AYASOFYA KÜTÜPHANESİ
37

كتاب حزب اليماني للشاطبية
مع رسالة اخرى

وقف هذه النسخة سيدنا الاعظم والملك المعظم مالك الرقاب
والنحور حادم الحرمين الشريفين السلطان السلطان السلطان
العادل محمود خان وفقه الله لصالح سائر عباده العبد احمد
سيح رامز المصري وقف الحرمين الشريفين
عفر لهما

٤٧

هذه القصيدة حرز الأماني ووجه التهاني

نظم الشيخ الإمام العالم العامل الحافظ المقرئ أبي القاسم بن فيره الشاطبي رحمه الله عليه

وبيع ورش للربوا وكلاما ومشكاة أيتام مرضات

من نظم الإمام جمال الدين الجزري عفا الله عنه

أبو حسن بالسكت عن حمز وشي ولم يقفا بوقف لأنه

لغاربتن في آل ولترك السكت طاهرا لخلفهم والكسر

خذ أماني زاد نقلا لحمزة بنحو واه لخطانا لذي الوقف

ابن ذكوان ابو عمر وابن كثير بمرحومة عاصم وورش

وأرجله مل والنظم حز صله ع ونل صلا

نافع	ا	عاصم وحمزة والكسائي	ا
قالون	ب	الجميع إلا نافعا	ب
ورش	ج	الكوفيون وابن عامر	ج
ابن كثير	د	الكوفيون وابن كثير	د
البزي	ه	الكوفيون وابو عمرو	ه
قنبل	ز	الكوفيون ونافع	و
ابو عمرو	ح	حمزة والكسائي	ز
الدوري	ط	حمزة والكسائي وابو بكر	ح
السوسي	ي	حمزة والكسائي وحفص	ط
ابن عامر	ك	نافع وابن عامر	ي
هشام	ل	نافع وابن كثير وابو عمرو	ك
ابن ذكوان	م	ابن كثير وابو عمرو وابن عامر	ل
عاصم	ن	ابن كثير وابو عمرو	م
ابو بكر	ص	الكسائي	ن
حفص	ع	ابو الحارث	س
حمزة	ف	الدوري	ت
خلف	ض	الواو فيصل	ا
خلاد	ق		
الكسائي	ر		
ابو الحارث	س		
الدوري	ت		
الواو	فيصل		

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن

قال الشيخ الإمام الحافظ المقرئ

أبو القاسم بن فيره الرعيني الشاطبي

بدأت ببسم الله في النظم أولا تبارك رحمانا رحيما وموئلا

وثنيت صلى الله ربي على الرضى محمد المهدى إلى الناس مرسلا

وعترته ثم الصحابة ثم من تلاهم على الإحسان بالخير وبلا

وثلثت أن الحمد لله دائما وما ليس مبدوءا به أجذم العلا

وبعد فجعل الله فينا كتابه فجاهد به جبل العدى متحببا

وأخلق به إذ ليس يخلق جده جديدا مواليه على الجد مقبلا

وقارئه المرضي فرمثاله كالأترج حاليه مزيحا ومؤكلا

هو المرتضى أما إذا كان أمة ويممه ظل الرزانة قفلا

هو الحبر إن كان الحبري حوارئا به تجريه إلى أن تنبلا

وإن كاب الله أوتوا شافع وأغنى غناء واهبا متفضلا

وخير جليس لا يمل حديثه وتردادة يزداد فيه تجملا

وحيث الفتى يرتاع في ظلماته من القبر يلقاه سنا متهللا

هنالك يهنيه مقيلا وروضة ومن أجله في ذروة العز يجعلا

يناشد في إرضائه لحبيبه وأجدر به سؤلا إليه موصلا

فيا أيها القارئ به متمسكا محلاله في كل حال مبجلا

هنيئا مريئا والداك عليهما مما لابس أنوار من التاج والحلا

فأطنبكم بالنجل عما جزاية أولئك أهل الله والصفوة الملا

أولوا البر والإحسان والصبر والتقى حلاهم بها جا القرآن مفصلا

عليك بها ما عشت فيها منافسا وبع نفسك الدنيا بأنفاسها العلا

جزا الله بالخيرات عنا أئمة لنا نزلة القرآن عدلا وسلسلا

فمنهم بدور سبعة قد توسطت سما العلم العدل زهرا وكملا

لها تنتهب عنها استنارت فنورت سواد الدجى حتى تفرق وانجلا

وستوفى تراهم واحدا بعد واحد مع اثنين من أصحابه متمما

تخيرهم بعادهم كل بارع وليس على قرائه متاكلا

فاما الكريم السر في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا

ويقالون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبته المجد الرفيع تنالا

ومكة عبد الله فيها مقامه هو ابن كثير كاثر القوم معتلا

روى احمد البزي له ومحمد على سند وهو الملقب قنبلا

واما الامام المازني صريحهم ابو عمر والبصري فوالده العلا

افاض على يحيى اليزيدي سيبه فاصبح بالعذب الفرات معللا

ابو عمر الدوري وصالحهم ابو شعيب هو السوسي عنه تقبلا

واما دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبد الله طابت محللا

هشام وعبد الله وهو انتسابه لذكوان بالاسناد عنه تنقلا

وبالكوفة الغراء منهم ثلثة اذا عوا فقد ضاعت شذا وتنفلا

فاما ابو بكر وعاصم اسمه شعبة راويه المبرز افضلا

وذاك ابن عياش ابو بكر الرضى وحفص وبالاتقان كان مفضلا

ما وصف به همزة في رهده واهتمامه التحرز عن احد الامرين على القرآن وذلك انه روى الحديث الذي فيه التغليظ على اخذ الاجر على التعليم للقرآن فمذهبه وناول وكيع وابو بكر عياش

وحمزة ما اركاه من متورع اماما صبورا للقرآن مرتلا

روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم متقنا ومحصلا

واما علي فالكسائي نعته لما كان في الاحرام فيه تسرلا

روى ليثهم عنه ابو الحرث الرضى وحفص هو الدوري وفي الذكر قد خلا

ابو عمر هم والبحصبي ابن عامر صريح وباقيهم احاط به الولا

لهم طرق يهدي بها كل طارق ولا طارق يخشى بها متمحلا

وهن اللواتي للمواتي نصبتها مناصب فانصب في نصابك مفضلا

وها انا ذا اسعى لعل حروفهم يطوع بها نظم القوافي مسهلا

جعلتا باجاد على كل قارئ دليلا على المنظوم اولا او اولا

ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله متى تقضي اتيك بالواو فيصلا

سوى احرف لا ريبة في اتصالها وباللفظ استغني عن القيد ان جلا

ورب مكان كرر الحرف قبلها لما عارض والامر ليس مهولا

ومنهن للكوفي ياء مثلث وسينهم بالخاء للبيس بائغ فلا

عنيت الا الى اشتهم بعد نافع وكوف وشام ذا لهم ليس مغفلا
وكوف مع المكي بالظاء معجما وكوف ويصر غيرهم ليس مهملا
وذو النقط شين للكسائي وحمزة وقل فيهما مع شعبة صحبه تلا
صحاب هما مع حفصهم عم نافع وشام سما في نافع وفي العلا
وملك وحق فيه وابن العلاء قل وقل فيهما والبحصبي بفضل حلا
وحرمي المكي فيه ونافع وحصن عن الكوفي ونافعهم علا
ومهما اتت من قبل او بعد كلمة فكن عند شرطي وافض بالواو فيصلا
وما كان ذا ضد فاني بضده غني فراجم بالذكاء لتفضلا
كمد واثبات وقصر ومد غم وهمز ونقل واختلاس تحصلا
وجزم وتذكير وغيب وخفة وجمع وتنوين وتحريك اعملا
وحيث جرى التحريك غير مقيد هو الفتح والاسكان اخاه مسهلا
واخيت بين النون والياء وفتحهم وكسر وبين النصب والخفض سهلا
وحيث اقول الضم والرفع سالكا فغيرهم بالفتح والنصب اقبلا

وفي الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها اطلقت من قيد قبلا
وقبل وبعد الحرف اعني بكل ما ذكرت به في الجمع اذ ليس مشكلا
وسوف اسمي حيث يسمح نظمه به موضحا جيدا معمما ومحولا
ومن كان ذا باب له فيه مذهب فلابد ان يسمى فيدري ويعقلا
اهلت قلبها المعاني لبابها وصغت بها ما ساغ غدانا مسلسلا
وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فاجبت بعون الله منه مؤملا
والفافها زادت بنشر فوايد فلفت حياء وجهها ان تفصلا
وسميتها حرز الاماني تيمنا ووجه الهاني فاهنه متقبلا
وناديت اللهم يا خير سامع اعذني من التسميع قولا ومفعلا
اليك يدي منك الايادي تمدها اجرني فلا اجزى بجور فاخطلا
امين وامنا للامين بسرها وان عثرت فهو الامون تحملا
اقول لحر والمروة مروها لاخوته المراة ذو النور مكحلا
اخي ايها المجتاز نظمي بابه بنادي عليه كاسد السوق راجلا

وَظُنَّ بِهِ خَيْرًا وَسَامِحْ نَسِيجَهُ بِالِاغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلَا

وَسَلِّمْ لِإِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ إِصَابَةً وَالْأُخْرَى اجْتِهَادًا رَامَ صَوَابًا فَمُجْمَلَا

وَإِنْ كَانَ خَرْقًا وَادَّرَكْهُ بِفَضْلَةٍ مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مُقْوِلَا

وَقُلْ صَادِقًا قَالَ الْأُلَى الْوَامُ وَرُوحُهُ لَطَاحَ الْأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْقِلَا

وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا وَعَنْ غِيبَةٍ فَغُضَّ بِحَضْرَةِ حِظَارِ الْقُدْسِ أَتْقَى مُغَسَّلَا

وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَنْ لَكَ بِالَّذِي كَقَبْضٍ عَلَى جَمْرٍ فَتَنْجُو مِنَ الْبَلَا

وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ سَحَابِيهَا بِالدَّمْعِ دِيَمًا وَمُطَّلَا

وَلَكِنَّهَا عَنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ قَحْطُهَا فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ تُمْسِي سَبَهْلَلَا

بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدِي إِلَى اللهِ وَحْدَهُ وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ سِرًّا وَمُغْسِلَا

وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفَتَّقَتْ بِكُلِّ عَبِيرٍ حِينَ أَصْبَحَ مُخْضَلَا

وَطُوبَى لَهُ وَالشَّوْقُ بَعْثُ هِمَمِهِ وَنَدُّ الْأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعَلَا

هُوَ الْمُجْتَبَى بَعْدًا وَعَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فَرِيدًا غَرِيبًا مُسْتَهَامًا مُؤَمَّلَا

يَعُدُّ جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلًى لِأَنَّهُمْ عَلَى مَا قَضَاهُ اللهُ يَجْرُونَ أَفْعُلَا

يَرَى نَفْسَهُ بِالذَّمِّ أَوْلَى لِأَنَّهَا عَلَى الْمَجْدِ لَمْ تَلْعَنْ مِنَ الصَّبْرِ وَالْأَلَا

وَقَدْ قِيلَ كَالْكَلْبِ يُقْصِيهِ أَهْلُهُ وَمَا يَأْتَلِي أَنْ فِي نُصْحِهِمْ مُتَبَذِّلَا

لَعَلَّ اللهَ الْعَرْشِ يَا أُخْتِي يَقِي جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ هَوَّلَا

وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ شَفِيعًا لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوهُ فَيُمْحَلَا

وَبِاللهِ حَوْلِي وَاعْتِصَامِي وَقُوَّتِي وَمَالِيَ إِلَّا سِتْرُهُ مُتَجَلِّلَا

فَيَا رَبِّ أَنْتَ اللهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي عَلَيْكَ اعْتِمَادِي ضَارِعًا مُتَوَكِّلَا

بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجِلَا

عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تُرِدْ لِرَبِّكَ تَنْزِيهًا فَلَسْتَ مُجَهِّلَا

وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يَكُ مُجْمَلَا

وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ فُرُوعُهُ فَلَا تَعْدُ مِنْهَا بَاسِقًا وَمُظَلِّلَا

وَإِخْفَاؤُهُ فَضْلٌ أَبَاهُ وُعَاتُنَا وَكَمْ مِنْ فَتًى كَالْمَهْدَوِيِّ فِيهِ أَعْمَلَا

بَابُ الْبَسْمَلَةِ

وَيُسْمَلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسَنَدٍ رِجَالُ نَمُوهَا دِرْيَةً وَتَحَمَّلَا

وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَاسْكُتْ كُلًّا جَلَّا يَاهُ حَصَّلَا

وَلَا نَصَّ كُلًّا جُبَّ وَجْهُ ذِكْرِهِ وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا

وَسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ وَبَعْضُهُمُ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلَا

لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ تَحَمَّزَهُ وَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلَا

وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بِرَاءَةٍ لِتَنْبِذَهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلَا

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلَا

وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقَلَا

سُورَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ

وَمَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ دَاوِيهِ نَاصِرٌ وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطَ فَقَبِّلَا

بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادَ زَايًا أَسِمْهُمَا الَّذِي خَلَفَ وَاسْتَهْمَ نَخْلَادَ الْأُلَا

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلَا

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكًا وَقَالُونٌ يُخَيِّرُ جَلَّلَا

الطلاق مع طليه وفي وقفا الغنى

حَصَّلَا

شَمْلَلَا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

وَمِنْ دُونِهِ وَصْلٍ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرٌ فِي الْعَلَا

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَا بِالضَّمِّ شَمْلَلَا

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلَا

بَابُ الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ

وَذَانِكَ الْإِدْغَامُ الْكَبِيرُ وَقُطْبُهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَصَّلَا

فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكَكُمْ وَمَا سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

سِوَى مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِّعَ عَلَى قُلُوبِهِمُ وَالْعَفْوُ وَامْرَءٌ مُثِّلَا

وَلَمْ يَكُنَّا بِخَبِيرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوِ الْمَكِّيِّ تَنْوِينٌ أَوْ مُثِّلَا

كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ نُكْرٌ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَأَيْضًا مِيثَاقَ مُثِّلَا

وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ إِذِ النُّونُ تَخْفَى قَبْلَهَا لِتَكَمَّلَا

وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسَمَّى لِأَجْلِ الْحَرْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا

شَمْلَلَا

لَيْسَ مُعَوَّلَا

مُعَلَّلَا

كَيْتَعْ مَجْرُومًا وَإِنَّكَ كَاذِبًا وَبَخْلٍ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طِبٍّ أَنْجَلَا

وَيَا قَوْمِ مَالِي يَا قَوْمِ مِنْ بِلَا خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا

وَأَظْهَارُ قَوْمٍ آلَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ قَلِيلَ حُرُوفٍ رُدَّهُ مِنْ تَنَبَّلَا

بِإِدْغَامٍ لَكَ كَيْدًا وَلَوْجٍ مُظْهَرٌ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَا عَلَا

فَأُبْدِلَ أَلِفًا مِنْ هَمْزَةٍ هَا أَصْلُهَا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ أُبْدِلَا

وَوَاوُ هُوَ الْمَضْمُومِ هَا كَهُوَ وَمَنْ فَأَدْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرْ فَبِالْمَدِّ عُلِّلَا

وَيَا يَوْمَ أَدْغِمُوهُ وَنَحْوُهُ وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا

وَقَبْلَ يَئِسْ الْيَا فِي اللَّاءِ عَارِضُ سُكُونًا أَوْ أَصْلًا فَهُوَ بِالظَّهْرِ مُسْهَلَا

بَابُ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ

الْمُتَقَارِبَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ

وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُخْجَلَا

وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَحَلَّلَا

كَنَرْزُقْكُمْ وَاتَّقْكُمْ وَخَلَقْكُمْ وَمِيثَاقَكُمْ اظْهِرْ وَنَرْزُقْكَ أَنْجَلَا

وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَكُنَّ قُلْ أَحَقَّ وَبِالْبَيِّنَاتِ وَالْجَمْعِ اثْقِلَا

وَمَهْمَا يَكُونَا كَلِمَتَيْنِ فَمُدْغَمٌ أَوَائِلَ كَلِّمْ أَلْبَيْتَ بَعْدَ عَلَى الْوَلَا

شِفَى لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَاضِنٍ نَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَمْنَهُ قَدْ جَلَا

إِذَا لَمْ يَشُؤْنَ أَوْ يَكُنْ يَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَثَقِّلَا

فَرُجِّحَ عَنِ الْبَارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أَدْخَلَا

خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأَظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أُقْبِلَا

وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطْأَهُ قَدْ ثَقُلَا

وَعَدَّ سَبِيلًا شِينَ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ وَصَادٌ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا لَا

وَفِي رُدَّتْ سِينُ النُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ لَهُ الرَّأْسُ شِبْهًا بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا

وَلِلدَّالِ كَمْ تُرَبٍ سَهْلٌ ذَكَا شَذَا أَضَفْتَ ثَمَّ زَهْدٍ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ يُدْغَمْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ بِغَيْرِ الْيَاءِ فَاعْلَمْ وَأَعْمِلَا

وَفِي عَشَرٍ هَا وَالطَّاءِ يُدْغَمُ يَاؤُهَا وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

فَمَعْ حَمَلُوا التَّوْرِيَةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ وَقُلْ أَتَذَلُّ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَا

وفي حيث ستيا أظهر والخطاب ونقصانه والكسر الإدغام سهلا
وإن خمسة وهي الأوايل تاؤها وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا
وفي اللام راء وهي في الراء أظهر إذا انفتحا بعد المسكن مثلا
سوى قالم النون ادغم فيهما على إثر تحريك سوى نحن مسجلا
وتسكن عنه الميم من قبل بائها على إثر تحريك فخفي تنزلا
وفيمن يشا يا بعد حيث ما أتى مد غم فاد الأصول لتاصلا
ولا يمنع الإدغام إذ هو عارض إمالة كالأبرار والنار اثقلا
وأتمم ورم في غير يا ومتى هما مع ألبا أو ميم وكن متأملا
وإدغام حرف قبله صح ساكن عسير وبالإخفاء طبق مفصلا
خذ العفو وأمر ثم من بعد ظلمه وفي المهد ثم الخلد والعلم فاشملا

باب هاء الكناية

ولم يصلوا هاء مضمر قبل ساكن وما قبله التحريك للكل وصلا
وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه هنا ما معه خفض اخوه ولا

وسكن ودة مع بوله ونصله ونوته منها فاعتبر صافيا حلا
وعنهم وعن خفض فالقه وثقه جمى صفوه قوم يخلف وا نهلا
وقل بسكون القاف والقصر خفضهم وبائه لدى طه بالاسكان نجتلا
وفي الكل قصر الهاء بان كسانه يخلف وفي طه بوجهين حجلا
واسكان برضه يمنه لبس طيب يخلفهما والقصر فاذكره نولا
له الرجب والرلزال خيرا يره بها وشرا يره حرفيه سكل لتسهلا
وعي نفر ترجه بالهمز ساكنا وفي الهاء ضم لف دعواه جرملا
واسكن نصيرا انار واكسر لغيرهم وصلها جوادا دون ريب لتوصلا

باب المد والقصر

إذا ألف أو يا وقبلها بعد كسرة أو الواو عن ضم لقي الهمز طولا
فإن ينفصل فالقصر بادره كما لبا يخلفهما يرويك درا ومخجلا
كجي وعن سوء وسا ايصاله ومفصوله في امها امره الى
وما بعد همز بابت او مغير مقصر وقد روي لورش مطولا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمِّينَ هَؤُلَاءِ أَلِهَةً أَتَى لِلِايْمَانِ مُثِّلَا
سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ رَسُولٌ لَا سْئَلَا
وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ أُبْتُ وَبَعْضُهُمْ يُوَاخِذُكُمُ الْآنَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا
وَعَادًا الْأُولَى وَابْنُ غَلْبُونَ ظَاهِرٌ بِقَصْرٍ جَمِيعَ الْبَابِ قَالَ وَطُوِّلَا
وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلَا
وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبَعًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا
وَفِي نَحْوِ طَهْ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا أَلِفٌ فِي حَرْفِ مَدٍّ فَمُمْثَلَا
وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَائَيْنِ فَتْحٌ وَهَمْزَةٌ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوًا وَفِي وَجْهَانِ جُمِّلَا
بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ عِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أَعْمَلَا
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدِّلَا
وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ وَعَنْ كُلِّ الْمَوَدَّةِ اقْصُرْ وَمُوِّلَا

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمَلَا

وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرٍ بَدَلْتَ لَوَرْشٍ وَفِي نَعْذَا بِرُوَيْسٍ مُسَهَّلَا
وَحَيْثُمَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ دَعَا أَأَعْجَمِيٌّ وَالْأُولَى أَسْقَطَ تَسْهُلَا
وَهَمْزَةَ أَذْهَبْتُمْ وَفِي الْأَحْقَافِ شَفَّعَتْ بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وَصَالَا
وَفِي نُونَ فِي أَنْ كَانَ شَفَّعَ حَمْزَةٌ وَشُعْبَةُ أَيْضًا وَالدِّمَشْقِيُّ مُسَهَّلَا
وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفِّعُ أَنْ يُرْوَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا
وَطَهَ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَاءِ أَأَمَنْتُمْ لِلْكُلِّ ثَالِثًا أَبْدِلَا
وَحَقَّقَ بِأَنْ صُحْبَةٌ وَلْتُقْبَلْ بِأَسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهَ تُقُبِّلَا
وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُبِّلَ فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمَلِكُ مُوِّلَا
وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ فَامْدُدْهُ مُبْدِلَا
فَلِلْكُلِّ ذَا أُولَى وَبِقَصْرِهِ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ آلْآنَ مُثِّلَا
وَلَا مُدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا حَيْثُ ثَلْثٌ يَقْفُ بِسِرٍّ لَا
وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثُلَاثَةٌ آأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ إِنَّا أَنْزَلَا
وَمُدَّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

وفي سبعة لا خلف عنه بمريم وفي حرف الأعراف والشعراء العلا
إنك الإفكا معا فوق صادها وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا
وأئمة بالخلف قد مد وجهه وسهل سما وصفا وفي النحو أبدلا
ومد ك قبل الضم لبأ حبيبه لخلفهما برا وجا أنيفصلا
وفي آل عمران يرو والهستا مهم كحفص وفي الباقي كقالون واعملا

باب الهمزتين من كلمتين

وأسقط الأولى في ائتلافهما معا إذا كانتا من كلمتين فتى العلا
كجا أمرنا من السما إن أولياؤ لئك أنواع ائتلاف تجملا
وقالون والبزي في الفتح وافقا وفي غيره كالياء وكالواو سهلا
وبالسوء إلا ابدلا ثم ادغما وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا
والأخرى كدعند ورش وقبل وقد قيل محض المد عنها تبدلا
وفي هؤلا إن والبغاء لورشهم بياء حفيف الكسر تعضهم قلا
وإن حرف مد قبل همز مغير لجزم قصره والمد مازال أعدلا

وتسهيل الأخرى في أحد لفهما سما تفي آمن مع جاءه انزلا
نسا أصبنا والسماء أو يتينا فنوعان قل كاليا وكالواو سهلا
ونوعان منها أبدلا منهما وقل يستا إلى كاليا أقيس معددلا
وعن أكثر القراء تبدل واوها وكل بهمز الكل بدأ مفصلا
والإبدال محض والمسهل بينما هو الهمز والحرف الذي منه استكملا

باب الهمز المفرد

إذا سكنت فاء من الفعل همزة فورش بريها حرف مد مبدلا
سوى جملة الإيواء والواو عنه إن تفتح إبر الضم نحو موجلا
ويبدل للسوسي كل مسكن من الهمز مدا غير مجزوم أهملا
تسوء وتسأ ست وعشر لهنا ومع يهيئ ونفسا هائيا تكملا
وهيئ وأنبئهم ونبئ بأربع وأرجئ معا واقرأ لنا فحصلا
ويؤي ويؤده اخف بهمزه وربا بنقل الهمز تشبه الأمتلا
ومؤصدة أو صدت يشبه كله بخيره أهل الأداء معللا

وَبَارِئِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونَ بِيَاءٍ تُبَدَّلَا

وَوَالَاهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ وَفِي الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِيُّ فَأَبْدَلَا

وَفِي لُؤْلُؤٍ الْعُرْفُ وَالنُّكْرُ شُعْبَةٌ وَبِالْيَاءِ كُلٌّ الدُّورِيُّ وَالْإِبْدَالُ نَجْلَا

وَوَرْشٌ لَيْلًا وَالنَّسِيءُ بِيَائِهِ وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيءِ قُنْبُلٌ فَقَلَّلَا

وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَنْ مُدْغَمٍ كَادَمَ أَوْهَلَا

بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا ۝

وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنِ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا

وَعَنْ حَمْزَةَ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا

وَلَيْسَكُتْ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةَ تَلَا

وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ لَدَى يُونُسَ الْآنَ بِالنَّقْلِ يَقِفُ لَا

وَقُلْ عَادًا الْأُولَى بِإِسْكَانِ لَامِهِ وَتَنْوِينُهُ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلَّلَا

وَأَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ وَبَدْءُ هُمُ وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فُصِّلَا

لِقَالُونَ وَالْبَصْرِيِّ وَتُهْمَزُ وَاوُهُ لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلَا

وَتُبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا

وَنَقْلُ رِدَاءً عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَهْ بِالْإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَنَقُّلَا

بَابُ وَقْفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ عَلَى الْهَمْزِ ۝

وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ بِطَرَفٍ مُنَزَّلَا

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ بِحَرِّكْهُ وَنَبِّرْ لَا سُهَلَا

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا

وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَا مُبَدَّلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى تَفَصَّلَا

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَ لَدَى يَاءٍ وَوَاوًا مُحَوَّلَا فَتْحَةٌ

وَفِي غَيْرِ مَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلَا

وَرِيًّا عَلَى اظْهَارِهِ وَادْغَامِهِ وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلَا

كَقَوْلِكَ ابْنِهِمْ وَبَيِّهِمْ وَقَدْ رَوَوْا انَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا

فَفِي الْيَا بِلَى وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ وَالْاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ ابْدَلَا

بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ اَعْضَلَا

وَمُسْتَهْزُوْنَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قِيلَ وَاخْمِلَا

وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسْطَةٌ بَرْزَخٌ اِذَا دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ اَعْمِلَا

كَاهَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا وَلَا مَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مُكْمَلَا

وَمَا وَاوُ اَصْلٍ تُسْكَنُ قَبْلَهُ اَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالْاِدْغَامِ حُمِّلَا

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ اَوْ اَلِفٌ مُحَرَّكَا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا

وَمَنْ لَمْ يَرُمْ وَاعْتَدَّ مُخْضًا سُكُونَهُ وَلُحِّقَ مَقْطُوعًا فَقَدْ شَذَّ مُوغِلَا

وَفِي الْهَمْزِ اِنْجَاءٌ وَعِنْدَ نُحَاتِهِ يُضَيِّ سَنَاهُ كُلَّمَا اَسْوَدَّ اَلْيَلَا

بَابُ الْاِظْهَارِ وَالْاِدْغَامِ

سَاَذْكُرُ اَلْفَاظًا يَلِيهَا حُرُوفُهَا بِالْاِظْهَارِ وَالْاِدْغَامِ تُرْوَى تَحَلَّلَا

فَدُونَكَ اِذْ فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفُهَا وَمَا بَعْدُ بِالتَّقْيِيدِ قَدْهُ مُدَلَّلَا

سَاُسْمِي وَبَعْدَ الْوَاوِ وَسَمُّوا حُرُوفَ مَنْ تَسَمَّى عَلَى اسْمِيَ تُرَوْ وَمُقَبَّلَا

وَفِي دَالِ قَدْ اَيْضًا وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ وَفِي هَلْ وَبَلْ فَاحْتَلْ بِذِهْنِكَ اَحْيَلَا

ذِكْرُ دَالِ اِذْ ○

نَعَمْ اِذْ تَمَشَّتْ وَثَيِّبٌ صَالَ دَلْهَا سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلًا مَنْ تَوَصَّلَا

فَاَظْهِرْهَا اُجْرِي دَوَامٌ نَسِيمُهَا وَاَظْهِرْ رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

وَاَدْغِمْ ضَنْكًا وَاصِلٌ ثُمَّ دُرِّهِ وَاَدْغِمْ مَسَلٌّ وَجْدُهُ دَائِمٌ وَلَا

ذِكْرُ دَالِ قَدْ ○

وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا صَفَا طَلَّ زَيْنَبٌ جَلَتْ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلِّلَا

فَاَظْهِرْهَا اَنْجُمْ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا وَاَدْغِمْ وَرِسْ ضِرْطَانُ وَامْتَلَا

وَاَدْغِمْ مُرُورٌ وَالْكَفُّ ضَبَّ ذَابِلٌ زَوَى ظِلَّهُ وَغَرْ سَدَاهُ كَلَا كَلَا

وَفِي حَرْفِ زَيْنَا خِلَافٌ وَمُظْهِرُ هِشَامٍ بِصَادٍ حَرْفُهُ مُتَحَمِّلَا

ذِكْرُ تَاءِ التَّانِيثِ

وَأُبْدِلَتْ سَنَا ثَغْرٍ صِفَتْ زُرُوقُ ظَلْمٍ جَمْعُ وُدٍّ وَدُّوا بَارِدًا عَاطِرَ الطُّلَا

فَأَظْهِرْهَا دُرَّتْ مُنَّتْ بُدُودُهُ وَأَدْغِمْ وَرْشٌ ظَافِرًا وَنَحْوُهُ لَا

وَأَظْهِرْ كَهْفٌ وَافَرَّسَبَّبَ جُودُهُ زَكَّى سَوَّى فِي عُصْرَةٍ وَمُحَلَّلَا

وَأَظْهِرْ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِمَتْ وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ ثَقِّلَا

ذِكْرُ لَامِ هَلْ وَبَلْ

الْأَبَلْ وَهَلْ تَرَوِي شَاظَعْنَ زَيْنَبَ سَمِيرَ نَوَاهَا طَلْحَ ضَرْوٍ مُثَلَّلَا

فَأَدْغِمْهَا رَاوٍ وَأَدْغِمْ فَاضِلٌ وَفُورِشَاهُ سَرَّتِمَّا وَفَدْ حَلَا

وَبَلْ إِنِّي النَّسَّاخَلَّادُهُمُ بِخُلَافِهِ وَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْغَامُ حُبَّ وَحُمِّلَا

وَأَظْهِرْ لِدِّي وَاعٍ يَنِيلُ ضَمَانَهُ وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لَا رَاجِرًا هَلَا

بَابُ إِيقَافِهِمْ عَلَى

إِدْغَامُ إِخْوَقَدْ وَتَا التَّانِيثِ وَهَلْ وَبَلْ ○

وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وَقَدْ تِيمَتْ دَعْدٌ وَسِيمَا بَتَلَّا

وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا الْبَيِّبُ وَيَعْقِلَا

وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا

بَابُ حُرُوفِ قُرْبٍ فَخَارِجُهَا

وَأُدْغِمَ بَاءُ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيدًا وَخَيْرٌ فِي يَثِبْ فَاصِدًا وَلَا

وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ يَذَّكَّرْ سَلَّمُوا وَنَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا وَشَذَّ اثَّقَّلَا

وَعُدَّتْ عَلَى إِدْغَامِهِ وَبَذَرْتُهَا شَوَاهِدُ حَمَّادٍ وَأَوْرَثْتُمُوا حَلَا

لَهُ شَرْعُهُ وَالْآخِرَ مَا بِلَامِهَا كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ قَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا

وَبِسِينِ أَظْهِرْ عَنْ فَفِي حَقِّهِ بَدَا وَنُونٍ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ حَلَا

وَجَرِّ نَصِرْ صَادٍ مَعَ الْمِيمِ مَنْ رَدَّ ثَوَابٌ لَبِثْتُ الْفَرْدُ وَالْجَمْعُ وَصَّلَا

وَطَسِّنْ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ اتَّخَذْتُمْ أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَفَّ لَا

وَفِي أَرْكَبْ هُدًى بَرٍّ وَرَبِّ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضَاعَ جَائِلْتَ لَهُ دَارُ حَلَّا

وَقَالُوا رُدُّوا خُلْفٌ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جُودًا وَلَا

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

وكلهم التنوين والنون ادغموا بلا غنة في اللام والراء يجعلا
وكل بذا نموا ادغموا مع غنة وفي الواو واليا دونها خلف تلا
وعندهما للكل اظهر بكلمة مخافة اشباه المضاعف اثقلا
وعند رخو في الحلق للكل اظهر الا هاج حلم عم خالية غفلا
وقلبهما ميما لدى الباء واخفيا على غنة عند البواقي ليكملا

باب الفتح والامالة وبين اللفظين

وحمن منهم والكسائي بعده امالا ذوات الياء حيث تاصلا
وتثنية الاسما تكشفها وان ردت اليك الفعل صادفت
هدى واشتراه والهوى وهداهم وفي الف التانيث في الكل
وكيف جرت فعلى ففيها وجودها وان ضم او فتح فعالى فخصلا
وفي اسم في الاستفهام اني وفي متى معا وعسى ايضا امالا وقل بلى
وما درسوا اليا غير لدى وما زكى والى من بعد حتى وقل على
وكل بلا ثي يزيد فانه ممال كزكاها والجامع ابتلى

ولكل احيا عنهما بعد واو وفيما سواه للكسائي مثلا
وبوياي والروبا ومرضاة كيف ما اتى وخطايا مثله منقبلا
ومحياهم ايضا وحق تقاته وفي قد هداني ليس امرك مشكلا
وفي الكهف انساني ومن قبل جا من عصاني واوصاني مريم جملا
وفيها وفي يس اتاني الذي اذ عت به حق تضوع منزلا
وحرف تلاها مع طحاها وفي سجا وحرف دحاها وهي
واما ضحاها والضحى والربا مع القوى فاما لاها وبالواو تخللا
وروبال مع متواي عنه لخصهم ومحياي مشكاة هداي قد ا
ومما اماله او اخر اي ما بطه واتى النجم كي تسعدا
وفي الشمس والاعلى وفي الليل والضحى وفي اقرا وفي النازعات تمثلا
ومن تحتها ثم القيمة ثم في المعارج يا منهال اقبلت منهلا
رمى صحبة اعمى في الاسرا ثانيا سوى وسدى في الوصف عنهم
ورا ترى قد انى في شعرا بدا واعمى في الاسرا احكم صحبة اولا

ضريس الطب

بالواو وينبلا

حتى والطف

نجلا

ورد ما

منهلا

ميلا

قل بلى

للنهال الكثير العطا

نسبلا

وما بعد الآء شاع حكما وخصهم بوالي نجرانها وفي هود انزلا
نأى شرع يمن باختلاف وشعبة في الاسرا وهم والنون ضو سنانلا
اياه له شاف وقل الوكلاهما شفى ولكسر اولياء تميم كملا
وذو الرآء ورش بين بين وفي ارأيتكم وذو آت الباله الحلف جملا
ولكن ذو وسوس الاي قد قل فتحها له غير ما هافيه فاحضر مكملا
وكيف انت فعل واخراي ما تقدم للبصري سوى يراها اعملا
وياويلتى اي بتا ويا حسرتى طووا وعن غير قنبل ويا اسفى العلا
وكيف التلاي غيره زاغت بماضي املا خاب خافوا طاب ضاقت فيملا
وحاق وزلفوا جاسآء وزادوه وجا ابن ذكوان وفي شامية كملا
فزادهم الاولى وفي الغير خلفه وقل صحبة بل ران واصبح معدلا
وفي الفاء قبل الطوف انث بكسر املا تدعى حميدا وثقيلا
كابصارهم والدار ثم الحمار مع حمارك والكفار واقدس لتصلا
ومع كافرين الكافرين بيائه وهار روى مر وبخلف صد حللا

ما لمبدل الكسر الكاف والواو الفه
واحد وما بعد الكسر الى آخر الفصل

اسرا امرا
الموحى
صل ثم افعل

بدار وجبارين والجار ثمودا وورش جميع الباب كان مقللا
وهذان عنه باختلاف ومعه في البوار وفي القهار حمزة قللا
واضجاع ذي زاغ حجر وانه كالابرار والقليل جاد فصلا
واضجاع انصاري تميم وسار عوا نسارع والبارئ وبارئكم ملا
واذا نهم طغيانهم ويسارعون اذا نتا عنه الجواري تمثلا
بواري اواري في العقود تخلفه ضعافا وحرفا النمل انبك
تخلف ضمناه مشارب لا مع وانية في هل اتاك لا عدلا
وفي الكافرين عابدون وعابد وخلفهم في الناس في الحجر حصلا
حمارك والمحراب اكراههن والحمار وفي الاكرام عمران مثلا
وكل بخلف لابن ذكوان غير ما يجر من المحراب فاعلم لتعملا
ولا يمنع الاسكان في الوقف عارضا اماله ما للكسائي في الوصل مبدلا
وقبل سكون قف بما في اصولهم وذو الرآء فيه الخلف في الوصل نجتلا
كموسى الهدى عيسى بن مريم والقرى التي مع ذكري الدار فافهم محصلا

والكوفيون ينقلون حركة الهمزة الى الساكن قبلها ويسقطون الهمزة

بدار وعصاه انبذ

وقد فخموا التنوين وقفا ورقموا وتفخيمهم في النصب أجمعا شملا
مسمى ومولى رفعه مع جره ومنصوبه عرى وترى نزيلا

باب مذهب الكسائي

في أمالة ها التأنيث في الوقف

وفي هاء تأنيث الوقوف وقبلها ممال الكسائي غير عشر ليعدلا
وتجمعها حق ضغاط عص خظا وأكهر بعد الياء يسكن مثلا
أو الكسر والإسكان ليس بحاجز ويضعف بعد الفتح والضم أرجلا
لعبرة مأيه وجهه وليكه وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلا

باب مذاهبهم في الراآت

ورقق وذر شكل رآء وقبلها مسكنة ياء أو الكسر موصلا فكملا
ولم ير فصلا ساكنا بعد كسرة سوى حرف الاستعلا سوى الخا
وفخمها في الأعجمي وفي ارم وتكريرها حيث يرى متعللا
وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه لدى جلة الأصحاب أعمر أرجلا

وفي شر در عنه يرقق كلهم وحير ان بالتفخيم بعض تقبلا توفلا
وفي الراء عن وذر سوى ما ذكرته مذاهب شدت في الأداء
ولا بد من ترقيقها بعد كسرة إذا سكنت يا صاح للسبعة الملا
وما حرف الاستعلاء بعد فراءه لكلهم التفخيم فهاتذللا
وتجمعها قط خص ضغط وخلفهم بفرق جرى بين المشايخ سلسلا
وما بعد كسر عارض أو مفصل ففخم فهذا حكمه متبذلا
وما بعده كسر أو الياء فالهم بترقيقه نص سوى شيوخ فيمم
وما لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضى متكفلا
وترقيقها مكسورة عند وصلهم وتفخيمها في الوقف أجمع أشملا
ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر أو ما تميلا
أو الياء تأتي بالسكون ورومهم كما وصلهم فاتل الذكا متقللا
وفي ما عدا هذا الذي قد وصفته على الأصل بالتفخيم كن متعملا

باب اللامات

وَغلط وَرش فتح لَام لصادها أَو الطَّاء أَو للظَّاء قبل تَرَا
إِذا فتحت أَو سكنت كصلا تهم ومطلع أيضا مع طل ووصلا
وَفِي طَال خلف مع فصالا وَعند مَا يسكن وقفا والمفخم فصلا
وَحكم ذَوَات الْيَاء مِنْهَا كهذه وَعند رؤوس الْآي يرقق هَا أعتلا
وَكل الَّذِي اسْم الله من بعد كسرة يرقق هَا حَتَّى يرق مُرَتِّلا
كَمَا فخموه بعد فتح وَضمَّة ثمَّ نظام الشمل وَصلا وَفيصلا

بَاب الْوَقف على أَوَاخر الْكَلم

وَالْإِسْكَان أَصْل الْوَقف وَهُوَ اشتفاقه من الْوَقف عَن تَحْرِيك
وَعند أبي عَمْرو وَكوفيهم بِهِ من الرَّوْم وَالْإِشْمَام سمت تحملا
وَأكْثر أعلام الْقُرْآن يرَاهُمَا لسارهم أولي العلا بِهِ مطولا
ورومك إسماع الْمحرك وَاقفا بصوت خفي كل دان تنولا
وَالْإِشْمَام إطباق الشفاه بعيد مَا يسكن لَا صَوت يُمناك فيصلا
وفعلهما فِي الضَّم وَالرَّفْع وَارِد وَرومك عِنْد الْكسر وَالْجر مثلا

وَلم يَبِن فِي الْفَتْح وَالنَّصب قارئ وَعند إِمَام النَّحْو فِي الكل أعملا
وَمَا نوع التَّحْرِيك إِلَّا للازم بِنَاء وللإعراب غدا مستقلا
وَفِي هَاء تَأْنِيث وميم الْجَمِيع قل وعارض شكل لم يكونا لِيَدْخُلا
وَفِي الْهَاء للإضمار قوم أبوهما وَمن قَبْله ضم أَو الْكسر مبدلا
أَو امَّا هما واو وياء وبعضهم يرى لَهما فِي كل حَال محللا

بَاب الْوَقف على مرسوم الْخط

وكوفيهم والمازني ونافع عنوا بِاتِّبَاع الْخط فِي وقف الْأَبَر لَا
ولابن كثير يرتضى وَابْن عَامر وَمَا اخْتلفُوا فِيهِ حرى أَن يفصلا
إِذا كتبت بِالتَّاءِ هَاء مؤنث فبالهاء قف حقا رضي ومعولا
وَفِي اللَّات مَعْ مرضاة مَعْ ذات بهجة وَلَات رضي فيهما
وَقف بِأَبَه كَاد نَا وَكَأَيِّن الْوُقُوف بنون وَهُوَ بِالْيَاء حصلا
وَمَال لدى الْفرْقَان وَالْكَهْف وَالنِّسَا وسَال على مَاج وَالْخلف
وَأَيُّهَا فَوق الدُّخَان وَأَيُّهَا لدى النُّور وَالرَّحْمَن وَافق جملا

معا معا

وَفِي الْهَا عَلَى الْإِتْبَاعِ ضُمَّ ابْنُ عَامِرٍ لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومُ فِيهِمَا خَلَا
وَقْفٌ وَنُكَانِّهْ وَنُكَانِّ بِسَمِّهِ وَبِالْيَا قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ جُلَّا
وَأَبَا بِأَبَا مَا شَفَا وَسَوَّاهُمَا بِمَاوَبِهَادِي النَّمْلِ بِالْيَا سَنَا تَلَا
وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْغَمْ مُجْمَلَا

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ

وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَشُكِّلَا
وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا بِلَيْتَنِي يَرِي لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلَا
وَفِي مَا بِيَ يَا وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ وَسِتِّينَ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِمْ مُحَمَّلَا
فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فِيهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا
فَأَرْنِي وَتَقْفِينَا أَتَعْنِي سُكُونُهَا الْكُلُّ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا
ذَرُونِي وَأَدْعُونِي اذْكُرُونِي فَتْحُهَا دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِي مَعًا جَادَ هُطَّلَا
لِيَبْلُوَنِي مَعْهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِيِّ ثَمَانٍ تَحَلَّلَا

يُوسُفَ أَنِّي الْأَوَّلَانِ وَلِي بِهَا وَضَيْفِي وَيَسْرِ لِي وَدُونِي مُثِّلَا
وَيَا أَبَتِ اجْعَلْ أَرْبَعٌ أَذْ حَمَتْ هُدَاهَا وَلَكِنِّهَا اشْتَانَ وَكَّلَا
وَحَتَّى وَقُلْ إِنِّي هُودٌ إِنِّي أَرَاكُمْ وَقُلْ فَطَرَنِي فِي هُودَ هَادِيهِ أَوْ صَلَا
وَخَزْيِي خِزْيَهُمْ بَعْدُ إِنِّي حَشَرْتَنِي أَعْمَى بِأَمْرِ وَلِي وَصَّلَا
أَرَهْطِي سَمَا مَوْلَى وَمَالِي سَمَا لِوَى لَعَلِّي سَمَا كُفْوًا مَعِي نَفَرٌ أَعَلَّا
عِمَادٌ وَتَحْتُ النَّمْلِ عِنْدِي حُسْنُهُ إِلَى دُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوهَلَا
وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحٍ أُولِي أَحْكِمْ سِوَى مَا تَعَرَّلَا
بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ تَا بِالْفَتْحِ أَهْمَلَا
وَفِي إِخْوَتِي وَرْشٌ بِيَدِي عَنْ أُولِي حِمًى وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كُسَا وَأُولِي الْمَلَا
وَأُمِّي وَأَجْرِيَ سَكِّنَا دِنْ صُحْبَةٍ دُعَائِي وَأَبَائِي لِكُوفٍ تَحَمَّلَا
وَحُزْنِي وَتَوْفِيقِي ظِلَالٌ وَكُلُّهُمْ بِصَدِّقْنِي انْظُرْنِي وَأَخَّرْتَنِي إِلَى
وَدُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُثِّلَا
عَنِ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَاسْكُنِ الْكُلَّ بَعْدِي وَأَنْوِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلَا

وفي اللام للتعريف أربع عشرة فاسكانها فاشر وعهدي وفعلا
وقل لعبادي كان شرعا وفي الذي جم شاع اباي كما فاح منزلا
خمس عبادي اعدد وعهدي اراد ني ومن الذي اباد اباي الجلا
واهلكني منها وفي صاد مسني مع الانبيا ربي في الاعراف كملا
وسبع بهمز الوصل فردا وفتحهم اخي مع اني حقه ليتني حلا
ونفسي سماذكري سما قومي الرضى حميد هدى بعدي سما صفوه ولا
ومع غير همز في ثلثين خلفهم ومحيای جی بالخلف والفتح حوى
وعم سعلى وجهي وبيتي بنوح عن لوى وسواه عد اصلا تخفلا
ومع شركائي من وراي دنوا واني عن هاد يخلف له الجلا
مماتي اي ارضي صراطي ابن عامر وفي النمل مالي دم من اراق
ولي نعجة ما كان لي اشين مع معي ثمان على والظلة الثان عن
ومع تومنوا لي يومنوا اي جاء يا عبادي صف والخلف حق
وفتح ولي فيها لورش وحفصهم ومالي في يس سكن وتكملا

عد المدين كلا اني هذا النصا
فتامله وقوله وسواه
مردود في النشر واضح

دين

التوغل الكثير اصطلاحه

نوفلا

حجا

شاكر

باب مذاهبهم في الزوائد

ودونك يا اخا تسمى زوايدا الا ان كل عن خط المصاحف معزل
وتثبت في الحالين در الوا معا بخلف واولى النمل حمزة كملا
وفي الوصل حماد قفا شكورا امامه وجملتها ستون واثنان فاعقلا
فيسري الى الداع الجوار المنادي بهدين نونين مع ان تعلمني ولا
واخشون الا سرا وتتبعن سما وفي الكهف نبغي يات في هود نزلا
سما ودعاي في جنا طلوا هديه وفي اتبعوني اهدكم حقه بلا
وان ترني عنهم يمد ونبغي سما فريقا وبدع الداع هاك جنا جلا
وفي القبر بالوادي دنا جر بانه وفي الوقف بالوجهين وافق
والرمني معه اهانن اذهبي وحذفهما للمازني عد اعدا لا
وفي النمل اتاني وينفتح عن اولي حمى وخلف الوقف بن حل علا
ومع كالجواب البادي حوض جناهما وفي المهتدي الا سرا وتحتا
وفي ابغني الى آل عمران عنهما ويدون في الاعراف حج لتجملا

قنبل

حفص

لا

يخلف ويثوبي يوسف حه وفي هود تسلني جوارية جملا
وتخزون فيها حج أشركتمون قد هدان اتعدوني يا أولي اخشوني معولا
وعنه وخافوني ومن يتقي زكا يوسف وافي كالصحيح معللا
وفي المتعالي درة والتلاق والتناد دراياغيه بالخلف جهلا
ومع دعوة الداعي دعان جلا جنا وليسألنا لقالون عن العرس سلا
نذيري لورش ثم نرديني ترجمون فاعتزلوني ستة نذري جلا
وعيدي ثلث يفقدون يكيدون قال بكيري اربع عنه وصلا
فبشر عبادي افتح وقف ساكنا يد اوواتبعوني حج في الزخرف العلا
وفي الكهف تسلني عن الكل يا وه على رسمه والحذف بالخلف حللا
وفي ترتعي خلف زكا وجميعهم تحت النمل يهدي تلا
فهذي اصول القوم حال اطرادها اجابت بعون الله فانظم
وانى لا رجوه لنظم حروفهم نفائس اعلاق تنفس عسطلا
سامضي على شرطي وبالله اكتفي وما خاب ذو جد اذا هو حسبلا

الجواري الناصر

بالاثبات

باب فرش الحروف

سورة البقرة

وما بخلعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا والغير كالحرف اولا
وخفف كوف يكذبون وياوه بفتح وللباقين ضم وثقل
وقيل وغيض ثم جئ بشمها لدى كسرها ضما رجال لتكملا
وحيل باشمام وسيق كما رسا وسئ وسئت كان زاوية انبلا
وهاهو بعد الواو والفا ولامها وهاهي اسكن راضيا باردا
وثم هو رفقا بان والضم غيرهم وكسر وعن كل بمل هو لفعلا
وفي فاذكروني اللام خفف حمزة وزد الفا من قبله فتكملا
وآدم فارفع ناصبا كلماته بكسر وللمكي عكس تحولا
وتقبل الاولى انتوادون حاجر وعدنا جميعا دون ما الف حلا
واسكان باريكم وبامركم له وبامرهم ايضا وتامرهم تلا
وينصركم ايضا ويشعركم وكم وكم جليل عن الدوري مثقلا جلا

وفيها وفي الأعراف نغفر بنونه ولا ضم والكسر فاءه حين ظللا
وذكر هنا أصلا وللشام اسّوا وعن نافع معه في الأعراف وصلا
وجمعا وفردا في النبي وفي النبوءة الهمز وكل عن نافع أبدلا
وقالون في الأحزاب في للنبي مع بيوت النبي الياء شدد مبدلا
وفي الصابئين الهمز والصابون خلف وهزوا وكفوا في السواكن
وضم لباقيهم وحمزة وقفه بواو وحفص وأقفاهم موصلا
وبالغيب عما يعلمون هنا دنا وغيبك في الثاني إلى صفوه دلا
خطيئته التوحيد عن غير نافع ولا يعبدون الغيب شايع دخلا
وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه وسائله الباقون واحبس وتظاهرون الظاء خفف ثابتا وعنهم لدى التحريم أيضا تحللا
وحمزة أسرى في أساري وضمهم فادوهم والمد آذا وثقلا
وحيث أتاك القدس إسكان داله دواء وللباقين بالضم أرسلا
وتنزل خففه وتنزل مثله وتنزل حق وهو في الحجر ثقلا

وخفف

وخفف البصري يسجدان والذي في الأنعام للكل على أن يتنزلا
ومنزلها التخفيف حق شفاؤه وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلا
وجبريل فتح الجيم والراء بعدها وعن همزة مكسورا صحبة ولا
بحيث أتى والياء بحذف شعبة ومكرهم في الجيم بالفتح وكلا
ودع ياء ميكائيل والهمز قبله على حجة والياء بحذف أجملا
ولكن خفيف والشياطين رفعه كما شرطوا والعكس نحو
وننسخ به ضم وكسرا كما وننسها مثله من غير همز ذكت الى
عليم وقالوا الواو والأولى سقوطها وكن فيكون النصب في
وفي آل عمران في الأولى ومريم وفي الطول عنه وهو باللفظ
وفي النحل مع يس بالعطف نصبه كفارا وبا وانقاد معناه يعلا
وتسل ضموا التاء واللام جر كوا برفع خلودا وهو من بعد في
وفيها نصل النساء ثلثه واخسر ابراهام لاح وجملا
مع آخر الأنعام حرفا بسراة آخرا وتحت الرعد حرف تنزلا

وفي مريم والنحل خمسة أحرف وآخر ما في العنكبوت منزلا
وآتي النجم والشورى وفي الذاريات والحديد ويروى إذا امتحانه
ووجهان فيه لابن ذكوان ههنا واتخذوا بالفتح عم وأوغلا
وأزنا وآتي ساكن الكسر دم يدا وفي فصلت يروى صفا ده كلا
وأخفاهما طلق ونفث ابن عامر فاتبعه أوصى بوصى كما أما
وفي أم تقولون الخطاب كما علا شفا ورؤوف قصر صحبته حلا
وخاطب عما تعملون كما شفا ولام مولاها على الفتح كملا
وفي تعلمون الغيب جل وساكن يحرفه يطوع وفي الطائفة ثقلا
وفي الناء باشتاع والريح وجل أو في الكهف معها والشريعة
وفي النمل والأعراف والروم ثانيا وفاطر دم شكرا وفي الحجر
وفي سورة الشورى ومن تحت رعده خصوص وفي الفرقان زاكيه
وآي خطاب بعد عم ولو تري وفي اذ يرون الباء بالضم كللا
وحيث آي خطوات الطا ساكن وقل ضمه عن زاهد كيف نزلا

وضما أولى الساكنين لثالث يضم لزوما كسره في ندخله
قل ادعوا أو انقص قالت أخرج ان اعبدوا أو محظورا انظر مع قدا
سوى أو وقل لابن العلا وبكسره لشوبه قال ابن ذكوان مقولا
بخلف له في رحمة وخبيثة ورفعك ليس البر ينصب في علا
ولكن خفف وارفع البر عم فيهما وموص ثقله صح شلشلا
وفدية نون وارفع الخفض بعد في طعام لدى غصن ذا وتذكلا
مساكين مجموعا وليس منونا وتفتح منه النون عم والجلا
وتقل قرآن والقرآن دوا ونا وفي تكلموا قل شعبة الميم ثقلا
وكسر سوف والبيوت يضم عن حمى جلة وجها على الأصل أولا
ولا تقتلوهم بعده يقتلوكم فإن قتلوكم قصرها شاع والجلا
وبالرفع نوبه فلا رفث ولا فسوق ولا جدالا وزان محمد لا
وفتحك سين السلم أصل رضي دنا وحتى يقول الرفع في اللام أولا
وفي الناء فاضمم واكسر الجيم ترتحل الأمور سما نصا وحيث نزلا

وَأُتُمُّ كَثِيرٌ شَاعَ بِالتَّاءِ مُثَلِّثًا وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نَقْطَةً أَسَفْ لَا

قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدُهُ لَأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلَا

وَيَطْهُرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَاؤُهُ بِضَمٍّ وَخَفَّا إِذْ سَمَا كَيْفَ عُوِّلَا

وَضَمُّ يُخَافَا فَازَ وَالْكُلُّ ادْغَمُوا تُضَارِدْ وَضَمُّ الرَّاءِ حَقٌّ وَدُوجِّلَا

وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِبًا وَأَتَيْتُمُ هُنَا دَارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مُنَجِّلَا

مَعًا قَدْ رَحِيلٍ مِنْ صِحَابٍ وَحَيْثُ جَا بِضَمٍّ مَسُوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلَا

وَصِيَّةُ ارْفَعْ صَفْ حِرْمِيِّهِ رِضًى وَبَسْطٌ عَنْهُمْ غَيْرُ قُلْ أَعْمَلَا

وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُوَصَّلَا

بُضَاعَةُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ شُدِّلَا

كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةً وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى أَلَا

دِفَاعُ بِهَا وَالْحَجِّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ وَقَصْرُ خُصُوصًا غَرَّ ضَمُّ ذُبُوحِلَا

وَلَا تَبِيعُ تَوْبَةٌ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَارْفَعْهُنَّ دَاسْوَةٌ بِلَا

وَلَا لَغْوَ لَا تَأْثِيمَ لَا تَبِيعَ مَعْ وَلَا خِلَالَ بِابْرَاهِيمَ وَالطُّورِ وَصَّلَا

وَمُدَّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ هَمْزَةٍ وَفَتْحُ أَنِّي وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ نُجِّلَا

وَتُبْشِرُهَا ذَاكَ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ وَصِلْ بَتَسَنَّهْ دُونَهَا ثَمَّرَدَ لَا

وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافٍ قَصْرُهُمْ ضَمَّ الصَّادِ بِالرَّصِّ صَلَّلَا

وَجَزْءًا وَجُزْءٌ ضَمُّ الِاسْكَانِ صِفْ وَحَيْثُ مَا أَكْهَا ذَلِي وَفِي الْغَيْرِ ذُوجُلَا

وَفِي رُبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهُنَا عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ نَبِّهْ كَمُثَّلَا

وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا مَا بَا تَنَى فِي النِّسَاءِ عَنْهُ مُجَمَّلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مَثَّلَا

وَعِنْدَ الْعُهُودِ النَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا وَيَرْوِي بِلَا نَافٍ تَلَقَّفْ مُثَقَّلَا

تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتُنَاصَرُونَ نَارًا تَلَظَّى إِذْ تَلَقَّوْنَهُ تَلَا

تَكَلَّمَ مَعْ حِجْرٍ تَوَلَّوْا بِهُودِهَا وَفِي نُورِهَا وَالِامْتِحَانِ وَبَعْدَلَا

وَفِي الْأَنْفَالِ أَيْضًا تَمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعْ أَنْ تَبَدَّلَا

وَفِي التَّوْبَةِ الْغُرَّاءِ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنِ هُنَا أُنْجُلَا

تَمِيزُ يَرَوْنَ مَعْ حَرْفِ تَخِرُّونَ عَنْهُ تَلَى قَبْلَهُ الْهَاءُ وَصَّلَا

ضَمَّ

التَّضَمُّدُ الْكَلِمُ عَشِيرَتُهُ

ذُوجُلَا

جَمْعُ كَافِلٍ

ثَمَّ مَائِلٌ

وفي الحجرات الثانية في ليتعارفوا وبعد ولا حرفان من قبله جلا
وكتم تمنون الذي مع نفلهون عنه على وجهين فافهم محصلا
نعما معا في النون فتح كما شفا وأخفاء كسر العين صيغ به حلا
وما يكفرن كرام وجرمه أي شافيا والغير بالرفع وكلا
ونخسب كسر السين مستقبلا سما رضاه ولم يلزم قياسا فقولا
وقل فاذنوا بالمد والكسر مع تي صفا وميسرة بالضم في السين أصلا
وتصدقوا اخف تمارجعون قل بضم وفتح عن سوى ولد العلا
وفي أن تضل الكسر فاز وخففوا فقد كرحقا وارفع الرا فتعدلا
تجارة انصب رفعه في النسا ثوى وحاضرة معها هنا عاصم ولا
وحجوها ان ضم كسر وفتحة وقصر ويغفر مع يعذب سما العلا
شذا الجزم والتوحيد في وكتابه شريف وفي المجزوم جمع حمى علا
وبيتي وعهدي فاذكروني مضافها وذي وذي مني وإني معا جلا

سورة آل عمران

واضجاعك التورية مار دحسنه وقل في جود والخلف بللا
وفي يغلبون الغيب مع يحشرون في رضي وبرون الغيب خصر وخلا
ورضوان اضمم غير يأن العقود كسره صح ان الدين بالفتح رفلا
وفي يقتلون الثان قال بقاتلون حمزة وهو الجر ساد مقتلا
وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفرا والميتة الخف خولا
ومتاع الذي الأنعام والحجرات خذ ومالم يمت للكل جا مثقلا
وكلها الكوفي ثقيلا وسكنوا وضعت وضموا ساكنا صح كفلا
وقل زكريا دون همز جميعه صحاب ورفع غير سبعة الا ولا
وذكر فناداه وأضجعه شاهدا ومن بعد ان الله بكسر وفي كلا
مع الكهف والاسراء بشر كم سما نعم ضم حرك واكسر الضم
نعم عم في الشورى وفي التوبة اعكسوا الجمز مع كاف مع الجر أثقلا
نعلمه بالياء نص أئمة وبالكسر اني اخلق اعتاد انصبا ولا
وفي طائرا طيرا بها وعقودها خصوصا وبالوحي نوفيهم علا

وَلَا أَلِفٌ فِي هَاهَا أَنْتُمْ زَكَا جَنَا وَسَهْلٌ أَخَا حَمْدٍ وَكُمْ مُبْدَلٌ جَلَا

وَفِي هَا يَهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى وَابْدَأْ مِنْ هَمْزَةٍ إِنْ حَمَلَا

وَيَحْمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهٌ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَّلَا

وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مُذْ عَبَا وَذُو الْبَدْلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهِّلَا

وَضُمَّ وَحَرِّكْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعْ مُسْتَدَّهِ مِنْ بَعْدِ بِالْكَسْرِ ذُلَّلَا

وَرَفْعٌ وَلَا يَأْمُرُكُمْ رَوْحُهُ سَمَا وَبِالتَّاءِ أَتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خُوِّلَا

وَكَسْرٌ لِمَا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ يُرْجَعُونَ عَادَ وَفِي يَبْغُونَ حَاكِيهِ عُوِّلَا

وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْبُ مَا يَفْعَلُوا الزَّكَوْهُ لَهُمْ

يَضُرُّكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِهِ سَمَا وَبِضَمِّ الْغَيْرِ وَالرَّا ثُقِّلَا

وَفِي مَا هُنَا قُلْ مُنْزِلُونَ وَمُنْزِلُونَ لِلْحَصْبِيِّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثَقَّلَا

وَحَرْفَيْ نَصِيرٍ كُسِّرَا وَامْسُوهُ مِنْ قُلْ سَارِعُوا الْأَوَاوَ قُلْ كَمْ أَجْمَلَا

وَفُرِّحَ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْفَرْحِ صُحْبَةٌ وَمَعْ مَدِّ كَائِنٍ كَسْرُهُمْ ثَمَّ دَلَّلَا

وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا وَقَائِلَ بَعْدَ مَدٍّ وَفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وَلَا

وَحُرِّكَ غَيْرُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا وَرُعْبًا وَتَغْشَى أَنْشَأَ شَايَعَ دُخْلَا

وَقُلْ كُلُّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ حَامِدًا بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلَا

وَمُسِّتُمْ وَمُسَّتْهُمْ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ وَزْدًا وَخَصَّ هُنَا جُمَّلَا

وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ مَجْمُوعٌ وَضُمَّ فِي يَغُلَّ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُمِّلَا

بِمَا قَبْلُوا التَّشْدِيدَ لَبَّا وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالْآخَرُ كَمَّلَا

دَرَاكٍ وَقَدْ قَالَا فِي الْأَنْعَامِ قَبْلُوا وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا

وَإِنْ اكْسِرُوا إِرْفَا وَنَخْزَ غَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ بِضَمٍّ وَلِلْكَسْرِ الضَّمَّ أَخْفَلَا

وَخَاطَبَ حَرْفَا تَحْسَبَنَّ فَخُذْ وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَرْفٌ وَدَدْ وَلَا

بِمِيمٍ مَعَ الْأَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلَا

سَنَكْتُبُ يَا ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ وَقُلْ ارْفَعُوا مَعْ يَقُولُ فِيكَمَا لَا

وَبِالزُّخْرُفِ الشَّامِي كَذَا رُسْلُهُمْ وَبِالْكِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرِّجْسَ مُجْمِلَا

صَفَا حَرْفُ غَيْبٍ يَكْتُمُونَ بِيَسْ لَا يَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا أَعْدَلَا

وَحَا ضَمُّ الْبَا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِغَيْبٍ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَامِدًا لَا

هُنَا فَامْلَوا اخْرُسْ شِفَاوَبَعْدُ فِي بَرَاءَةَ اخِرٌ يَقُولُونَ شَمَرْدَلَا

وَبِيَاءٍ وَجْهِي وَابْنِيَّ كِلَاهُمَا وَمِنِّي وَاجْعَلْ لِي وَأَنْصَارِيَ الْمَلَا

سُورَةُ النِّسَاءِ

وَكُوفِيُّهُمْ تَسَّالُونَ مُخَفَّفًا وَحَمْزُهُ وَالْأَرْحَامِ بِالْخَفْضِ جَمَّلَا

وَقَصْرٌ قِيَامًا عَمَّ يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ صِفَانَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةٌ جَلَا

وَيُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَادَنَا وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الْأَخِيرِ مُحَمَّلَا

وَفِي أُمِّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلِأُمِّهِ لَدَى الْوَصْلِ ضُمَّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شُمِّلَا

وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرْ مَعَ النَّجْمِ شَافٍ وَالْكَسْرُ الْمُمَيَّلَا

وَيُدْخِلُهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ وَفَوْقُ مَعْ يُكَفِّرْ يُعَذِّبْ مَعَهُ فِي الْفَتْحِ ذُلَّلَا

وَهَاذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ تَشَدُّدُ لَكِي فَذَانِكَ ثُمَّ حَلَّا

وَضُمَّ هُنَا كُرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ شِهَابٌ وَفِي الْأَحْقَافِ ثَبَّتَ مُعْضِلَا

وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٌ دَنَا صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا

وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرُ وَلَّلَا

وَضُمَّ وَكَسْرٌ فِي أُحِلَّ صَحَابُهُ وُجُوهٌ وَفِي أُحْصِنَّ عَنْ نَفَرٍ عُلَا

مَعَ الْحَجِّ ضُمَّ وَامْدُدْ حَلَا خُصَّهُ وَسَلْ فَسَلْ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا

وَفِي عَقَدَتْ قَصْرٌ ثَوَى وَمَعَ الْحَدِيدِ فَتْحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمُّ حَلَّا

وَفِي حَسَنَهْ جَرٌّ وَرَفْعٌ وَضَمُّهُمْ تَسَوَّى مَا حِقًّا وَعَمَّ مُثَقِّلَا

وَلَامَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا وَرَفْعُ قَلِيلٍ مِنْهُمُ النَّصْبُ كُلَّلَا

وَأَنَّثَ تَكُنْ عَنْ دَارِمٍ يَظْلِمُونَ غَيْبُ شَهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيِّتَ حَلَّا

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقَ زَايًا شَاعَ وَاتَّاحَ أَشْمَلَا

وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ تَتَبَوَّأَنْ مِنَ الْبَتِّ وَالْغَيْرُ الْبَيَانَ تَبَجَّلَا

وَعَمَّ فَتَى قَصْرُ السَّلَامِ مُؤَخَّرًا وَغَيْرٌ أُولِي بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا

وَيُؤْتِيهِ بِالْيَا فِي حِمَاهُ وَضُمَّ يَدْخُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقٌّ صِرَاحِلَا

فِي مَرْيَمَ وَالطَّوْلِ الْأَوَّلُ الْأَوَّلُ عَنْهُمُ وَفِي الثَّانِ دُمْ ضُمُّوا وَفِي فَاطِرٍ حَلَا

وَيَصَّالَحَا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ تَخِفَّ مَعَ الْقَصْرِ وَاكْسِرْ لَامَهُ ثَابِتًا تَلَا

وَتَلْوُوا بِحَذْفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلَامُهُ فَضُمَّ سُكُونًا لَسْتَ فِيهِ مُجَهَّلَا

وَنُزِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ وَأَنْزَلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نَزَّلَا
وَيَا سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ وَحَمْزَةٌ سَيُؤْتِيهِمْ فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلَا
بِالِاسْكَانِ تَعْدُوا اسْكَنُوهُ وَخَفَّفُوا خُصُوصًا وَأَخْفَى الْعَيْنِ بِالْوَنِ مُسْهَلَا
وَفِي الْأَنْبِيَاءِ ضَمُّ الزَّبُورِ وَهَا هُنَا زَبُورًا وَفِي الْإِسْرَا لِحَمْزَةَ أَسْجَلَا

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

وَسَكِّنْ مَعَاشَ شَأْنَ صَحَّ كَاكِ لَاهُمَا وَفِي كَسْرِ إِنْ صَدُّوكُمُ حَامِدٌ دَلَا
مَعَ الْقَصْرِ شَدِّدْ يَا فَاسِيَةً شَفَا وَأَرْجُلَكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رَضِيَ عَلَا
وَفِي رُسُلِنَا مَعْ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلِهِمْ وَفِي سُبُلَنَا فِي الضَّمِّ لِلْإِسْهَابِ حُصِّلَا
وَفِي كَلِمَاتِ السُّخْنِ عَمَّ نَهَى فَتًى وَكَيْفَ أَنَى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا
وَرُحْمًا سِوَى الشَّايِ وَنُذْرًا إِمَامُهُمْ حَمَوْهُ وَنُكْرًا أَسْرَعَ جَوَّلَهُ عَلَا
وَنُكْرٍ دَنَا وَالْغَيْنَ فَارْفَعْ وَعَطْفُهَا رَضِيَ وَالْجُرُوحَ ارْفَعْ رِضًى نَفَرٌ مَلَا
وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبَةٍ يَحُكُّمَ تَبْغُونَ خَاطِبَ كَمَّلَا
وَقُبُلًا تَقْوُلُ الْوَاوُ غُصَّ وَرَا رَفْعُ سَوِّ ابْنِ الْعَلَا فَرِيقٌ تَدِدْ نَمَى مَرَا

وَحُرِّكَ بِالْإِدْغَامِ لِلْغَيْرِ دَالُهُ وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارِ رَاوِيهِ حَصَّلَا
وَبَاعِدْ اضْمُمْ وَاخْفِضِ التَّابِعُدْ فَزْ رِسَالَتِهِ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا أَلَا
صِفَا وَيَكُونُ الرَّفْعُ حُجَّ شَهُودُهُ وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ مِنْ حُجَّةٍ وَلَا
وَفِي الْعَيْنِ فَامْدُدْ مُقْسِطًا جَرَّ انْوُنُوا مِثْلَ مَا فِي خَفْضِ الرَّفْعِ شُمِّلَا
وَكَفَّارَةٌ بِنْ طَعَامِ بِرَفْعِ خَفْضِهِ دُمْ غَنَا وَاقْصُرْ قِيَامًا لَهُ وَلَا
وَضَمَّ اسْتَحَقَّ افْتَحْ لِحَفْصٍ وَكَسْرُهُ وَفِي الْأَوْلَيَانِ الْأَوَّلِينَ اظْفَرْ صِلَا
وَضَمَّ الْغُيُوبِ بِكَسْرِ إِنْ عُيُونَ الْعُيُونِ شُيُوخًا كَأَنَّهُ حُجَّةٍ مِرَا
جُيُوبِ مُنِيرٍ دُونَ شَكٍّ وَسَاجِرٍ بِسِحْرٍ بِهَا مَعْ هُودَ وَالصَّفِّ شُمِّلَا
وَخَاطِبَ فِي هَلْ تَسْتَطِيعُ رُوَاتُهُ وَرَبُّكَ رَفْعُ الْبَا بِالنَّصْبِ دُ رِيَ
وَيَوْمَ بِرَفْعٍ خُذْ وَإِنِّي تَلَتْهَا وَلِي يَدِي أُمِّي مُضَافًا فَتَاهَا الْعَلَا

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

وَحُجَّتُهُ يَصْرِفُ فَتْحُ ضَمٍّ وَرَاؤُهُ بِكَسْرٍ وَذِكْرٍ لَمْ يَكُنْ شَاعَ وَانْجَلَا
وَفِتْنَتُهُمْ بِالرَّفْعِ عَزَّ دِينَ كَامِلٍ وَبَارِبَنَا بِالنَّصْبِ شَرَّفَ وَصَّلَا

نكذب نصب الرفع فاز عليهم وفي ونكون انصبه في كسبه عملا
وللدار حذف اللام الاخرى ابن عامر والاخرة المرفوع بالخفض وعم
وعم عملا لا يعقلون وتخبها خطابا وقل في يوسف عم سنيطلا
ولين من أصل ولا يكذبونك الخفيف أتى رجا وطاب ثاو ولا
رأيت في الاستفهام لا عن راجع وعن نافع سهل وكم مبدل
إذا فتحت شدد لشام وههنا فتحا وفي الاعراف واقرب
وبالعدوة السامي بالضم ههنا وعن الف واو وفي الكهف و
وان بفتح عم نصرا وبعد كم مما يستبين صحبة ذكروا و
سبيل برفع خذ ويقض بضم ساكن مع ضم الكسر شدد وامهلا
نعم دون الباس وذكر مضجعا توفاه واستهواه حمزة منسلا
معا خفية في ضم كسر شعبه وانجيت للكوفي انجا نجو
قل الله ثم يجيكم ثقل معهم هشام وشام ينسينك ثقلا
وحرمي راى كلا امل من صحبة وفي همز جس وفي الرا انجد

يخلف وخلف فيهما مع مضمر مصيب وعن عثمان في الكل فلا
وقبل السكون الرا امل في صفا يد يخلف وقل في الهمز خلف يفي صلا
وقف فيه كالاولى ونحو رأت رأوا رأيت بفتح الكل وقفا وهو صلا
وخفف ثونا قبل في الله من له يخلف اتى والحذف لم يك اولا
وفي درجات النون مع يوسف توى وواو السبع الحرفان حرك منزلا
وسكن شفا واقده حذف هاء يشفاء وبالتحريك بالكسر كملا
ومد يخلف ماج والكل واقف باسكانه يذكوا عبيرا ومندلا
ويدعونها يخصون مع يجعلونه على غيبه حقا وينذا صندلا
وبلنكم ارفع في صفا نفر وحاء حل اقصر وفتح الكسر والرفع مثلا
وعنهم بنصب الليل والكسر مستقر القاف حقا حرقوا ثقله
وضمان مع لين ان في ثم شفا ودارست حق ومده ولقد حلا
وحرك وسكن كافيا واكسر انها حمى صوبه بالخلف مد وواو بلا
وخاطب فيها تومنون كافشا وصحبة كفوا وفي الشرعة صلا

وكسر وفتح ضم في وبلا حمى ظهيرا وللكوفي في الكهف وصلا
وقل كلمات دون ما ألف ثوى وفي يونس والطول حامية ظلا
وشدد حفص منزل وابن عامر وحرم فتح الضم والكسر أذعلا
وفصل أدتني يضلون مع يضلوا الذي في يونس ثابتا وكلا
رسالات فرد واقصروا أدون علة وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا
بكسر سوى المكي وراحرجا هنا على كسرها ألف صفا ويوسلا
ويصعد خف ساكن ذم ومد صحيح وخف العين دام صندلا
ويحشر مع بان يونس وهو في سبا مع يقول الباقي الأربع عملا
وخاطب شام تعملون ومن يكون فيها وحت النمل ذكره شللا
مكانات مد التون في الكل شعبة بنعمهم الحرفان بالضم ونلا
وزين في ضم وكسر ورفع قتل أولادهم بالنصب شامتهم ولا
وتخفض عنه الرفع في شركائهم وفي مصحف الشامين بالياء حللا
ومفعوله بين المضافين فاصل ولم يلف غير الظرف إذ الشعر

كلله در اليوم من لامها ولا تلم من مسلم النحو الا محمد لا
ومع رسمه رجح القلوص أي مراد قال الأخفش النحوي انشد محمد لا
وإن تكن أنت كف صدق ومنيته دنا كافيا وافتح حصاد لكي حلا
نما وسكون المعز خصص وانهوا انكون كما في دينهم منيته كلا
وتذكرون الكل خف على شذا وإن اكسروا واشرعا وبالخف كملا
ويأتيهم شاف مع النحل فارقوا مع الروم مداه خفيفا وعد لا
وكسر وفتح خف في قيما ذكا وياؤها وجهي مماتي مقبلا
وربي صراطي ثم اني ثلثه ومحياي والاسكان صح تحملا

سورة الأعراف

وتذكرون الغيب زد قبل كم وخف الذال كم شرفا علا
مع الرخرف أعكس يحزنون بفتحة وضم وأولى الروم شافيه ملا
خلف مضى في الروم لا يحزنون في رضى ولباس الرفع في حزنهم شلا
وخالصة أصل ولا يعلمون قل الشعبة في الثاني وبفتح شملا

وَحَفَّفْ شَفَا حَقٌّ وَمَا الْوَاوُ دَعْ كَفَى وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْغَيْرِ زُلَّلَا

وَأَنَّ الْعَنَهُ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ صُلْ سَمَا مَاحَلَا الْبَرِّيَّ فِي النُّورِ أَوْ صِلَا

وَأَنَّ الْعَنَهُ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ صُلْ سَمَا مَاحَلَا الْبَرِّيَّ فِي النُّورِ أَوْ صِلَا

وَيُغْشِي نَهَارًا وَالرَّعْدِ ثَقِّلْ صُحْبَةٌ وَوَالشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمَّلَا

وَفِي النَّحْلِ مَعْهُ فِي الْأَخِيرَيْنِ خُصَّهُمْ وَنَشْرًا سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ دُلَّلَا

وَفِي النُّونِ فَتْحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ رَوَى نُونَهُ بِالْبَا نُقْطَةً أَسْفَلَا

وَرَأْمِنُ اللَّهِ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ بِكُلٍّ رِسَا وَالْخَفُّ أَنْعَمُ كُمِّلَا

مَعَ اخْتِفَائِهَا وَالْوَاوُ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِينَ كَفَوْا وَبِالْإِخْبَارِ إِنَّكُمْ عَلَا

أَلَا وَعَلَا الْجِرْمِيُّ أَنَّ لَنَا وَأَمْ الْإِسْكَانُ جُمْلَتُهُ كَلَا

عَلَى عَلَى خُصُّوا وَفِي سَاحِرٍ بِهَا وَيُونُسَ سَحَّارٌ شِفَا وَتَسَلْسَلَا

وَفِي الْكَهْفِ تَلْقَفْ خِفَّ خَفْضٌ وَضَمُّ فِي سَنَقْتُلُ وَالْأَضْمَّ مُسْفِلًا

وَحَرِّكْ ذَكَا حُسْنٌ وَفِي يَفْتَلُونَ خُزْ مَعًا يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضُمَّ كَفَى ظَلَا

وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يَكْسِرُ شَافِيًا وَأَنْجَا بِحَذْفِ الْبَا وَالنُّونُ وَلَّا

وَدَكَّا لَا تَنْوِينَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا شِفَا وَعَنِ الْكُوفِي فِي الْكَهْفِ

وَجَمْعُ بِسَالَاتٍ حَمَتْهُ ذُكُورُهُ وَفِي الرُّسْلِ حَرِّكْ وَافْتَحِ الضَّمَّ شُلْسُلَا

ذُو حُلَا

وَفِي الْكَهْفِ حُسْنَاهُ وَضَمُّ حِلِيِّهِمْ بِكَسْرٍ شِفَا وَافٍ وَالْأَبِيَاعُ

وَخَاطِبْ تَرَحَّمْنَا وَتَغْفِرْ لَنَا شَدَا وَبَارِئُكُمْ بَارٍ رَفَعْ لِغَيْرِهِمَا انْجَلَا

وَمِيمَ ابْنَ أُمَّ الْكَسْرُ مَعْ أَلِفٍ صُحْبَةٌ وَأَصْلُهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كُمِّلَا

خَطِيئَاتُكُمْ وَحْدَهُ عَنْهُ وَرَفْعُهُ كَمَا أَلْفَوْا وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَّلَا

وَلَكِنْ خَطَايَاكُمْ حَجٌّ فِيهَا وَنُوحُهَا وَمَعْذِرَةٌ رَفْعٌ سِوَى حَفْصِهِمْ وَلَا

وَبِئْسَ بِيَاءٍ أَمَّ وَالْهَمْزُ كُفَّهُ وَمِثْلُ بِئْسَ غَيْرُ هَذَيْنِ عَوَّلَا

وَبِئْسَ اسْكُنَنْ فَتْحٌ صَدَاقًا فَخُلْفُ وَخَفِّفْ يُسْكَنُونَ صَفَا وَلَا

وَيَقْصُرُ دُبَرِيَّاتٍ مَعْ فَتْحِ بَائِهِ وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحَمَّلَا

وَبِئْسَ دُمْ غُصْنًا وَيُكْسَرُ رَفْعُ أَوَّلِ الطُّورِ لِلْبَصْرِيِّ وَبِالْمَدِّ كَمِّلَا

يَقُولُوا مَعًا عَيْبٌ حَمِيدٌ وَحَيْثُ يَلْحِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فُصِّلَا

تَهَدَّلَا

وَفِي النَّحْلِ وَالْآهُ الْكِسَائِيُّ وَجْرُهُمْ بِذِرْهُمْ شِفَا وَالْيَاءُ غُصْنٌ

مِلَّا

وَحَرِّكْ وَضُمَّ الْكَسْرَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا وَلَا نُونَ شَرْكًا عَنْ شَذَا نَفَرٍ

وَلَا يَتْبَعُوكُمْ خَفَّ مَعَ فَتْحٍ بَابِهِ وَيَتْبَعُهُمْ فِي الطَّلَةِ أَحَلَّ وَأَعَدَّ لَهُ
وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رَضِيَ حَقَّهُ وَيَا مَدُّونَ فَاضَمَّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدَلَا
وَرَبِّي مَعِي بَعْدِي وَأَبِي كِلَاهُمَا عَذَابِيَ آيَاتِي مُضَافًا تَهَا الْعَلَا

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

وَفِي مُرْدِفِينَ الدَّالَ بِفَتْحٍ نَافِعٌ وَعَنْ قُبُلٍ يُرْوَى وَلَيْسَ مُعَوَّلَا
وَفِي مُرْدِفِينَ الدَّالَ بِفَتْحٍ نَافِعٌ وَعَنْ قُبُلٍ يُرْوَى وَلَيْسَ مُعَوَّلَا
وَيُغْشِي سِمَا خِفًّا وَفِي ضَمِّهِ افْتَحُوا وَفِي الْكَسْرِ حَقًّا وَالنُّعَاسَ ارْفَعُوا
وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الْأَوَّلَيْنِ هُنَا وَلَكِنَّ اللَّهَ وَارْفَعْ هَاءَهُ شَاعَ كُفَّلَا
وَمُوهِنُ بِالتَّخْفِيفِ ذَاعَ وَفِيهِ لَمْ يَنُونُ لِخَفْضٍ كَيْدَ بِالْخَفْضِ عُوِّلَا
وَبَعْدَ وَانَ الْفَتْحُ عَمَّ عُلَا وَفِيهِمَا الْعُدْوَةِ اكْسِرْ حَقًّا الضَّمَّ وَاعْدِلَا
وَمِنْ حَيِّ اكْسِرْ مُظْهِرًا إِذْ صَفَا هُدًى وَإِذْ سَوَّى أَبُوهُ لَهُ مُدَّلَا
وَبِالْغَيْبِ فِيهَا يَحْسَبَنَّ كَمَا فَشَا عَمِيمًا وَقُلْ فِي النُّورِ فَاشِيهِ كَمَّلَا
وَأَنَّهُمُ افْتَحْ كَافِيًا وَاكْسِرُ الشُّعْبَةَ السِّلْمَ وَاكْسِرْ فِي الْقِتَالِ فَطَبَّ
وَبَانِي بَلَى عُضَّ وَتَالِيهَا ثَوَى وَضُعْفًا بِفَتْحِ الضَّمِّ فَاشِيهِ نَقَّلَا

وَفِي الرُّومِ صِفْ عَنْ خُلْفٍ فَصْلٌ وَأَنَّثَ أَنْ تَكُونَ مَعَ الْأُسْرَى أُلَا سَارَى جَلَا
وَلَا يَتِمُّهُمْ بِالْكَسْرِ فُزْ وَبِكَهْفِهِ شَفَا وَمَعَانِي يَا بَنِيَّ أَقَبَّلَا

سُورَةُ التَّوْبَةِ ٩

وَيُكْسَرُ لَا أَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ وَوَحِّدْ حَقٌّ مَسْجِدَ اللَّهِ الْأَوَّلَا عُقِّلَا
عَشِيرَتُكُمْ بِالْجَمْعِ صِدْقٌ وَنَوِّنُوا عُزَيْرٌ رِضَى نَصٌّ وَبِالْكَسْرِ وُكِّلَا
يُضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَرِدْهُ مَضْمُومَةً عَنْهُ وَاصِلَا
يُضَلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعْ فَتْحِ ضَادِهِ صِحَابٌ وَلَمْ تَخْشَوْهُمُ انْكَ مُضْلِلَا
وَأَنْ يَقْبَلِ التَّذْكِيرَ شَاعَ وَصَالُهُ وَرَحْمَةٌ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ فَاقْبَلَا
وَيُعْفَ بِنُونٍ دُونَ ضَمٍّ وَفَاؤُهُ يُضَمُّ يُعَذِّبْ بَاؤُهُ بِالنُّونِ وَصِّلَا
وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ بِنَصْبٍ مَرْفُوعِهِ عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتَلَا
وَحَقٌّ بِضَمِّ السِّينِ مَعْ يَاءِ فَتْحِهَا وَتَحْرِيكُ وَرْشٍ قُرْبَةٌ ضَمُّهُ جَلَا
وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّيُّ يَجْرُرُ وَزَادَ مِنْ صَلَاتِكَ وَحِّدْ وَافْتَحِ النُّونَ شَذَّا عَلَا
وَحَلَّ لَهُمْ فِي هُودَ حَيْثُ هَمَزْتَهُ صَفَا نَفَرٌ مَعْ مُرْجَوْنَ وَقُلْ جَلَا

وَعَمَّ بِلَا وَاوٍ وَالَّذِينَ وَضُمَّ فِي مَنْ أُسِّسَ مَعْ كَسْرٍ وَتَبْيَانُهُ وَلَا
وَحَرْفُ سُكُونِ الضَّمِّ فِي صَفْوِ كَامِلٍ تَقَطَّعَ فَتْحُ الضَّمِّ فِي كَامِلٍ عَلَا
يَرْبَعْ عَلِيٌّ فَصِّلْ تَرَوْنَ مُخَاطِبٌ فَسَا وَمَعِي فِيهَا بِيَاءٍ مِنْ جُمَّلَا

سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَاضْجَاعُ رَاكِلِ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَاوِيًا صُحْبَةً وَلَا
وَكَمْ صُحْبَةٍ يَاكَافُ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَحَثَّ
شِفَا صَادِ قَاحِمٍ مُخْتَارُ صُحْبَةٍ وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلَا
وَذُو الرَّا لَوْ رُشْ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعٌ لَدَى مَرْيَمَ هَا يَا وَجَا جِيدُهُ حَلَا
يُفَصِّلُ يَا حَقٌّ عَلَا سَاحِرٌ ظُبًى وَحَيْثُ ضِيَا وَافَوْا هُمَا قَبْلَ ثَقَّلَا
وَفِي قَضَى الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ هُنَا وَقُلْ أَجَلٌ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ كَلَا
وَقَصْرُ وَلَا هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا وَفِي الْقِيمَةِ الْأُولَى وَبِالْحَالِ أُوِّلَا
وَخَاطَبَ عَمَّا تُشْرِكُونَ هُنَا شَذَا وَفِي الرُّومِ وَالْحِجْرِ فِنْ فِي النَّحْلِ أَوَّلَا
يُسَيِّرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ كَفَا مَتَاعَ سِوَى حَفْصٍ بِرَفْعٍ تَحَلَّا

وَإِسْكَانُ قُطْعًا دُونَ رَبٍّ وَرُودُهُ وَفِي يَا تَبَلُّوا الثَّانِ شَاعَ تَنَزَّلَا
وَيَا لَا يَهِدِّي اكْسِرْ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ وَاخْفَى بَنُو حَمْدٍ وَخُفَّ شُلْشُلَا
وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ النَّاسَ عَنْهُمَا وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ لَهُ مُلَا
وَيَعْرُبَ كَسْرُ الضَّمِّ مَعْ سَبَإٍ رَسَا وَأَصْغَرَ فَارْفَعْهُ وَأَكْبَرَ فَيْصَلَا
مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السِّحْرِ حُكْمٌ تَبَوَّآ بِيَا وَقْفُ حَفْصٍ لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلَا
وَتَتَّبِعَانِ النُّونُ خَفَّ مَدًى وَمَاجَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانُ قَبْلُ مُثَقَّلَا
وَفِي إِنَّهُ اكْسِرْ شَافِيًا وَبُنُونِهِ وَنَجْعَلُ صِفْ وَالْخَفُّ نَجِّ رِضًا عَلَا
وَذَاكَ هُوَ الثَّانِي وَنَفْسِي بَاؤُهَا وَرَبِّي مَعْ أَجْرِيَ وَانِّيَ وَالِجَا

سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَانِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقٌّ وَإِنَّهُ وَبَادِيَ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ حُلِّلَا
وَمِنْ كُلٍّ نَوِّنْ مَعْ قَدِ افْلَحَ عَالِمًا فَعَمَّ بِتَا ضُمَّهُ وَثَقِّلْ شَذَا عَلَا
وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ وَفَتْحُ يَا بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلَا
وَآخِرُ لُقْمَانٍ وَإِلَيْهِ أُحْمِدَ وَسَكِّنْهُ زَالٍ وَسَبِّحْهُ الْأَوَّلَا

وفي عمل فتح ورفع ويونس واو وغير ارفعوا الا الكسائي دالا

وتسلن خف الكوفي ظل حمى وههنا غصنه وافتح هنا نونه دلا

ويوميد مع سال فافتح اني رضى وفي النمل حصن قبله النون تمد لا

مع الفرقان والعنكبوت لم ينون ظل وصل وفي النجم فصلا

ثمانيه مع يونس واحفصوا رضى ويعقوب نصب الرفع عما ضل كلا

هنا قال سلم كسره وسكونه وقصر وقوا الله ورشا عن بزلا

وفاسر ان اسر الوصل اصل وههنا حق الا امر ان ارفع وابدلا

وفي سعدوا فاضمم صحابا وسل به وخف وان لا الى نفوه دلا

وفيها وفي يس والطارق يشدد دلما كاملص ثاغث لا

وفي حرف في نص لسن يخلفه ويرجع فيه الضم والفتح اذ علا

وخاطب عما تعملون بها واجر النمل اعلما عم وارنا دمنزلا

وياليتها عني وانى ثمانيا وضيفي ولكني ونصحي فاقبلا

شفاقي وتوفيقي ورهط عدها ومع فطرن اجري معا خص مكملا

وما ابت افتح حيث جا لابن عامر وحجلا كايات الولا

غيابات في الحرفين بالجمع نافع وبامنا للكل لحمى مفصلا

وادغم مع اشمامه البعض عنهم ويرتع ويلعب بالحجر بطولا

ويرتع سكون الكسر في العين ذو حمى ويشرى حذف الالف وميلا

شفا غاو وقل جهد او كلاهما عن ابن العلا والفتح عنه تقبلا

وهيت بكسر اصل كف وهمزه لسان وضم التا لوى خلفه دلا

وفي كاف فتح اللام في مخلصا ثوى وفي المخلصين الكل حصن تجملا

معا وصل حاشا حج دابا لحفصهم فحرك وخاطب بتعصرون شمردلا

ويكمل يا اشاف وحيث نبتا نون دار وحفظا حافظا شاع عقلا

وفتيته فتيانه غير شذا ورد بالا خبار في قالوا ائنك غفلا

وبايس معا واستايس استايسوا ويا يسوا اقلب عن البزي يخلف وابدلا

ونوحي اليهم كسر حا جميعها ونون على نوحي اليه شذا علا

وَبَانِي بِنَجِّ اِحْذِفْ وَشَدِّدْ وَحَرِّكَا كَذَا نَلْ وَخَفِّفْ كَذِّبُوا ثَابِتًا تَلَا
وَأَنِّي وَإِنِّي الْخَمْسُ رَبِّي بِأَرْبَعٍ اَرَانِي مَعَا نَفْسِي لِيَحْزُنُنِي حَلَا
وَفِي اِخْوَتِي خُزْ سَبِيلِي بِنَا وَلِي لَعَلِّي اَبَانِي اَنِّي فَاخْشَ مُوجِهَ لَا

سُورَةُ الرَّعْدِ

وَزَرْعٌ نَخِيلٌ غَيْرُ صِنْوَانٍ اُولَا لَدَى خَفْضِهَا رَفْعٌ عَلَا حَقُّهُ طَلَا
وَذَكَّرَ يُسْقَى عَاصِمٌ وَاْبْنُ عَامِرٍ وَقُلْ بَعْدَهُ بِالْيَا يُفَضِّلُ شُلْشُلَا
وَمَا كَرَّرَ اسْتَفْهَامَهُ نَحْوَ اِذَا اِنَّا فَمَدُّوا اسْتِفْهَامٍ الْكُلُّ اَوَّلَا
سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامُ مُخْبِرٌ سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ اِذَا وَقَعَتْ وَلَا
وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْبِرًا وَهُوَ فِي الثَّانِي اَئِنَّ رَاْسًا وَلَا
سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رَضِيَ وَزَادَاهُ نُونًا اِنَّا عَنْهُمَا اُعْقِلَا
وَعَمَّ رَضِيَ فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى اُصُولِهِمْ وَاَمْدُدْ لَوِي حَافِظٍ اِبْلَا
وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِهِ وَبَاقٍ وَدَانَا هَلْ يَسْوِي صُحْبَةٌ نَلَا
وَبَعْدُ صَحَابٌ يُوقِدُونَ وَضَمُّهُمْ وَصُدُّوا اَتَوْا مَعْ صُدَّ فِي النُّورِ وَلْبَلَا

سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَفِي الْخَفْضِ اِفْ اللَّهِ الَّذِي الرَّفْعُ عَمَّ خَالُوا مُدَّهُ وَاكْسِرْ وَارْفَعِ الْقَافَ شُلْشُلَا
وَفِي النُّورِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالْاَرْضَ هُنَا مُصَرِّحًا اَكْسِرْ مُحَمَّرَهُ جُمَلَا
كَهَا وَصْلٍ اُولَى لِلسَّاكِنِينَ وَقَطْرُبٍ حَكَاهَا مَعَ الْقَرْمِ مَعْ وَلَدِ الْعَلَا
وَضُمَّ كَفَا حِصْنٍ يَضُلُّوا يُضِلَّ عَنْ وَاقِدَةً بِالْيَا نَحْلُفُ لَهُ وَلَا
وَفِي لَتَزُولَ الْفَتْحُ وَارْفَعْهُ رَاْسًا وَمَا كَانَ لِيَ اِيَّ عِبَادِيَ خُذْ مَلَا

سُورَةُ الْحِجْرِ

وَرُبَّ خَفِيفٌ اِذْ مَا شُكِّلَتْ دَنَا تُنَزِّلُ ضُمَّ الْبَا شَفَا عَمَّ مِيلَا
وَبِالنُّونِ فِيهَا وَاكْسِرِ الزَّايَ وَانْصِبِ الْمَلَائِكَةَ الْمَرْفُوعَ عَنْ شَاهِدٍ عَلَا
وَيُثَقِّلُ الْمَكِّيُّ يُبَشِّرُونَ وَاكْسِرْهُ حِرْمِيًّا وَمَا الْحَذْفُ اَوَّلَا
وَيَقْنَطُ مَعْهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا وَهُنَّ بِكَسْرِ النُّونِ اِقْنَطْ جُمَلَا
وَمُنْجُوهُمْ خِفَّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ يُنَجِّيَنَّ شَفَا مُنْجُوكَ صُحْبَةٌ دَلَا

ذُلَّا

وَيُثْبِتُ فِي تَخْفِيفِهِ حَقُّ نَاصِرٍ وَفِي الْكَافِرِ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ ذُلَّلَا

شُلْشُلَا

الكفا النظر والشر

حاشية
ب الشيخ شيخنا الأمام
عالم علم اللبس السخاوي
قال الشيخ رحمه الله ٥
ستفهامه نحو اذا انا
الاستفهام في النمل وكذ
نحو ءاذا ما وقعت ولا
لا يرتفع الاشكال
وظهر المراد ٥

قدرتها او النمل صف وعباد مع بناتي وانتم اني فاعفه

سورة النحل

وينبت نون صح يدعون عاصم وفي شركائي الخلف في الهمز هلا
ومن قبل فيهم بكسر النون نافع معا ويوفهم حمزة وصل كلا
سماكا يلا يهدي بضم وفتحة وخاطب ترواشرعا والاخر في كلا
ورا مفرطون اكسر ايضا تقيوا المؤنث للبصري قبل تقتكلا
وحوت صحاب ضم نسقيكم معا لشعبة خاطب تجدون معلا
وظعنكم اسكانه دايع وبخزين الذين النون داعيه نولا
ملكت وعنه نص الاخفش يأده وعنه روى النقاش نونا موه هلا
سوى الشام ضموا او اكسروا قنطوا الهمز وكسرا في ضيق مع النمل د خلا

سورة الاسراء

ويخلوا اغيب حلا لنسوننه واو وضم الهمز والمد عدد لا
سما ويلقاه بضم مسندا كفى يبلعن امدده والكسر شمر كلا

وعن كلهم شد وفا اف كلها بفتح دنا كما ونون على اعتلا
وبالفتح والتحريك خطأ مصوب وحركه المكي ومد وجملا
وخاطب في تشرف شهود وضمنا بحرفيه بالقسطاس كسرا شذا
وسيئه في همزه اضمم وهايه وذكروا لا تون ذكرا مدكملا
وخفف مع الفرقان واضمم ليذكروا اشفا وفي الفرقان يذكر فصلا
وفي مريم بالعكس حق شفاؤه يقولون عن دار وفي الثاني نزلا
سما كله انبت تسبح عن حمى شفا واكسروا اسكان رجلك عملا
وخسف حق نونه ونعيدكم فنعرقكم واثنان نرسل نرسب لا
خلا فك فافتح مع سكون وقصر سما صف نأى اخر معا همز نفجرا
في الاولى كفسل ثابت وعمر نذى كشفا بحزنكه وفي
وفي سبا حص مع الشعراء قل وفي الروم سكن ليس بالخلف
وقل قال الاولى كيف دار وضم تا علمت رضى والبا في زين اجلا

سورة الكهف

وَسَبْعَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ عَلَى أَلِفِ السُّوسِيِّ فِي عِوَجًا بَلَا

وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَا مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتَ مُوصَلَا

وَمِنْ لَدُنْهُ فِي الضَّمِّ اسْكُنْ مُتَمِّمَهُ وَمَنْ بَعْدِهِ كَسْرَانِ عَنْ شُعْبَةَ اعْقِلَا

وَضَمٌّ وَسَكِّنْ ثُمَّ ضُمَّ لِغَيْرِهِ وَكُلُّهُمُ فِي الْهَا عَلَى أَصْلِهِ تَلَا

وَقُلْ مَرْفَقًا فَتْحٌ مَعَ الْكَسْرِ عَمَّهُ وَنُزُلًا لِلسَّامِنْ كَيَحْمَدُ وُصِّلَا

وَنُزْلًا وَرُزْقًا التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ ثَابِتٌ وَحَرَّمْنَاهُمْ مُلِّيتُ فِي اللَّامِ ثُقِّلَا

يُوَرِّثُكُمُ الْإِسْكَانُ فِي صَفْوِ حُلْوِهِ وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرًا تَصِلَا

وَحَذْفٌ لِلَنْوِينِ مِنْ مِائَةٍ شَفَا وَتُشْرِكُ خِطَابٌ وَهُوَ بِالْجَزْمِ كَمَّلَا

وَفِي ثُمَّ ضَمِّيهِ يَفْتَحْ عَاصِمٌ بِحَرْفَيْهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصِّلَا

وَدَعْ مِيمَ خَيْرًا مِنْهُمَا حُكْمُ ثَابِتٍ وَفِي الْوَصْلِ لِلْكَافِ امْدُدْ لَهُ مُدَّ لَا

وَذَكِّرْ يَكُنْ شَافٍ وَفِي اللَّحْمِ جَرُّهُ عَلَى رَفْعِهِ حَبْرٌ سَعِيدٌ تَأَوَّلَا

وَعُقْبًا سُكُونُ الضَّمِّ نَصَّ فَتًى وَيَا نُسَيِّرُ وَالْأَفْتَحُهَا نَفَرٌ مَلَا

وَفِي النُّونِ أَنِّثْ وَالْجِبَالَ بِرَفْعِهِمْ وَيَوْمَ يَقُولُ النُّونُ حَمْزَةُ فَضَّلَا

لِمُهْلَكِهِمْ ضُمُّوا وَمَهْلَكَ أَهْلِهِ سِوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي اللَّامِ عُوِّلَا

وَهَا كِنَايَهْ ضُمَّ لِحَفْصٍ وَمَعْهُ عَلَيْهُ اللَّهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلَا

لِتَعْرِفَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرُ غَيْبَةً وَقُلْ أَهْلُهَا بِالرَّفْعِ رَاوِيهِ فَصِّلَا

وَمُدَّ وَخَفِّفْ يَاءَ زَاكِيَةً سَمَا وَنُونَ لَدَى خَفَّ صَاحِبُهُ أَلَا

وَسَكِّنْ وَأَسْكِنْ ضَمَّةَ الدَّالِ صَادِقًا لَخَذْتَ خَفِّفْ وَاكْسِرِ الْخَا وَأَوْصِلَا

وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ بُدِّلَ هَهُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ كَافِيهِ فَاعْقِلَا

فَاتَّبَعَ خَفِّفْ فِي الثَّلَاثَةِ ذَاكِرًا وَحَامِيَةٌ بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُ وَكَّلَا

وَفِي الْهَمْزِ يَاءً عَنْهُمُو وَصِحَابُهُمْ جَزَاءُ وَنُونٌ وَانْصِبِ الرَّفْعَ وَاوِلَا

عَلَى حَرْفَيِ السَّدَّيْنِ سَدًّا أَصْحَابُ وَحَرْفَ الضَّمِّ مَفْتُوحٌ وَبَيْنَ شَدِّ عَلَا

وَيَاجُوجَ مَاجُوجَ اهْمِزِ الْكُلُّ نَاصِرًا وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ شَكَّلَا

وَحَرِّكْ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ خِرَاجًا شَفَا وَاعْكِسْ فَخَرْجُ لَهُ مَلَا

وَمَكِّنَّنِي اظْهِرْ دَلِيلًا وَسَكِّنُوا مَعَ الضَّمِّ فِي الصَّدَفَيْنِ عَنْ سَعَتِهِ الْمَلَا

وَجَهَّ ضَمَّاهُ وَاهْمِزْ مُسَكَّنًا لَدَى رَدْمًا ائْتُونِي وَقَبْلَ اكْسِرُوا الْوِلَا

لا

لِشُعْبَةَ وَالْبَاقِي فَشَاصِفْ بِخُلْفِهِ وَلَا كَسْرَ وَابْدَأْ فِيهِمَا بِالْيَاءِ مُبْدِ
وَزِدْ قَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ وَالْغَيْرُ فِيهِمَا بِقَطْعِهِمَا وَالْمُبْتَدَا وَمُوصِلَا
لا
وَطَاءَ فَمَا اسْطَاعُوا الْجَمِيعَ شَدِّدُوا وَأَنْ بَعْدَ اللَّذِ كِيشَافٍ تَاوَّلَا
ثَلَاثٌ مَعِي دُونِي وَرَبِّي بِأَرْبَعٍ وَمَا قَبْلَ إِنْ سَاءَ الْمُضَافَاتُ تَجْتَلَى

سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ

عَ

وَحَرْفَا يَرِثُ بِالْجَزْمِ حُلْوٌ وَضِيَّ وَقُلْ خَلَقْتُ خَلْقًا شَاوَجِهَا مُجْمَلَا
وَضُمَّ بِكَا كَسْرٌ عَنْهُمَا وَقُلْ عِتِيًّا صِلِيًّا مَعْ جِثِيًّا شَذَا عَ لَا
وَهَمْزُ اهْبَ بِالْيَا جَرِّ حُلْوٌ بِخُلْفٍ وَنَسْيًا فَتْحُهُ فَازَ عَ لَا
وَمِنْ تَحْتِهَا اكْسِرْ وَاخْفِضِ الدَّهْرَ عَنْ شَذَا وَخَفَّ تَسَاقَطْ فَاصِلًا مُجْمَلَا
وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ خَفْضُهُمْ وَفِي رَفْعِ قَوْلِ الْحَقِّ نَصْبٌ
وَكَسْرُ وَإِنَّ اللَّهَ ذَالَ وَاخْبَرُوا بِخُلْفٍ إِذَا مَا مُتَّ مُوفِينَ وَصْلَا
وَنُنْجِي حَفِيظًا رُضْ مُقَامًا بِضَمِّهِ دَنَا رِئْيًا ابْدِلْ مُدْغِمًا بَاسْطًا مَلَا
وَوُلْدًا بِهَا وَالرُّخْفِ اضْمُمْ وَسُكَّنَا شِفَا وَفِي نُوحٍ شِفَا حَقَّهُ وَلَا

وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى يَكَادُ أُبَيُّ ضَا وَطَابَ يَفَطَّرْنَ اكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَلَا
وَفِي الْبَاءِ نُونٌ سَاكِنٌ حَجَّ فِي وَصَفَا كَمَالٍ وَفِي الشُّورَى كَلَا صَفْوُهُ وَلَا
وَرَأْيَ وَاجْعَلْ إِلَيَّ وَانِّي كِلَاهُمَا وَرَبِّي وَأَبَانِي مُضَافَاتُهَا الْوَلَا

سُورَةُ طه

بِحُمْرَةٍ فَاضْمُمْ كَسْرَهَا أَهْلِهِ امْكُثُوا مَعًا وَافْتَحِ انِّي أَنَا دَايَا حُلَا
وَنُونٌ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوًى ذَكَا وَفِي لَنْحْرِقَنَّكَ الْخِرْنَاقُ فَازَ وَثَقَّلَا
وَأَنَّا وَسَلَامٌ قَطْعُ اسْتَدَّ وَصْمٌ فِي ابْتَدَا غَيْرِهِ وَاضْمُمْ وَاشْرُكْهُ كَلَّا كَلَا
مَعَ الْحَرْفِ اقْصُرْ بَعْدَ فَتْحٍ وَسَاكِنٍ مَدَّا ثَوَى وَاضْمُمْ سُوًى فِي نَدٍ كَلَا
وَيَكْسِرُ بَاقِيهِمْ وَفِيهِ سُدًى مُمَالٌ وَقُوفٌ فِي الْأُصُولِ تَاصَّلَا
فَيُسْحِتَكُمْ ضَمٌّ وَكَسْرٌ صَحَابُهُمْ وَتَخْفِيفٌ قَالُوا إِنْ عَالِهِ دَ لَا
وَهَذَانِ فِي هَذَانِ حَجَّ وَثِقْلُهُ دَنَا فَاجْمَعُوا صِلْ وَافْتَحِ الْمِيمَ حُوَّلَا
وَقُلْ سَاحِرٌ سِحْرٌ شِفَا وَتَلَقَّفْ ارْفَعِ الْجَزْمَ مَعْ انْثَى تَخَيَّلُ مُقْبِلَا
وَأَصْلِبَنَّكُمْ وَاعْدِلْ كُمَا مَادَّ فَتْكُمْ شِفَا لَا تَخَفْ بِالْقَصْرِ وَالْجَزْمِ فُصِّلَا

حَاجَّ فَجَعَلَ الضَّمَّ فِي كَسْرِهِ رِضًى وَفِي لَمْ يَحِلَّ عَنْهُ وَافَى مُحِلَّا
وَفِي مِلْكَنَا ضَمَّ شَفَا وَافْتَحُوا أُولِي نُهِيَ وَحَمَّلْنَا ضَمَّ وَاكْسِرْ مُثَقِّلَا
كَمَا عِنْدَ حِرْمِيٍّ وَخَاطَبَ تَبْصُرُوا شَذًا وَبِكَسْرِ اللَّامِ تَخْلُفُهُ جَ لَهُ
دَرَاكِ وَمَعْ يَأْتِ يَنْفَحْ ضَمُّهُ وَفِي ضَمِّهِ افْتَحْ عَنْ سَوَى وَلَدِ الْعَلَا
وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَاجْزِمْ فَلَا تَخَفْ وَإِنَّكَ لَا فِي كَسْرِهِ صِفْوَةُ الْعَلَا
وَبِالضَّمِّ رَضِيَ صَفْ رِضًى يَأْتِهِمْ مُؤَنَّثٌ عَنْ أُولِي حِفْظٍ الْعَلِيِّ أَخِي حِلَا
وَذِكْرِي مَعَالِي مَعًا جَسَّرْتَنِي عَنْ نَفْسِيَ انْتَنِي رَأْسِيَ الْجَ لَهُ

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

وَقُلْ قَالَ عَنْ شُهْدٍ وَآخِرُهَا عَ لَا وَقُلْ أَوَلَمْ لَا لَوَا وَدَارِيهِ وَصَّ لَهُ
وَتُشْمِعُ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرُ غَيْبَهُ سَوَى الْحَصْبِيِّ وَالضَّمُّ بِالرَّفْعِ وَكَّلَا
وَقَالَ بِهِ فِي النَّمْلِ وَالرُّومِ وَمِثْقَالٌ مَعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أُكْمِلَا
جُذَاذًا بِكَسْرِ الضَّمِّ رَاوٍ وَنُونُهُ لِيُحْصِنَكُمْ صَا فِي وَأَنَّثَ عَنْ كَلَا
وَسَكِّنْ بَنِي الْكَسْرِ وَالْقَصْرِ صُحْبَةٌ وَحُرِّمَ وَنَجِّ اخْذِفْ وَنَقْلٌ لَهُ

دَارِيهِ

وَلِلْكُتْبِ اجْمَعْ عَنْ شَذًا وَمُضَافُهَا مَعَ مُسَّنِي أَنِّي عِبَادِيَ جُمِّلَا

سُورَةُ الْحَجِّ

سُكَارَى مَعَا سَكْرَى شَفَا وَمُحَرَّكٌ لِيَقْطَعْ بِكَسْرِ اللَّامِ كَمْ أَجِيدُهُ جَ لَا
لِيَقْضُوا ابْنُ ذَكْوَانَ لِيَطَّوَّفُوا لَهُ لِيَقْضُوا سِوَى بَزِّيِّهِمْ نَفَرٌ جَ لَا
وَمَعْ فَاطِرٍ انْصِبْ لُؤْلُؤًا نَظْمُ أَلْفِهِ وَرَفْعُ سِوَاءٍ غَيْرُ حَفْصٍ تَحَلَّا
وَغَيْرُ صِحَابٍ فِي الشَّرِيعَةِ ثُمَّ لِيُوفُوا فَحَرِّكْهُ لِشُعْبَةَ أَثْقَلَا
فَحَطُّهُ عَنْ نَافِعٍ مِثْلُهُ وَقُلْ مَعًا مَنْسَكًا فِي السِّينِ بِالْكَسْرِ شُلْشُلَا
وَيَدْفَعُ حَقَّ يَنْ فَتْحُهُ سَاكِنٌ يَدَا فِعُ وَالْمَضْمُومُ فِي أَذِنَ أَعْتَلَا

لَا

نَعَمْ جَ طَوَّا وَالْفَتْحُ فِي يُقَاتَلُونَ عَمَّ عَلَّا هُدًى مُخَفَّ إِذْ دَ
وَبِصْرِيٍّ أَهْلَكْنَا بِنَاءٍ وَضَمُّهَا يَقُولُ فِيهِ الْعَيْبُ مَعْ شَايِعٍ حَلَا
وَفِي سَبَإٍ حَرْفَانِ مَعْهَا مُعَاجِزِينَ حَقٌّ بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثَقِّلَا
وَالْأَوَّلُ مَعْ لُقْمَانَ يَدْعُونَ غَلَّبُوا سِوَى شُعْبَةٍ وَالْيَا بِنَبِّي جَمَّلَا

سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ

أما بالضم وحده وفي سال دارا صلا بضم شاف وعظما كذي صلا
مع العظم واضمم واكسر الضم حقه بنبت والمفتوح سينا دلا
وضم وفتح متر لا غير سعبة ونون تترا حقه واكسر الولا
وان ثوى والنون خفف كفا وبهجرون بضم واكسر الضم اجلا
وفي لهم لله الاخيرين حلفها وفي الهاء رفع الجر عن ولد العلا
وعالم خفض الرفع عن نقر وفتح سقوسنا وامدد وحركه سلسلا
وكسر سخريا بها وبصادها على ضمه اعطى شفا واكملا
وفي انهم كسر شريف وترجعون في الضم فتح واكسر الجيم وانزلا
وفي قال كم قل دون شك وبعده شفا وبها يا لعلي عملا

سورة النور

وحق وفرضنا ثقيلا ورافة تحرك له المكي وارفع او صحاب وغير الخفض خامسة الاخير ان غضب التخفيف وامكنا
ويرفع بعد الجر شهد شايع وغير اولى بالنصب صاحبه كلا

ودرئي اكسر ضمه حجة رضى وفي مده والهمز صحبته جلا
يسبح فتح الباكر اصف ويوقد الموت صف شرعا وحق فصلا
ومانون البزي سحاب وزر فعهم لدى ظلمات جر كدار واوصلا
كما استخلف اضممه مع الكسر صادقا وفي يدل الخف صاحبه كلا
وبائي ثلث ارفع سوى صحبة قف ولا وقف قبل النصب ان قلت ابدلا

سورة الفرقان

وتاكل منها النون شاع وحرمنا وتجعل برفع دل صافيه كملا
ويحشرها دار عد فتقول نون شام وخاطب تشطعون عمم لا
وتنزل زده النون وارفع وخف والملائكة المرفوع ينصب دخلا
تشقق خف الشين مع قاف غالب ويامر شاف واجمعوا سرجا ولا
ولم يقتروا اضمم عم والكسر ضم ثوى ضعاف ويخلد ارفع جزم كلى صلا
ووحد دريا تاحفظ صحبة ويلقون فاضممه وحرك مثقلا
سوى صحبة والياء مني ولبثني ولكم لو وليت ثور القلب انصلا

حسع نفل

سورة الشعراء

وفي جاذرون المدمنل فارهين ذاع وخطوا اضمم وحرك به العلا
كما في يد والالية اللام ساكن مع الهمز واخفضه وفي صاد غيطا
وفي برك التخفيف والروح والامين رفعهما علو سما وتبجلا
وانت تكن للبحصبي وارفع انه وفاقتولوا واوظانه جلا
وياخمس اجري مع عبادي وفي معي معا مع اني معاذي الجلا

سورة النمل

شهاب بنون ثق وقل يا بنتي ذنا ملكت افتح ضمة الكاف نوفلا
معا سبا افتح دون نون حمى هدى وسكنه وانوى الوقف ذهرا
الا يسجدوا را او وقف مبتلا الا ويا واسجدوا واوابتداه بالضم موصلا
اراد الايا ها ولا اسجدوا وقف له قبله والغير اذرج مبدلا
وقد قيل مفعولا وان اذ غموا بلا وليس بمقطوع فقف يسجدوا ولا
ويجهون خاطب يعلنون على رضى تمد ونبي الادغام فارفقا

سورة القصص

وفي نرى الفتحان مع الف وبايه وثلث رفعها بعد شد كلا
وجزا بضم مع سكون شفا وصدرا اضمم وكسر الضم طامية انهلا
وجذوة اضمم فزت والفتح ثل وصجبة وكهف ضم الرهب واسكنه
يصدر في ارفع جزمه في نصوصه وقل قال موسى واحذف الواو وحلا
تمانقر بالضم والفتح يرجعون سحران ثق في ساحران قبلا

لعروه من محامد

وتجبى خليط يعقلون حفظه وفي خسف الفتحين حفص تخلا
وعند ودوا الثنيا وإني أربع لعلي معاري ثلث معي اعتلا

سورة العنكبوت

تروا صحبة خاطب وحرك ومد في النساء حقا وهو حيث ترى
مودة المرفوع حق رواته وتنوينه وانصب بينكم عم صندلا
ويدعون نجم حافظ وموحد هنا آية من ربه صحبة د لا
وفي ونقول الياء حصن ويرجعون صفو وحرف الروم صافيه حلا
وذات ثلث سكنت بتنوين مع خفه والهمز بالياء شملا
وأسكان ول فاكسر مكا حج جاندي وذي عبادي ارض ألبانها اعجلا

ومن سورة الروم الى سبأ ٥

وعاقبة الثاني سما وبنونه يذيقوكا للعلمين اكسر واعدلا
لتربوا خطاب ضم والواو وساكن آتى واجمعوا آثار كم شرفا علا
وينفع كوفي وفي الطول حصنه ورحمة ارفع فابرا وتحصنا

ويخذ المرفوع غير صحابهم نصاعه بمد خف اذ شرشه عز لا
وفي نعمة حرك وذكرها وها وضم ولا تنوين عن حسن اعتلا
سوى ابن العلا والبحر اخفى سكونه فشا خلفه النخل يحضن بطولا
لما صبروا افاكسر وخفف شذا وقل مما يعملون ابنان عن ولد العلا
وبالهمز كل الاء والياء بعده نكا وبياء ساكن حج هم لا
وكالياء مكسور الورش وقفهما وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا
وتظاهرون اضمه واكسر لعاصم وفي الهاء خفف وامدد الظا ذبلا
وخففه ثبت وفي قد سمع كما هنا وهناك الظا خفف تولا
وحج صحاب قصر وصل الطنون والرسول السبل وهو في الوقف مقام بخفض ضم والنار عم في الدخان وائتوها على المد دوحلا
وفي الكل ضم الكسر اذ في اسوة ندي وقصر كفا حق بضاعف مثملا
وبالياء وقع العين رفع العذاب حصن حسن ويعملون بتوت بالياء وقرن افتح اذ نصوا ليكون له ثرى جمل سوى البصري وخاتم وكلا

بفتح ثمانيا دانيا جمع بكسره گفا وكثيرا نقطة تحت نفلا

سورة سبا وفاطر

وعالم قل علام شاع ورفع خفضه عم من رجز اليم معا ولا
على رفع خفض اليم دل عليمه وخسف نشا نسقط بها اليا سملا
وفي الرعد رفع صح منسأته سكون همزته ماض وابدله اذ حلا
مساكنهم سكنه واقصر على شذا وفي الكاف فافتح عالما فتبجلا
نجازي بياء وافتح الزاي والكفور رفع سماگم صاب اكل اضف حلا
وحلوى بقصر مسند داو صد وللكوفي جاء مثقلا
وفزع فتح الضم والكسر كاملا ومن اذن اضمم حلو شرع تسلسلا
وفي الغرفة التوحيد فازوا بضم التاء وشن حلو اضجعه وتوصلا
واجري عبادي زي اليا مضافها وقل رفع غير الله بالخفض شكلا
وتجري بياء ضم مع فتح رائه وكل به ارفع وهو عن ولد العلا
وفي السيئي المخفوض همز اسكونه فسابنيات قصر حق فتى علا

سورة يس

وتنزيل نصب الرفع گهف صحابه وخفف معززنا السبعة مجملا
وما عملته بحذف الهاء صجبه وو القمر ارفعه سما ولقاحلا
وخا لخصمون افتح سما الذو اخف حلو بر وسكنه وخفف فكملا
وساكن شغل ضم ذكرا وكسر في ظلال بضم واقصر اللام شلشلا
وقل جبلا مع كسر ضميه ثقله احو نصره واضمم وسكن گرى حلا
وتنكسه فاضممه وحرك لعاصم وحمزة واكسر عنهما الضم اثقلا
لينذر دم غضا والاحقاف همزها بخلف هدى مالي وانى معا حلا

سورة والصافات

وصفا وزجرا ذكرا ادغم حمزة وذروا بلا روم بها الثا فقبلا
وخلادهم بالخلف فالملقيات فالمغيرات في ذكرا وصحا فجملا
بزينة نون انى ندر والكواكب انصبوا صفوة يشعون شذا عملا
بثقليه واضمم تا عجبت شذا وسا كن معا انا وانا وانكيف بللا

وَوَقْفُ يَرَوْنَ إِسْرَائِي فَاكْسِرْ شَذًا وَقُلْ فِي الْأُخْرَى تَوَى وَاضْمُمْ يَرْفَعُونَ فَاكِلًا

وَغَيْرُ صِحَابٍ رَفَعَهُ اللهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ وَالْبَاسِنَ بِالْكَسْرِ وُصِّلَا

مَعَ الْقَصْرِ مَعْ إِسْكَانِ كَسْرٍ دَنَا غِنًى وَإِنِّي وَذُو الثُّنْيَا وَإِنِّي بِجَرَّ لَا

سُورَةُ صٓ

وَضُمَّ فُوَاقٌ شَاعَ خَالِصَةً اضْفُ لَهُ الرَّجْعُ وَحِّدْ عَبْدَنَا قَبْلُ دُخْلًا

وَفِي يُوعَدُونَ ضُمَّ جُلًّا وَبَقَّ ضُمَّ وَثَقِّلْ غَسَّاقًا مَعًا شَاذُهُ عَلَا

وَآخَرُ لِلْبَصْرِيِّ بِضَمٍّ وَقَصْرٍ وَوَصْلُ الْحَذْفِ هُمْ جَلَا شَرْعُهُ وَلَا

وَفَالْحَقْ إِذَا نُصِرُوا وَخَذْ يَا إِلَهِي مَعًا وَإِنِّي وَبَعْدِي مَسَّنِي لَعَنَتْ إِلَى

سُورَةُ الزُّمَرِ

أَمَنْ حَقَّ حِرْمِيٌّ وَشَامٍ مُدَّ سَالَا مَعَ الْكَسْرِ خَفَّ عَبْدَهُ اجْمَعْ شَمَرْدَلَا

وَقُلْ كَاشِفَاتٌ مُمْسِكَاتٌ مُنَوِّنًا وَرَحْمَتِهِ مَعْ صَرِّهِ النَّصْبُ حُلَّا

وَضُمَّ قَضَى وَاكْسِرْ وَحَرِّكْ وَبَعْدُ رَفْعُ شَافٍ مَعَازَاتٍ اجْمَعُوا شَاعَ

وَرَدِّ يَا مَرْوِيٌّ النُّونَ كَفَّا وَعَمَّ خِفَّهُ فَتْحٌ خَفَّ وَفِي النَّبَا الْعَلَا

لِكُوفٍ وَخُذْ يَا مَرْوِيُّ أَرَادَنِي وَإِنِّي مَعًا مَعْ يَا عِبَادِي تَسَهَّلَا

سُورَةُ الْمُؤْمِنِ

وَيَدْعُونَ خَاطِبْ إِذْ لَوَى هَا مِنْهُمُ بِكَافٍ كَمَا أَوْ زَادَ لَهُمْ ثُمَّ سَهَّلَا

وَسَكِّنْ لَهُمْ وَاضْمُمْ بِيَظْهَرَ وَاكْسِرَنْ وَرَفْعُ الْفَسَادِ انْصِبْ إِلَى عَاقِلٍ حَلَا

فَاطَّلَعَ ارْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ وَقَلْبُ نُونَا مِنْ حَمِيدٍ ادْخُلُوا انْقُصْ صِلَا

عَلَى الْوَصْلِ وَاضْمُمْ كَسْرَهُ سَيَكُونُ كَهْفٍ سَمَا وَاحْفَظْ مُضَافًا لَهَا

ذَرُونِي وَادْعُونِي وَإِنِّي بِلَتْ نَعَلِّي وَفِي مَالِي وَأَمْرِي مَعْ إِلَى

سُورَةُ فُصِّلَتْ

وَإِمْكَانُ نُحَسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذَكَا وَقُلْ مُمِيلَ السِّينِ لِلشِّينِ احْمِلَا

وَنُحْشَرُ يَا بِضَمٍّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ وَأَعْدَاءُ خُذْ وَاجْمَعْ عَمَّ ثَقِّلَا

لَدَيَّ ثَمَرَاتٍ ثُمَّ يَأْتِي كَإِثْرِ الْمُضَافِ وَيَأْتِي بِهِ الْخُلْفُ نَجِّلَا

سُورَةُ الشُّورَى وَالزُّخْرُفِ وَالدُّخَانِ

وَيُوحِيَ بِفَتْحِ الْحَاءِ دَانٍ وَيَفْعَلُونَ غَيْرُ صِحَابٍ يَعْلَمُ ارْفَعْ بَا عَلَا

بما كسبت رهينة عم كبير في كأين فهاتم في النجم شمل لا
ويرسل فارفع مع فيوحي مسكنا أنا ما وإن كنتم بكسر شذا اعلا
وينشأ ضم ونقل صحابه عباد برفع الدال في عند غلف لا
وسكر ورد همزا كوا أشهدوا أمينا وفيه المد بالخلف بلا
وقل قال عز كف وسقفا بضمه وتحريكه بالضم ذكر أنب لا
وحكم صحاب قصر همزة جاءا وسورة سكر وبالقصر عد لا
وفي سلفا ضما شريف وصاده يصدون كسر الضم في حق نسلا
الهة لوف لحق بانيا وقل ألفا للكل تالبا ابر لا
وفي تشهد نسهى حق صحبه وفي يرجعون الغيب شايع معا دخلا
وفي قبله اكسر واكسر الضم بعد في نصر وخاطب تعلمون كما انجلا
يحيي عبادي الياء يعلي دناءة لا ورب السماوات احضضوا الرفع ثملا
وضم اعتلوه اكسر عني انك افتحوا ارتيعا وقل اني وفي الياء حملا

سورة الشرح والأحقاف

معا رفع آيات على كسره شفا وإن وفي أضمر يضر صلا
يجزى بنا نص سما وغشاوة به الفتح والإسكان والقصر مملا
وساعة ارفع غير حمزة حسنا المحسن احسانا الكوف نحولا
وغير صحاب أحسن ارفع وقبله وبعد بناء ضم فعل وصلا
وقل عن هشام ادغموا بعد اتبني يوفيهم بالياء حق تهشلا
وقل لا يرى بالغيب واضمم وبعده مساكنهم بالرفع فاشية نولا
وياء لكني وياء بعد اتبني وإني وأوزعني بها خلف من تلا

ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم إلى
الرحمن عز وجل

وبالضم واقصر واكسر التاء قاتلوا على حجه والقصر في أسرى دلا
وفي اتقا خلف هدى وضمهم وكسر وتحريك وأملى حصلا
وأسراركم فاكسر صحابا ويبلوكم بعلم الياء صف ويبلوا اقبلا
وفي يومنوا حق وبعد بدله وفي ياء يؤتيه غدير تسلسلا

وبالضم شاع والكسر عنهما بلام كلام الله والقصر وكلا
بما يعلمون حج حرك شطاه دعاما جد واقصر فازره مملا
وفي يعلمون كم يقول بياء اذ صفا واكسروا ادبار اذ فازره خلا
وبالياء نادى قف دليلا تخلفه وقل مثل ما بالرفع شم صندلا
وفي الصعقة اقصر مسكن العين زاويا وقوم بخفض الميم سر وقد حلا
وبصر واتبعنا بوابعت وما التنا اكسر وادينا وان افتحوا الجلا
وضي يصعقون اضممه كم نص والمسيطرون استأنف اب بالخلف ذا ملا
وصاد كراى قام بالخلف ضبعه وكذب بريه هشام مثقلا
تمارونه تمروه وافتحوا شذا منأة للكي ردا الهمز واخفى لا
ويهمز ضيزى خشعا خاشعا شفا حميدا وخاطب يعلمون قطبها

سورة الرحمن عز وجل

والحب ذو الريحان رفع بلاهما بنصب كفى والنون بالخفض سركلا
وتخرج فاضمم وافتح اذ حمى وفي المنشآت الشين بالكسر فاحملا

صحبتي بخلف يفرغ الياء شايع شواظ بكسر الضم مكرم حجلا
ورفع بحاسين جر حق وكسر ميم يطمث في الاولى اضم تهدى وتقبلا
وما لك به للبيت في البان وحده شيوخ ونص الليث بالضم الاولا
وقول الكسائي ضم ايهما فشا وجيه وبعض المقرئين بدا تلا
وآخرها ياذي الجلال ابن عامر بواو ورسم الشام فيه تمت تسلا

سورة الواقعة والحديد

وجوده وعن خفض رفعها شفا وعربا بسكون الضم صحح فاعملا
وخف قد رنا دار وانضم شرب في ندى الصفو واستفهام انا صفا ولا
بموقع بالانسكان والقصر شايع وقل اخذ اضم واكسر الخا حوت لا
وميثاقكم عنه وكل كفى وانظرونا بقطع واكسر الضم فيصلا
وليوخذ غير الشام ما نزل الخفيف اذ عز والصادان من بعد
وانا كم فاقصر حفيظا وقل هو الغنى هو الحذف عم وصلا موصلا

ومن سورة المجادلة إلى سورة نون

وفي يتناجون اقصر النون ساكنا وقدمه واضمم جيمه فتكملا
وكسر انشزوا اقاضموا معا صفو خلفه على عم وامدد في المجالس تنزلا
وفي رسلي يا بخرون ثقل جزو مع دولة ايت تكون خبت لا
وكسر جدار ضم والفتح واقصروا وذوي اسوة اني بباء توصلا
ويفصل فتح الضم نص وصاده بكسر ثوى والثقل شافيه كملا
وفي تمسكوا ثقل حلا ومنهم لا شوبه واخفض نوره عن شذا دلا
ولله زد لاما وانصار نونا سما وتجعلم عن الشام ثقلا
وبعدي وانصاري اضافة وخشب سكون الضم زاد رضى حلا
وخف لوا الفا بما يعملون صف اكون بواو وانصبوا الجزم حصلا
وبالغ لا سوين مع خفض امره بخفض وبالتخفيف عرف رفلا
وضم نصوحا شعبة سعيهم من تفوت على القصر والتشديد شق تصلا
وآمنتم في الهمزتين اصوله وفي الوصل الاولى قبل واو ابدلا
فسحقا سكونا ضم مع غيب يعلمون من رض معي بالياء واهلكني حلا

واو هو من سهل همزه وصل الواو الكرها هاسبوه ابدل همزه قاس وفي الهمز سماع

اذا كانت الهمزة بعد لام ساكنة من الكلمة فهو من البدل

ومن سورة نون الى سورة القيمة

وضم هم في يزلقونك خالد ومن قبله فاكسر وحرك روى حلا
مدا الواو الهاء الكسر وادا فتح صلا
وفي شفاء ما لديه ما هيه فصل وسلطانيه من دونها قفو
ويذكرون يومنون مقاله تخلف له داع ويعرج رتلا
وسال بهمز غص دان وغيرهم من الهمز او من واو او يا ابدلا
وتراءة فارفع سوى حفصهم وقل شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا
الى نصب فاضمم وحرك به على كرام وقل ودابه الضم اعملا
دعاي واني ثم يبغي مضافها مع الواو وافتح ان كسرا عما علا
وعن كلهم از المساجد فتحه وفي انه للما بكسر حصوى العلا
وسلكه ياكوف وفي قال انما هنا قل فسنا نصا وطاب تقبلا
وقل لبدا في كسره الضم لازم تخلف وباربي مضاف تحملا
ووطاء وطاء فاكسروه كما حلوا وربت بخفض الرفع ضجنيه وكلا
وثالثه فانصب وفا نصفه ظبي وثلثي سكون الضم لاح وحللا

وَالرِّجْزَ ضُمَّ الْكَسْرَ حَفْصٌ إِذَا قُلْ أَذْ وَادْبَرَ افْهَمْ وَسُكِّنْ عَمَّ أَمْ
فَنَادِ رَوْفًا مُسْتَهِرَّهْ عَمَّ فَحْهُ وَمَا يَذْكُرُونَ الْغَيْبُ خُصَّ وَحَلَّا

وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ إِلَى سُورَةِ النَّبَإِ

وَرَا بَرِقَ امْنَا يَذَرُونَ مَعْ يُحْسِنُونَ حُقَّ كَفَّ يُمْنَى عُلًا عَلَا
سَلَاسِلَ نَوِّنْ إِذْ رَوَوْا صَرْفُهُ لَنَا وَبِالْقَصْرِ قِفْ مِنْ عَنْ هُدًى خَلْفَهُمْ
زَكَا وَقَوَارِيرَا فَنَوِّنْهُ إِذْ دَنَا رِضًى صَرْفُهُ وَاقْصُرْهُ فِي الْوَقْفِ فَيْصَلَا
وَفِي الْبَانِ نَوِّنْ إِذْ رَوَوْا صَرْفُهُ وَقُلْ مَدَّ هِشَامٌ وَاقِفًا مَعْهُمُ وَلَا
وَعَالِيَهُمْ اسْكِنْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ إِذْ فَشَا وَخُضْرٌ بِرَفْعِ الْخَفْضِ عَمَّ عَمَّ حَلَا
وَاسْتَبْرَقٍ حَرْفَيْ نَصَرْ وَخَاطِبُوا تَشَاءُونَ حِصْنًا وَقْتُ وَاوُهُ حَلَا
وَبِالْهَمْزِ بَاقِيهِمْ قَدَرْنَا بِقُلْ إِذْ رَسًا وَجَمَالَاتٌ فَوَحِّدْ شَذَا عَلَا

وَمِنْ سُورَةِ النَّبَإِ إِلَى سُورَةِ الْعَلَقِ

وَقُلْ لَا يَسِينَ الْقَصْرُ فَاشٍ وَقُلْ وَلَا كِذَّابًا بِتَخْفِيفِ الْكِسَائِيِّ أَقْبَلَا
وَفِي رَفْعِ بَابِ السَّمَوَاتِ خِفْهُ ذَلُولٌ وَفِي الرَّحْمَنِ ثَامِنُهُ

وَبِالْآخِرَةِ بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُمْ وَفِي تَزَكَّى تَصَدَّى الثَّانِ حَرِّكْ وَثَقِّلَا
فَشَفَّعْهُ فِي رَفْعِهِ نَصْبُ عَاصِمٍ وَإِنَّا صَبَبْنَا فَتْحُهُ ثَبَّتَ دُلَا
وَخَفَّفَ حُقَّ سُحِّرَتْ ثِقْلُ لِسْتُورٍ شَرِيعَةٌ حُقَّ سُحِّرَتْ عَنْ أُولِي أَلَا
وَظَا بِطَيْنِ حُقَّ زَا وَخَفَّ فِي فَعَدَّلَكَ الْكُوفِي وَحُمِّلَ يَوْمَ
وَفِي فَاكِهِينَ اقْصُرْ عَلَى وَخِتَامُهُ بِفَتْحٍ وَقَدِّمْ مَدَّهُ وَاشْدُدْ أَوَلَا
وَصَلِّ ثَقِيلًا ضَمَّ عَمَّ رِضًى كَنَا وَبِاتْرُكْ نُنَ اضْمُمْ حِيَا عَمَّ نَهَلَا
وَمَحْفُوظٍ اخْفِضْ رَفْعَهُ خُصَّ وَهُوَ فِي الْمَجِيدِ شَفَا وَالْخَفْضُ قَلَّ
وَبَلْ يُوثِرُونَ حُزْ وَتَصْلَى بِضَمِّ حُزْ صِفَا يُسْهِمُ التَّذْكِيرُ حُقَّ وَدُوجَلَا
وَضَمَّ أُولُوا حُقَّ وَلَا غَيْبَهُمْ مُسَيْطِرْ اسْتَمَعَ ضَاعَ وَالْخَلْفُ قَلَّلَا
وَبِالسِّينِ لُذْ وَالْوَتْرِ بِالْكَسْرِ شَايِعٌ فَقَدَّرَ يَرْوِي الْبَحْصَبِيُّ مُثَقِّلَا
وَأَرْبَعَ غَيْبٍ بَعْدَ بَلْ لَا يَحُضُّونَ لَهَا يَحْضُونَ فَتْحُ الضَّمِّ بِالْمَدِّ مُثِّلَا
يُعَذِّبُ فَافْتَحْ وَثِّقْ وَأَوَيَا وَيَأْبَ فِي رَبِّي وَفَكَّ ارْفَعْ وَلَا
وَبَعْدُ اخْفِضْ وَاكْسِرْ وَمُدَّ مَنُونًا مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامٌ نَدًى عَمَّ فَاهْلَا

وموصدة فاهمز مقاعس فتحمى ولاعم في والشمس بالفا وأجلا

ومن سورة العلق الى آخر القرآن

وعن قبل قصرا روى ابن مجاهد راه ولم يأخذ به متعمل

ومطلع كسر اللام رجب وحرفي البرية فاهمز أهلا متاهلا

وتأتزرون اضمم في الأولى كأنسا وجمع بالتشديد شافيه كملا

وصحبة ضم الضم في عمد وعو الالف بالفا غير شامتهم ملا

والالف كل وهو في الخط ساقط وزاد بن قل في الكافرين تحصلا

وها ابي لهب بالاسكان دونوا وحمالة المرفوع بالنصب نزلا

باب التكبير

روى القلب ذكر الله فاستسق مقبلا ولا تعدروض الذاكرين فمحلا

وأثر عن الآثار مرات عذبه وما مثله للعبد حصنا وموئلا

ولا عمل النجاة من عذابه غداة النجا من ذكره متنقلا

ومن شغل القرآن عنه لسانه ينل خير اجر الذاكرين مكملا

وما أفضل الأعمال الا افتتاحه مع الختم حلا وارتحالا موصلا

وفيه عن المكي تكبيرهم مع الخواتم قرب الختم يروى مسلسلا

اذا كبر في آخر الناس اردفوا مع الحمد حتى المنتهون توسلا

وقال به البزي من آخر الضحى وبعض له من آخر الليل وصلا

فان شئت فاقطع دونه أو عليه أو صل الكل دون القطع معه مبسملا

وما قبله من ساكن أو منون فللساكنين اكسره في الوصل مرسلا

وأدرج على اعرابه ما سواهما ولا تصلن هاء الضمير لتوصلا

وقل لفظه الله اكبر وقبله لأحمد زاد ابن الحباب فهيلا

وقيل بهذا عن ابي الفتح فارس وعن قبل بعض بتكبير قتلا

باب مخارج الحروف

وصفاتها التي يحتاج القارئ اليها

وهاك موازين الحروف وما حكى جهابذة النقاد فيها محصلا

ولا ريبة في عينهن ولا رياء وعند صليل الزيف يصدق الخبيل

ولا بد في تعيينهن من الأوفى عنوا بالمعاني عاملين وقولا
فابدأ منها بالمخارج مفردا فالهن بمشهور الصفات مفصلا
ثلث بأقصى الحلق واثنان وسطه وحرفان منها أول الحلق جملا
وحرف له أقصى اللسان وفوقه من الحنك احفظه وحرف تسفلا
ووسطهما منه ثلث وحافة اللسان فاقصاها الحرف طولا
إلى ما يلي الأضراس وهو لديهما يعرو باليمنى يكون مقللا
وحرف بأدناها إلى منتهاه مد يلي الحنك الأعلى ودونه دولا
وحرف يدانيه الى الظهر مدخل وكم جانق مع سيبويه به اجلا
ومن طرف هن الثلث لقطرب وبحبي مع الجرمي معناه قولا
ومنه ومن علیا الثنايا ثلثة ومنه ومن أطرافها مثلها انجلا
ومنه ومن بين الثنايا ثلثة وحرف من أطراف الثنايا هي العلا
ومن باطن الشفوي من الشفتين قل وللشفتين اجعل بلا بالبعد لا
وفي أول من كلم شين جمعها سوى أربع فهر كلما أو وسلا

أهاع حشا غاو وخلا قارئ كما جرى شرط ليسرى ضارع لاح نولا
وعاطهر ثم همه ظل ذي ثنى صفا سجل زهد في وجوه بني ملا
وغنة تنوين ونون وميم ان سكن ولا اظهار في الأنف بجلا
وجهر ورخو وانفتاح صفاتها ومستفل فاجمع بالاضداد اشملا
فهموسها عشر حثثت كسف شخص اجبك قطب الشديد
ومابين رخو والشديدة عمر نل وواي حروف المد والرخو كملا
وقظ خص ضغط سبع علو ومطبق هو الضاد والطا اعجما
وصاد وسين مهملان وزايها صفير وشين بالتفشي تعملا
ومنحرف لام وراء وكررت كما المستطيل الضاد ليس بأغفلا
كما الالف الهاوي واوي لعلة وفي قطب جد خمس قلقلة علا
واعرفهن القاف كل بعدها فهد امع التوفيق كاف محصلا
وقد وفق الله الكريم بمنه لإكمالها حسنا ميمونة الجملا
وأبياتها ألف تزيد ثلثة ومع مائتين سبعين زهرا وكملا

حمد لله تمت وتمه

وقد كسيت منها معاني عنانية كما عريت عن كل عور امفصلا
وتمت بحمد الله في اثناء سهلة منزهة عن منطق الهجر مقولا
ولكنها تجري الى الناس كفها اخا ثقة يعفو او يغضي تجملا
وليس لها الا ذنوب ولها فيا طيب الانفاس احسن تاؤلا
وقل رحم الرحمن حيا ومتنا فتى كان للانصاف والحلم معقلا
عسى الله يدني سعيه بجوازه وان كان زيفا غير خاف مزللا
فيا خير غفار ويا خير راحم ويا خير مأمول جدي وتفضلا
اقل عثرتي وانفع بها وبقصدها حنانيك يا الله يا رافع العلا
واخر دعوانا توفيق ربنا ان الحمد لله الذي وحده علا
وبعد صلوة الله ثم سلامه على سيد الخلق الرضى منتخلا
محمد المختار المجد كعبة صلاة تبادي الريح مسكا ومندلا
وتهدي على اصحابه نفحاتها بغير تناه دائبا وقرنفلا

تمت بحمد الله وعونه ٥

قوله وصحبت وللقا الحمد والمنة ٥
وذلك في شهر رمضان المبارك من سنة اربع واربعين
بدمشق المحروسة رحم الله من نظر فيها
واجرا منها ودعا لصاحبها وناظمها ومن
صححها ومن نسخها ومن رواها امين

قال الشيخ العمدة الامام العالم العامل الصدر الكبير الكامل الرحلة المنصي
الفاضل صدر الافاضل جامع اساس الفضائل محكم العرب معدن الادب
لسان المكلم سيف المناظرين جمال الدين يوسف امير المؤمنين سيخ الفضا
والنوا والمعدوس رئيس النحاة والاخبار المحدث ابو الحسن علي ابن الشيخ الاجل
عفيف الدين ابي الحسن سماع ابن الشيخ الاجل المعمر ابي الفضل سالم العربي الطائي
العباسي المنصدر بمصر والقاهرة المحروس فسح الله في مدة حياته واعاد على كافة
المسلمين من بركاته قرأ علي جميع هذه الفصول الموسومة بحرز الاماني ووجه
التهاني ان الامام ان الطي قدس الله روحه صاحب هذه النسخة المولى الاجل
المحترم الصدر الرئيس الفاضل الكبير جمال الدين ابو هيم ابن المولى الاجل الرئيس الصدر
الاكبر سرو الدين عبد الرحمن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى
التغلبي نفعه الله تعالى ونفع به وبلغه من الخيرات غاية مطلبه وارادته محمد منقذه
محبوره وسمعها بعد انه الى الاجلا ابن عم القاري للدارو وهو المولى الاجل
المحترم الاكرم الدين سالم بن محمد بن سالم المذكوره وفتاه يلبوس بن عبد الله
والمملوك العربي سرو الدين ابو بكر بن ابي طالب عبد العزيز الدشتي وسمع العفيف
الاجل الصالح الفاضل المقرى الاكرم شمس الدين محمد بن موسى الحلبي ادل القرا
الاخرها وسمعها صاحب العبرات وسمع العصر للاصل المقرى الاكرم ناصر الدين نصر بن
سلمان بن عمر المنبجي اول سورة ال عمران الى اخرها وسمع مثبت هذه الاسماء قوله
سمع سبا وفاطر الى اخر الصد واخر السجدة جمال الدين محمد بن عمر بن العصيل
المذكور عن ناظمها الامام ان الطي رحمه الله وقرأه منه عليه وسمعا غيرهم واذن
السجدة للجميع في روايتها عنه بالسند المذكور وادن لهم ان يرووا عنه جميع ما يجوز له
روايته عنه اهله وادن في الكتابة عنه لصوره وكتبه العبد العفير المعترف بالتقصير
عبد القوي بن عطا بن عبد القوي بن عطا بن عبد القوي الهيتي السلمي عفا الله عنه
وكان السماع المذكور في خلال حزبين احرهما التاسع عشر سمعه
والحمد لله رحمه وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل
وكان السماع المذكور بالقاهرة المحروسة بالمدرسة
بخط سر العصر ليه عبد القوي الهيتي

هذه القصيدة الملقبة بعقيلة أتراب

القصائد في أسنى المقاصد

نظم الشيخ الأجل الفقيه الإمام العالم

العامل الحافظ المقرئ أبي القاسم بن فيره الشاطبي

رحمه الله تعالى

نظر في هذا الكتاب المسمى العبد الفقير إلى الله تعالى

محمد محمد الحنفي عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال السيد الإمام العالم

أبو القاسم بن فيره الشاطبي رحمه الله

الحمد لله موصولا كما أمر أمرا مباركا طيبا يستنزل الدرر
ذو الفضل والمن والإحسان خالق رب العباد هو الله الذي قهر
حي عليم قدير والكلام له فرد سميع بصير ما أراد جرى
أحمده وهو أهل الحمد معتمدا عليه معتصما به ومستصرا
ثم الصلاة على محمد وعلى آله أبدا أشدي ندى عطرا
وبعد فالمستعان الله في سبب يهدي إلى سنن المرسوم مختصرا
علق علاقة أولى العلا بإذ خير القرون أقاموا أصله وزرا
وكل ما فيه مشهور بسنته ولم يصب من أضاف الوهم والغيرا
ومن روى ستقيم العرب السنها الجناية قول عثمن فاشتهرا
لو صح لاحتمل الإيماء في صور فيه كلمح حديث ينشر الدرر

وقيل معناه في أستيا لو قرئت بظاهر الخط لا تخفى على الكبرا
لا أوضح وهو عبر الطير لا دعه سوء بايذ وافهم الخبرا
واعلم بأن كتاب الله خص بما تاه البرية عن إتيانه ظهرا
من قال صرفهم مع حب نصرتهم وفور الدواعي فلم يستنصر النصرا
كم من بديع لم توجد بلاغتها إلا لديه وكم طول الزمان ترى
ومن يقل بعلوم الغيب معجزه فلم ترى عيسه عيسا ولا أثرا
إن الغيوب بإذن الله جارية مدى الزمان على سبل جلت سورا
ومن يقل بكلام الله طالبهم لم تجل في العلم وردا لا ولا صدرا
ما لا يطاق ففي تعيين كلفته وجائز وقوع عضله البصرا
لله در الذي تاليف معجزه والانتصار له قد أوضحا الغررا
ولم يزل حفظه بين الصحابة في علي حيوة رسول الله مبتدرا
وكل عام على جبريل يعرضه وقيل آخر عام عرضتين قرا
إن اليمامة أهواها مسيلمة الكذاب في زمن الصديق إذ خسرا

وبعد بأس شديد جاء مصر عمه وكان باسا على القراء مستعرا
نادى أبا بكر الفاروق خذ حذرا على القراء فادر بأسه مستطرا
فاجمعوا جمعه في الصحف واعتمدوا زيدا بن ثابت العدل الرضى نظرا
فقام فيه بعون الله جمعه بالنبض والجد والحزم الذي بهرا
من كل أوجه حتى استتم له بالأحرف السبعة العليا كما اشتهرا
فأمسك الصحف الصديق ثم إلى الفاروق أسلمها لما قضى العمرا
وعند حفصة كانت بعد فاختلف القراء فاعتزلوا في أحرف زمرا
وكان في بعض مغزاهم مشاهدهم حذيفة فرأى من خلفهم عبرا
فجاء عثمان مذعورا فقال له أخاف أن يخلطوا فأدرك البشرا
فاستحضر الصحف الأولى التي جمعت وحض زيدا وعن ورشيه
على لسان قريش فاكتبوه كما على الرسول به أنزاله اشتهرا
فجردوه كما يهوى كتابته ما فيه شكل ولا نقط فحجبرا
وسار في نسخ منها مع المدني كوفا وشام وبصر ملا البصرا

والعزم خ

وقيل مكة والبحرين مع يمن ضاعت بها نسخ في نشرها وطرا
وقال ما التتابع في كتاب الأولى مسجدا باسطر
وقال مصحف عثمان تعيب لم أجد له بين أشياخ الهدى خبرا
أبو عبيد أولو البعض الخراز إلى استخرجوه فابصرت الرما أثرا
وردده ولد النحاس معتمدا ما قبله وأباه منصف نظرا
إذ لم يقل ملك لاحت مهالكه ما لا يفوت فيرجى طال أو قصرا
وبين نافعهم في رسمهم وأبي عبيد الخلف في بعض الذي أثرا
ولا تعارض مع حسن الظنون فطب صدرا وحسبا بما عن كلهم صدرا
وهاك نظم الذي في مقنع عن أبي عمرو وفيه زيادات وطب عمرا

باب الحذف والإثبات

وغيرهما مرسما على السور ٥

من سورة البقرة إلى الأعراف

بالصاد كل صراط والصراط وقل بالحذف ملك يوم الدين مقصورا

وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَعْدَ فِي اِدَارَاتِهِمْ وَمَسَاكِنِهِمْ هُنَا مَعَ الْخَادِعُونَ جَرِي
وَقَاتِلُوهُمْ وَاقْتَالُ الْقِتَالِ [illegible] قَبْلَهُ بَعْدَ وَمِنْ الْمَصْدَرِ
هُنَا وَبِضَبْطٍ مَعَ مُصَيْطِرٍ وَكَذَا الْمُصَيْطِرُونَ بِصَادٍ مُبْدَلٍ سُطِرَا
وَفِي الْإِمَامِ اهْبِطُوا مِصْرًا بِهِ أَلِفٌ وَقُلْ وَمِثْقَالُ فِيهِ حَذْفُهَا ظَهَرَا
وَنَافِعٌ حَيْثُ وَاعَدْنَا خَطِيئَتُهُ وَالصَّعْقَةُ الرَّجْفَةُ وَهُمْ هُنَا اعْتَبِرَا
مَعًا دِفَاعُ رِهَانٌ مَعْ مُضَاعَفَةً وَعَاهَدُوا وَهُنَا تَشَبَّهَ اخْتُصِرَا
يُضَاعَفُ الْخُلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ وَكِتَابِهِ وَنَافِعٌ فِي التَّحِيَّةِ دَالُ أُدْرِكَ
وَالْحَذْفُ فِي يَا إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامٌ عِرَاقٌ وَنَعْمَ الْعِرْقُ مَا انْتَشَرَا
أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالْمَدَنِيِّ شَامٌ وَقَالُوا بِالْحَذْفِ الْوَاوَ قِبْلَ يُرَى
يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ لِلْحَذْفِ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مَعًا طَيِّرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَا
وَقَاتَلُوا وَثَلَثَ مَعْ وَبَاعَ كِتَابَ اللَّهِ مَعْهُ ضِعَافًا قَدْ حَصَرَا
مُرَاغَمًا قَاتَلُوا الْأَمْسِ بِهِمَا حَرَفًا السَّلَامِ رِسَالَاتِهِ مَعًا أَثَرَا
وَبَابَ الْكَعْبَةِ احْفَظْهُ وَقُلْ فِيمَا وَالْأُولَى بِأَنِ وَأَكَالُونَ قَدْ ذُكِرَا

وَقُلْ مَسَاكِنِ عَنْ خَلَفٍ وَهُودِهَا وَذِي وَيُونُسَ الْأُولَى سَاحِرٌ جَرَا
وَسَارِعُوا الْمَغْفِرَةِ [illegible] وَبِالزُّهْرِ الشَّامِ مَنْ شَا خَبَرَا
وَبِالْكِتَابِ وَقَدْ جَا الْخِلَافُ بِهِ وَرَسْمُ شَامٍ قَلِيلًا مِنْهُمُ كَثُرَا
وَرَسْمُ وَالْجَارِدِ الْقُرَى بِطَائِفَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ عَنِ الْقُرَّاءِ قَدْ نَدَرَا
مَعَ الْإِمَامِ وَشَامٍ يَرِيكَ دُمَدِنِي وَقَبْلَهُ وَيَقُولُ بِالْعِرَاقِ يُرَى
وَبِالْعَدَاةِ مَعًا بِالْوَاوِ كُلُّهُمُ وَقُلْ مَعًا قَارِفُوا بِالْحَذْفِ قَدْ عُمِرَا
وَقُلْ وَلَا طَائِرٌ بِالْحَذْفِ نَافِعُهُمْ وَمَعْ أَكَابِرَ ذُرِّيَّاتِهِمْ نَشَرَا
لَدَا رُسُلِ شَامٍ وَقُلْ أَوَلَا هُمْ شُرَكَاؤُهُمْ بِآيَةٍ مَرْسُومَةٍ نَصَرَا

وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى
سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ٥

وَنَافِعٌ بَاطِلٌ مَعًا وَطَائِرُهُمْ بِالْحَذْفِ مَعْ كَلِمَاتِهِ مَتَى ظَهَرَا
مَعًا خَطِيئَاتُ وَالْيَابَاتِ بِهِمَا عَنْهُ الْخَبَائِثَ حَرْفَاهُ وَلَا كَدَرَا
هُنَا وَفِي يُونُسٍ بِكُلِّ سَاهِمِ الْآخِرِ وَالْأَلِفِ بِهِ الْخِلَافُ يُرَى

وَخَالِقِ الْخَلْقِ مِنْ خَلْفٍ وَبَاعِلِ وَاللَّوَاتِي الْخَبَائِثَ فِي تَابِهِ اخْتُصِرَا

وبا ربيا خلف بعده الف وطا طايف ايضا فارق مخبرا
وبصطة بالبقرة مفسدا وقالوا مشهورة اثرا
وحذف واو وما كا وما يتذكر ياه والجاكم لهم زبرا
ومع فلا افلح في قصر اسانة مع مساجد الله الاولى نافع اترا
ومع خلاف وزاد اللام الفا لا اوضعوا لجلهم واجمعوا امرا
لا اذبحنه وعن خلف معا لا الى من تحتها اخرا مكيهم زبرا
ودون واو الذين الشام والمدني وحرف يبشركم بالشام قد نشرا
وفي لينظر حذف النون رد وفي ابا النصر عن منصور انتصرا
غيابة نافع وآية معه وعنه بينة في فاطر قصرا
وفيه خلف وايات به الف الامام حاشى بخلف مع مشهورة اثرا
وبالذي غافر عن بعضهم الف وها هنا الف عن كلهم بهرا
يدون بحيها والابتيا حذفوا والكاف الحذف فيه في الامام جرى
لا تايسوا ومعا يايس بها الف في استايس استايسوا حذف مشتهرا

والريح عن نافع وتحتها اخلفوا وبا يام زاد الخلف مشتهرا
بالحذف ليس فيه يرى الا هما الخلف والياس فيه يرى
سبحن فاحذف وخلف بعد قال هنا وقال ملك وشام قبله اخبرا
تزور زالية مع لا تخذت بخلف نافع كلمت ربي اعمرا
وفي خراجا معا والريح خلفهم ولهم فخراج في النبوت قرا
كل الايا اتوني ومكني ملك ومنها عراق بعد خير ادى

ومن سورة مريم عليها السلام

الى سورة ص

خلقت واخرب حذف الكل واحذفوا بلا تخف نافع سنا
يسار عوا جذاذا عنه وانفقوا على حرام هنا وليس فيه مرا
وقال الاول كوفي وفي اولم لاواو في مصحف المكي مستطرا
معاجزين معا يقاسموا لنافع يدافع عن خلف وفي نفرا
وسامرا وعظاما والعظام لنافع وقل كم وقل ان لوف ابتدرا

لله في الأخيرين في الإمام وفي البصري وألف يزيدها الكبرا
سراجا أخضرا والريح محرك [illegible] مع كل ما أنذرا
وينزل النون مكي وحاذف فار هين عن جلهم مع حاذرون سري
والشام قل فتوكل والمدين وبا يتبني النون مكي بها جهرا
ا يا تنا نافع بالحذف طائركم وادارك الشام فيها إننا سطرا
معا بهاد على خلف فناظرة سحران قل نافع بفار غا قصرا
مكيهم وال موسى نافع بعليه ا ايه وله فصاله ظهرا
بصاعر اتفقوا انظاهرون له ويسئلون بخلف عالم اقتصرا
للكل با عد لكذا وفي مسا كنهم عن نافع ونجازي قادر ذكرا
كوف وما عملت والخلف في فلا كهين الكل اثارهم عن نافع نشرا

ومن سورة ص الى آخر القرآن

عن نافع كاذب عباده بخلاف تامرونني بنون الشام قد نصرا
اشد منكم له اوان بكوفيه والحذف في كلمات نافع نشرا

مع يونس ومع التحريم وانفقوا على السموات في حذفين دون مرا
لكن في فصلت تبت الخلف همكار الحذف في ثمرات نافع شهرا
عنه اساورة والريح والمدني عنه بما كسبت وبالشام جرا
وعنهما تشتهيه يا عبادي لا وهم عباد بحذف الكل قد ذكرا
احسانا اعمد الكوفي ونافعهم بقادر حذفوا اثارة حصرا
ونافع عاهد اذكر خاشعا بخلافهم وذا العصف شام ذو الجلال قرا
تكذبان بخلف مع مواقع دع للشام والمدني هو المنيف درا
وكل الشام ان تظاهرا احذفوا او ان تدارك عن نافع ظهرا
ثم المشارق عنه والمغارب قل عاليهم مع ولا كذابا اشتهرا
قل انما اتملقوا احماله وبحذف كلهم الفا من لامه سطرا
وحي اندلس تريد الفا معا وبالمدني رسما غنوا اسيرا
خامه وتصاجبني كابر قل وفي عبادي سكارى نافع كثرا
فلا تخاف بفاء الشام والمدني والضاد في بضعين تجمع البشرا

وفي أربيت الذي أربيتم اختلفوا وقل جميعا مهادا نافع حسرا
مع الظنون الرسول والسبيل الذي امحرب الالف في
يصودو النجم والفرقان لهم والعنكبوت ثمود اطيبوا ذفرا
سلاسلا وقواريرا امعاء البصري في الثاني خلف سار مشهرا
ولولوا كلهم في الحج واختلفوا في فاطر وبثبت نافع نصرا
وفي الامام سواه قيل ذو الف وقيل في الحج والانسان بصر اري
للكوف والمدني في فاطر الف والحج ليس عن الفراء فيه مرا
وزيد للفصل او للهمز صورته والحذف في نونا منا ويوعرا

باب الحذف في كلمات تحمل على اشباهها ٥

وهاك في كلمات حذف كلهم واحمل على الشكل كل الباب معتبرا
كن اوليك واللائي وذلك هاياو السلام مع اللاتي فرد عبرا
مساجد والله مع ملايكة واذكر بنا بك والرحمن معتفرا

في النمل اتان في صاد عذاب ومالا جل شونه كهاد اختصرا
وفي المنادي سوى سبا خرها الطاغوت وخلف الخرق اشقرا
ايلافهم واحذفوا احداهما كورت خاطبين والامين مقتفرا
من حي تحيى تستحيي كذاك سوى هي يهي وعليين مقتصرا
وذي الضمير كيحيكم وسيئه في الفرد مع سيئا والسيئ اقصرا
هي يهي مع السيي بها الف مع ياها وسم الغازي وقد ذكرا
تابه وبايات العراق بها ياذان عن بعضهم وليس مشتهرا
والمنشئات بها ياء بلا الف وفي الهجاء عن الغازي كذاك يرى

باب ما زيدت فيه الياء

اومن وراي حجاب زيد ياه وفي تلقاي نفسي ومن اناي لا عسرا
وفي واياي ذي القرنى بايدان مات مع ان متط عمرا
من نبائي المرسلين ثم في ملاء اذا اضيف الى اضمار من سترا
لقاي في الروم للغازي كلهم بالياء بلا الف في اللائي قبل ترى

باب حذف الواو وزيادتها

وواو يدعو الذي سيجئ وواو [illegible] أولى أولات وفي أولئك انتشرا
وهم نسوا الله قل والواو زيدا أولوا وحذف في شاور بكر قل وهو لدى أصلبنكم طه مع الشعرا
وحذف إحداهما فيما يراد به بنا أو صورة واجمع عم سرا
داود تؤتيه مسؤلا وورى قل وفي يسوؤا وفي المودة ابتدر
إن امرؤ والرهبانا بالواو مع ألف وليس خلف ربا في الروم محتقرا

باب حروف من الهمز وقعت خ

في الرسم على غير القياس ٥

والهمز الأول في المرسوم قل ألف سوى الذي بمراد الوصل قد حصر
فهؤلاء بواو يتبوم به ويتبوم فصله كله سطر
أئنكم يأتون العنكبوت وفي الأنعام مع فصلت والنمل قد زهرا
وخص في إيذا متنا إذا وقعت وقالت ابن لنا يخص إني الشعرا

وفوق صاد إينا ما نيار سموا وذا إليه الذي في النمل مذكرا
أئمة وابن دحية سرد بيد العراق ولا نص فيحتجرا
ويومئذ وليلا حينئذ ولين ولام لف لأهب بدؤا الإمام سرى
وفي أولئكم واو يحذف في الربا وروبا وريا كل الصور
والنشأة الألف المرسوم همزتها أو مدة وبياء موئلا ندر
وأن يسوء مع السوأى سنوا بها قد صورت ألفا منه القياس برا
وصورت طرفا بالواو مع ألف في الرفع في أحرف وقد علت
أنبا مع شفعا مع دعاء بغا في نشأ بهود وحده شهرا
جزاء حشر وشورى والعقود معا في الأولين وإلى خلفه الزهرا
طه عراق ومعها كهفها نبأ سوى براءة قل والعلما وعرا
ومع ثلاث الملا في النمل أول ما في المؤمنين فتمت أربعا زهرا
تبوءا مع يبقيا والبلوا وقل نظموا مع أتوكا بدؤا انتشرا
يدرؤا مع علموا بعوا الضعفا وقل بلؤا مبين بالغا وطرا

وفيكم شركوا أم لهم شركوا شورى وأبوا فيه الخلف فدخرا
وفي ينبأ الانسان الخلاف ومن مسدى بالواو مستطرا
وبعد را برؤا الواو مع الف ولولوا قد مضى للباب معتصرا
ومع ضمير جميع أوليا بلا واو ولا ياء في مخفوضه كثرا
وقيل ان أولياؤه وفي الف البناء في الكل حذف ثابت جدرا

باب رسم الألف واوان

والواو في الفات كالزلوة ومشكوة مناة النجاة واضح صورا
وفي الصلوة الحيوة وانجلى ألف المضاف وانحذف في العراق يرى
في ألفات المضاف والعميم بها الذي حيوة زكوة واو من خبرا
وفي ألف صلوات خلف بعضهم والواو يثبت فيه معاسير

باب رسم بنات الياء والواو

الياء في ألف عن يا انقلبت مع الضمير ومن دون الضمير يرى
سوى عصاني بولاه طغا ومعا اقصا والاقصا وشيا الفتح مشتهر

ولاخلال مسالك الضلال الخلال والكلالة والخلاق لم تدرا
سلالة وغلام والطلال وفيما بين من هذا الخلف قد عمرا
وفي المثنى اذا لم يكن طرفا كساحران اضلا نافطب صدرا
وبعد نون ضمير الفاعلين كابنا وزدنا وعلمنا خلا خضرا
وعالما وبلاغ والسلاسل والشيطن الف سلطن لمن نظرا
واللاعنون مع اللات القيامة اصحاب خلايف انها صفت بهم
اولى بنا مى نصارى فاحذفوا وعلى كلها وبغير الجن لا تجرا
حتى يلاقوا ملاقوه مباركا احفظه ملاقيه بارئكا وكن حذرا
وكاذي عدد نحو الثلث ثلثة ثلثين فاذر الكل معتبرا
واحفظ في الانفال في المتعاد متبعا تراب رعد ونمل والبا عطرا
وابه المومنون ابه الثقلان ابه الساحر احضر كالذي سحرا
كان الا الذي في الرعد مع اجل والحجر والكهف في ثانيها غبرا
والنمل الاولى وقل ابا بنا رشعا يونس الاولى استثن مومنرا

في يوسف خصّ قرأ وذخرفه أولاهما وبابات العراق يرى
وساحر غير الخرى الدار بيت بدا والكلد والف عن نافع سطرا
والأعمّ ذو الاستعمال حصّ وقل طالوت جالوت بالابنا
يأجوج ملجوج في هاروت بيت مع ماروت قارون مع هامان
داود مسبت اذ واو ابه حذفوا والحذف قل يا سرايل مختبرا
وكل جمع كثير الدور كالكلمات البنات ونحو الصالحين ذرا
يسوى المشدّد والمضموم فاحلفا عند العراق وفي الثانية قد كثر
وما به الفان عنهم حذفا كالصلحات وعن جل السوم سرى
واكتب ترا اي وجا انا بواحدة تبوا املحا ما مع النظرا
نارا اي ومع اولى النجم ثالثه باليا مع الف السوائي كراسطرا
وكل ما زاد اولاه على الف بواحد فاعتمد من برقه المطرا
الآن الى امتم انت وزد قل الحذم وزد من روضها حضرا
لا ملان اشمأزت وامتلات لدى جل العراق اطمانوا لم تنل صورا

للدار وانوا وفانوا فاسلواه سلوا في شكلمن وبسم الله نل يسرا
وزد بنوا الفا في يونس ولدى فعل الجميع وواو الفرد كيف جرا
جاؤوا باؤا احذفوا فاؤا اسعوا بسبا عتوا عتوا وقل بنوا الخرا
ان يعفوا الحذف فيد دون سايرها يعفو ويبلوا مع لن تدعوا النظرا

باب من الزيادة ٥

في الكهف شين لشيء بعده الف وقول وكل شيء ليس معتبرا
وزاد في مائتين الكل مع مائة وفي ان اثباتها وصفا وقل خبرا
لتسفعا ليكونا مع اذا الف والنون في وكاين كلها زهرا
ولكه الا لفان الحذف نالهما في صاد والشعراء طيبا شجرا

باب حذف الياء وثبوتها

وتعرف الياء في حال الثبوت اذا حصلت محذوفها فحذفه مستقرا
حيث ارهبون اتقون تكفرون اطيعون اسمعون خافون اعبدون بلا
الا بياسين والداعي دعان فكيدوني سوى هود تحزوني وعبد عرا

وَاخْشَوْنِ لَا اَوْلَا تَقْتُلُوْنَ يُكَذِّبُوْنِ اَوْلَا دُعَاءِ يُقْتَلُوْنِ مَرًّا
وَهُدًى اِنْ وَفِي نَذِيْرٍ مَعْ نُذُرِي نُسُلٍ فِي هُوْدٍ مَعْ بَانِيْ بِهَا وَقَرًا
وَتَشْهَدُوْنِ اِرْجِعُوْنِ اِنْ يَدِيْنِ نَكِيْرِي يَنْقِذُوْنِ مَآبٍ مَعْ مَتَابٍ دَرَا
عِقَابِ تَرْدِيْنِ يُوَفُّوْنِي تُعَلِّمُنِي وَالْبَادِ اِنْ تَرَنِّي وَكَالْجَوَابِ حَرَا
فِي الْكَهْفِ يَهْدِيَنِي يُغْنِي وَفَوْقُ بِهَا اَحْرَنِي الْمُهْتَدِي قُلْ فِيْهِمَا ذُكِرَا
يَهْدِيْنِ تَسْقِيْنِ تَشْفِيْنِ وَيُؤْتِيَنِي تُحْيِيْنِ تَسْتَعْجِلُوْنِ غَابَ اَوْ حَضَرَا
يَفْقِدُوْنَ تَيَمَّمُوْنَ وَهَادِ الْحَجِّ وَالرُّوْمِ وَادِ الْوَادِ طِبْنَ شَرَا
اَشَرٌ كَتُمُوْنِي الْجَوَارِي كَذَّبُوْنَ قَارِسِيُّوْنَ صَالِ فَاتَّقُوْنِي يَلِي الْقَمَرَا
اَهَانَنِي سَوْفَ يُؤْتِ اللّٰهُ اَرْمِنِي اَنْ يَحْضُرُوْنِ وَيَقْضِ الْحَوَاذِ سُبِرَا
يَسْرِي يُنَادِ الْمُنَادِي يَفْصِلُوْنَ وَتَرْحَمُوْنَ تَتَّبِعْ فَاعْتَزِلُوْنِ سِرَا
دِيْنِي تُمِدُّوْنَنِي لِيَعْبُدُوْنِ وَيُطْعِمُوْنِ وَالْمُتَعَالِ فَاعْلَمْ مُعْتَمِرَا
وَخُصَّ فِي اٰلِ عِمْرَانٍ مَنِ اتَّبَعَنِ وَخُصَّ فِي اتَّبَعُوْنِي غَيْرَهَا سُوَرَا
بَشِّرْ عِبَادِ التَّلَاقِ وَالتَّنَادِ وَتَقْرَبُوْنِ مَعْ تَنْظُرُوْنِ غُصْنُهَا نَضَرَا

وَغَيْرَ مَا بَعْدَ يَا خَوْفَ جَمْعِهِمَا الْكُلَّ يَحْيَى وَسُقْيَاهَا بِهَا خُبِرَا
كِلْتَا وَتِرَا جَمِيْعًا فِيْهِمَا اَلِفٌ وَفِي يَقُوْلُوْنَ تَخْشَى الْخُلْفَ قَدْ ذُكِرَا
وَبَعْدَ يَاءٍ خَطَايَا حَذْفُهُمْ اَلِفًا وَقَبْلَ اَلْ رُهُمْ بِالْحَذْفِ قَدْ كَثُرَا
بِالْيَاءِ تُقَاةً وَفِي تُقَاتِهِ اَلِفُ الْعِرَاقِ وَاخْتُلِفُوْا فِي حَذْفِهَا زُبُرَا
يَا وَيْلَتَى اَسَفَى حَتَّى عَلَى وَاِلَى اَنِّيَ عَسَى وَيْلَى يَا حَسْرَتَى زُبُرَا
جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ وَجَا اَمْرُ وَلِلرِّجَالِ رَسْمُ اَنِّيَ يَاءُ هَا شُهِرَا
جَاؤُوْا وَجَاهُمُ الْمَلَكُ وَطَابَ اِلَى الْاِمَامِ يَعْزِيْ وَكُلٌّ لَيْسَ مُقْتَصِرَا
كَيْفَ الضُّحَى وَالْقُوَى دَجَى طَحَى وَيْلَى سَجَى زَكَى وَاوُهَا بِالْيَا قَدْ سُطِرَا

بَابُ حَذْفِ اِحْدَى اللَّامَيْنِ

لَامُ الَّتِي الَّلَاءِ وَاللَّاتِي وَكَيْفَ اَتَى الَّذِي مَعَ اللَّيْلِ فَاحْذِفْ وَاَصْدِقْ فَقَدْ ظَفِرَا

بَابُ الْمَقْطُوْعِ وَالْمَوْصُوْلِ

وَقُلْ عَلَى الْاَصْلِ مَقْطُوْعُ الْحُرُوْفِ اَتَى وَالْوَصْلُ فَرْعٌ فَلَا يُلْفَى بِهِ حَصَرُ

بَابُ اَنْ لَا وَاِنْ مَا ٥

أن لا يقولوا اقطعوا أن لا أقول وأن لا ملجأ أن لا إله هود أبدا
والخلف في الأنبيا واقطع بهود بأن لا تعبدوا الثاني مع يس لا تحصر
في الحج مع نون أن لا والدخان والامتحان في الرعد إن ما وحده ظهرا

باب قطع من ما ونحو من مال

ووصل مم من وعم

في الروم قل والنسا من قبل ما ملكت وخلف مما للذي المنفقين سرا
لا خلف في قطع من مع ظاهر ذكروا مم من جميعا فصل وعم موتمرا

باب أم من ٥

في فصلت والنسا وقوق صاد وفي براءة قطع أم من عن في سبحر

باب عن من وألن ٥

في النور والنجم عن من والقيمة صل فيها مع الكهف ألن من ذكا تحرا

باب عن ما وفيم وأما

بالقطع عما نهوا عنه وبعد فيم يسبحيو الكم فصل وكن خذرا

فأبد مضافاتها لظاهر ثر عاوثن في مفردات سلسلا خصرا

باب المضافات الى الاسماء الظاهرة والمفردات

في هود والرهم والأعراف والبقرة ومريم رحمت وزخرف نعمى
معا ونعمة في لقمن والبقرة والطور والنحل في ثلثة أخرا
وفاطر معها الثاني بمايدة والأخران بابراهيم إذ خزرا
وآل عمران وامرأت بها ومعا بيوسف وأهد بحت النمل معها ثلث
لدى التحريم سنت في الأنفال مع فاطر ثلثها أخرا
وغافر أخرا وفطرت شجرت لدى الدخان بقية معصية ذكرا
معا وقرت عين وأبنت كلمة في وسط أعرافها وجنة بحصر
لدى إذا وقعت والنور لعنت قل فيها وقبل فنجعل لعنت أبتدرا

باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها

وهاك من مفرد ومن اضافة ما في جمعه اختلفوا وليس منكرا
في يوسف الآية معا غيابة قل في العنكبوت عليه آية اثرا
جمالة بينات فاطر ثمر في الغرفة اللات هيهات العذاب حمى
في غافر كلمات الخلف فيه وفي الثاني سوف نسقها بالعراق يرى
والتاء شام مدين واسقطه نصير هم وان الانباء في فجر نظرا
وفيهما التاء اولى ثم كلهم بالتا بيونس في الاولى ذكا عطرا
والتا في الانعام عن كل ولا الف فيض والتا في مرضات قد جبرا
وذات مع بايت ولات حين وقل بالهامناة نصير عنهم نصرا
تمت عقيله اراب القصايد في اسنى المقاصد للنظم الذي بهر
تسعون مع مايتين مع ثمانية ابياتها بانتظم الدر والدررا
وما لها غير عون الله فاخره وحمده ابدا وشكره ذكرا
نرجو ابارجاء رحماه ونعمته ونشر افضاله وجوده وزرا
ما شان شان مرامیها مسددة فقد ان ناظمها في عصره عصرا

واقطع سواه وما المفتوح همزته فاقطع واما فصل بالفتح قد نبرا

باب في ما وان ما

فيما فعلن اقطعوا الثاني لبلوكم في ما معا ثم في ما اوحى اقتصرا
في النور والانبيا تحت صاد معا وفي اذا وقعت والروم والشعرا
وفي سوى الشعرا بالوصل بعضهم وان ما توعدون الاول اعتمرا

باب ان ما وليس ما وبئس ما

واقطع معا انما تدعون عندهم والوصل اثبت في الانفال مختبرا
وانما عند حرف النحل جاء كذا البيس ما قطعه فيما حكى الكبرا
قل بئسما بخلاف ثم يوصل مع خلفهم ون ومن قبل اشروا اشترا

باب كل ما

وقل وآتاكم من كل ما قطعوا والخلف كلما ردوا وافشا خبرا
وكل ما القى اسمع كل ما دخلت وكل ما جاء عن خلف بلى وقرا

باب قطع حيث ما ووصل اينما

وحيث ما فاقطعوا فإنما فصلوا ومثله أينما في النحل مشتهرا
والحلف في سورة الأحزاب والشعرا وفي النساء بقل الوصل معتمدا

باب لكي لا

في آل عمران والأحزاب ثانيها والحج وصلا لكيلا والحديد جرا

باب يوم هم وويكأن

في الطول والذاريات القطع يوم هم وويكأن معا وصل كساجبرا

باب مال ٥

ومال هذا أصل مال الذين فمال هؤلاء بقطع اللام مذكرا

باب ولات ٥

أبو عبيد عزى ولات حين إلى الإمام والكل فيه أعظم الشعرا

باب ها التانيث التي كتبت تاء

ودونك الهاء للتانيث قد رسمت تاء لتقضي من أنفا نيها الوطرا

غريبة سعة ما لها مسرأة منبهة فلا يلم ناظر في بدرها سترا
فقيرة حين لم تغن مطالعة إلى الطلايع للاغضاء معتذرا
كالوصل بين صلات المحسنين بها ظنا وكالهجر بين المهجرين سرى
من عاب عيشا له عذر فلا وزر يشينه من عرمات اللوم متسترا
وإنما هي أعمال بنيتها خذ ما صفا واحتمل بالعفو ما كدرا
إن لا تقدي فلا تقدي مشاربها لا تنزلن بقوم زورا أو ترى غزرا
والله أكرم مأمول ومعتمد ومستغاث به في كل ما حذرا
يا ملجأ الفقرا والأغنيا ومن ألطافه تكشف الأسواء والضررا
أنت الكريم وغفار الذنوب ومن يرجو سواك فقد أودى وما حسرا
هب لي بجودك ما أبرضيك ومنك مبتغا وفيك مصطبرا
والحمد لله منشورا بشايره مباركا أولا وآخرا
ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد علم الهادين والسفرا
ندى عبيرا وأمسى كاسمها أديما تمنى بها المني غاياتها شكرا

وتثنى بعم الآل والشيع المهاجرين ومن أوى ومن نصرا
تضاحك الزهر مسرورا بنشرتها معرفا عرفها الأصالا
والبكرا

بحرت بحمد الله وحسن عونه وصلواته
على سيدنا محمد آله وصحبه الطاهرين وسلامه

الحمد

وأملاه عبد الرحمن رضوان محمد يوسف سلامه السلاوي العقباوي على الشيخ الإمام المسند الرحلة شيخ القراء والمقرئين جميع الدراية للأنام ولي الله الشاطبي شمس محمد المسمع كمالد
[illegible] المشهور بابن العطار البكري الشافعي أحسن الله إليه جميع هذه الكتابة بقصد السبع الأئمة
[illegible] وسمع بقراءة كاتبه الشيخ الإمام الفاضل المحصل صدر الدين محمد ناصر الملة
[illegible] والقراءة بمجلسه وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة سابع عشر شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين
وستمائة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صحيح سمعه من لفظ شيخه وأجاز له روايته عنه

وشرا وقيقل خبرا وشاكر الله للكتر ذكرا فخم أجلة العلا

عبدها العبد الفقير إلى رحمة ربه
علي بن محمد الأنصاري حامدا لله ومصليا
على نبيه محمد وآله وسلما

٥

الحمد لله وحده

قرأ جميع كتاب الرائية الذي طبي صاحبها المولى الأطهر الفاضل المفيد صدر الدين ومصباح [illegible]
أصحب الفاضل ناصر الدين محمد الفاضل شمس الدين محمد عبد الله زاده الزيدي وفقه الله شهر
ان سنة الفاهرية على الشيخ المسند المقرئ تاج الدين عبد الملك رأس الشيوخ الإمام المقرئ
بدر الدين حسين رأس الشيوخ الإمام المقرئ نور الدين علي المعروف بالرطوطي أدام الله
حق قراءته على الشيخ الإمام المسند برهان الدين محمد بن إبراهيم بن فرحون في سنة ست وسبعين
وسبعمائة أنا الشيخ الإمام الحافظ شمس الدين محمد أحمد شنان الذهبي أدام الله
أنا المسند زين الدين أبو علي الحسن بن عبد الكريم بن عبد الوهاب
القاري المالكي المقرئ سبط زاده قراءة مني عليه وأنا أسمع لفظه
العلامة أبو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي أنا أن طبرزد لفظه
وسمع معه إبراهيم بن محمد أي بكر الحلبي الوراق الحميدي أن وقرأ
وذا خطه وسمع إبراهيم بن محمد أحمد الفاهري المعروف بابن زيد من
أول ما ثنان ما ثنان مرتبها مسنده إلى آخر الكتاب صح ذلك في مجلس
واحد في يوم السبت خامس عشر ذي القعدة الحرام سنة ثلاث
وخمسين وثمانمائة بمسجد المسمع بخط باب الخان الخليلي من القاهرة
وأجاز لكل منا ما يجوز له روايته عنه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

نظر في هذا الكتاب المبارك
عبد الله و

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال شيخنا وشيخ الاسلام والمسلمين حجة الله في العالمين الشيخ الامام علم الاعلام بقية السلف الكرام امام ائمة العلم ماسك ازمة الزعامة سلطان الشريعة وملكها وقطب الحقيقة وفلكها المتحقق بذاتة المتصفي بصفاته المطلع على حقايق الاشيا بعين بصيرته ومفعولاته المتنوق من الحضيض الاخس الى الاوج الاقدس المتنور بالانوار القدسية المتحلي بالاضوا الالهية صفوة الاولياء قدوة الاصفيا كاشف الاسرار ورافع الاستار مرشد الثقلين ومفتي الفريقين مراجع الحرمين وصاحب العلمين ملاذ الفقرا والمساكين زين الحق والملة والدين الخوافي متعنا الله وسايرَ الطالبين بانواره فيوضه ابد الابدين وجعلنا من المتعلقين بتوفيقه من بحار عرفانه وتحقيقه وابقاه الله لهداية المستهدين وارشاد المسترشدين بحرمة محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين واصحابه الغر المجلين **اما بعد** حمد الله تعالى والصلاة والسلام على رسوله محمد واله فحزه وصية لاصحابي واولادي الذين تابوا الى الله وقصد واسلوك طريق اولياء الله بلغهم الله واياي الى منتهى همم الصديقين وسلك بنا طريقة احبابه المقربين صدرت عن محض الشفقة عليهم واجابة لالتماساتهم بيان ما ينصبون بين عينيهم ليتوجد كل خير اليهم وليس الوقت يقتضي بيانا وافيا بجميع المراتب والمقامات وشرح كل درجة من الدرجات فان توزع البال في اثنا السفر والانتقال مما لا يخفى ولكن الرجا واثق انهم اذا عملوا بهذه الوصية واحتفظوا بها يفتح على قلوبهم ابواب الفهم وتنشرح صدورهم بنور العلم فينكشف لهم ما يحصل به الترقي ويدوم به التوقي وينشر كمال التلقي ان شا الله تعالى **والوصية** بامور

منها

منها انهم بعد ان تابوا الى الله تعالى بالشرايط الثلاثة التي هي الندم على ما مضى من العمر العزيز في غير طاعة الله تعالى والانكباب على الشهوات المانعة عن الترقيات والاقلاع في الحال والعزم على ان لا يضيع عمره بامثالها في الاستقبال ينبغي ان يهتموا اهتماما بليغا بمراعات هذه التوبة فانها مفتاح كل خير واساس كل مقام بها تنفتح ابواب الاحوال وعليها تبني المقامات وكل من اراد ان يبني مقاما عاليا ولا يحكم اساسه لا يرتفع وينهدم (بل ينهدم) وكان الشيخ رحمه الله سره يقول يبني ويهدم فلا بد من مراعات التوبة واعانة تيسر مراعاتها بالمحاسبة البليغة على سبيل المناقشة دون المساهلة والمسامحة فالتايب (اذا) عزم على الطاعة وعلى ترك المعصية والذنب فعليه ان يحتفظ بتداعمال بصره فلا يفتح العين الا بما ينفعه في دينه او دنياه وبعد سمعه فلا يسمع الا ما ينفعه وكذلك لا ينطق الا بما ينفعه ولا يضره في دينه وكذا سايرجوارحه واعضايه فاذا وقع شي منه بخلاف ما عزم عليه من هذه الاعضا ينبغي ان يراعي الشرايط الثلاثة من الندم والاقلاع والعزم ويستغفر الله باللسان المواطي للقلب ويعاتب نفسه ويلزمها بطاعة تاية على ما كان يعمل لتترك النفس المساهلة واذا غفل في مجلس او ابتلي بصحبة غير جنس ولم يتيسر له مراعات حاله في ذلك المجلس يتدارك في مجلس اخر ويحاسب نفسه ويستغفر فالمبتدي له ذنوب الاعمال من الاعضا والجوارح والمتوسط الذي بلغ مقام القلب له ذنوب الاحوال فهو صاحب عزم على فعل وترك مثلا عزم على التسليم مع الله وترك تدبير النفس فاذا انتقض عزمه واشتغل بالتدبير والفكر في امر المعاش صار ذلك ذنب حاله فان لم يستغفر من ذلك الذنب لا يترقى بل يتنزل وكذا اذا عزم على دوام ميل القلب الى الله بالمحبة

الصادقة وترك الميل الي غيره فاذا مال الي الغير بالقلب صار ذنب
حاله فان لم يستغفر ولم يتضرع الي الله سبحانه لحفظ قلبه يظلم قلبه
بلطمات الغيرة وتخرجه حاجب الغيره عن بساط القرب وكذا سايير
المعاني واما المنتهي فذنوبه اعظم الذنوب وعقوبته اصعب العقوبات
فانه علي بساط المشاهدة بسره متمتع بنعيم الوصال متلذذ بالنظر الي
كمال الجمال وجمال الكمال فاذا اغفل بملاحظة ماسواه بالاسخسان من
الاكوان عذب والعياذ بالله بذل الحجاب وسدل النقاب ونعم ماقال
بعض المشايخ من اساء الادب علي البساط رد الي الباب ومن اساء الادب
علي الباب رد الي اصطبل الدواب نعوذ بالله من الحور بعد الكور فلا
بد لكل واحد من المبتدي والمتوسط والمنتهي من المحاسبة والتفطن
والاستغفار والاستعانة بالله والاستعاذة من شر النفس والشيطان
والاستعاذة بعفوه تعالي من عقابه وبرضاه من سخطه وبه منه
والدعا بوب لا تكلني الي نفسي طرفة عين ولا اقل من ذلك وليعلم ان
الاستقامه علي التوبة والمحافظة عليها في المراتب الثلاثة من اكسير
الرجال ومناط حصول جميع المقامات والاحوال ومنها انهم بعد
ان دخلوا في زمرة التايبين وادعوا انهم من جملة المريدين الطالبين
الوصول الي مشاهدة رب العالمين ينبغي ان يتركوا آمال العوام
البطالين الاكالين كالبهايم الغافلين بل ينصرفوا امالهم الي النفس
الذي هم فيه ويصرفوه باهم مهماتهم في حالاتهم ومعاملاتهم في بدايا تهم
واوساطهم ونهايا تهم ويقتنعوا من امر المعاش بالتي الدون فان
من اراد ان ياكل الطعام اللذيذ ويلبس اللباس الفاخر ويجلس في المنازل

الحايل

العالية علي الفرش الناعمه فقط لا يزهد في الدنيا بل يزداد حرصه
يوما فيوما عليها ومن لم يزهد في الدنيا فهو معزل عن طريقة الاولياء
ولم يبلغ مقاما من مقامات الاصفيا ومن كان عزبا فلا يجوز له علي
قانون سلوك الطريق ان يتزوج فانه مع نفسه في نزاع وجدال وخصومة
لمنعها عن هواها فاذا وجدت النفر معينة لها علي طلب الامال والمشاهي
وهي المراة الطالبة للملاذ والمشاهي بل الملاعب والملاهي فلا بد له من
الميل الي الدنيا ونيل هواها وحينيذ انقطع عن الطريق والعياذ بالله
ولا ينفعه الندم حين وقع في غمرة الالم والغم ويطلب الخلاص ولات حين
مناص فاستاذن واحد من المريدين شيخه في التزوج فقال الله فرد محب
الفرد فانفرد وفي قوله تعالي ولا تعزموا عقدة النكاح حتي يبلغ الكتاب
اجله اشارة الي ان السالك ينبغي ان يعرف وقت تزوجه وذلك بعد ان
يغلبه التزام الرخص ويصير داوه دواؤه ويبلغ مبلغ الرجال كالجبال
واذا بلغ الي ذلك المبلغ عليه ان يحتاط في اختيار المراة فان لم يجد مطيعة
دينة قانعة صابرة معينة له في طاعته وتجراته يصبر علي العزوبة
فان الصبر عنها خير من الصبر عليها ومعالجة العزوبة بالجوع والسهر
اهون واكثر ثوابا واعلي الاراضوا باسيما في هذا الزمان المعضوم الفاسد
قال عليه السلام خيركم بعد المايتين الخفيف الحاذ قيل وما الخفيف
الحاذ يا رسول الله قال الذي لا اهل له ولا ولد صدق رسول الله صلي
الله عليه وسلم وان كان متزوجا ودخل في هذا الطريق فان وافقته
امراته علي ما التزم وهي ايضا تابية واشتغلت بالطاعة فلا يطلقها فان
المراة الصالحة الموافقة عون علي الطاعة وان لم توافق بل تغيرت بتوهم

ضيق المعيشة وترك ما يتيسر لما يعطيها مهرها ويتركها لوجه الله تعالى
وان لم يكن له مهرها بكماله فيعطيها ما في يده جميعا سوي ما يستر عورته
ويهرب منها ويكون في نيته ايفاء مهرها فنظرة الي ميسرة **ومنها**
انهم يجب عليهم ان يحصلوا من العلم ما يصح به اعتقادهم علي مذهب اهل
السنة والجماعة وما يحترزون به من شبه المبتدعة من المشبهة
والمعطلة والجبرية والقدرية والوجودية والتناسخية وسائر
المذاهب الردية من الرافضية والخارجية وغيرها فان القلب اذا كان
مكدرا دايما بظلمة البدعة الاعتقادية لا تنوره انوار الطاعات
فهل رايت او سمعت مبتدعا وصل الي مقام من مقامات الرجال ارباب
الكمال وكل المشايخ العارفين كانوا علي مذهب اهل السنة والجماعة
موافقين مع العلما المجتهدين وحصلوا ايضا ما نصح به اعمالهم علي وفق
الشريعة المطهرة علي الوفاق بين المذاهب الاربعة مثلا اذا كان حنفي
المذهب يحتاط في امر وضويه وصلاته وسائر عباداته حتي يكون
علي مذهب الشافعي ومالك واحمد رحمهم الله ايضا صحيحا فان مذهب
المشايخ الصوفية علي الجمع بين اقوال الفقها وان لم يتيسر الجمع فياخذون
بالاحوط والاولي فالشافعي لا يعترض عليك ان لم تتوضا من القلتين
وابو حنيفة لا يعترض اذا توضات بلمس المراة والذكر ويحبوا اصحاب
المذاهب الاربعة ويدعوا لجميعهم ولا يتعصبوا **واما** الرخص فلا
يتبعوها ومن حصل من العلم ما عرف به الاعتقاد الصحيح والعمل علي
التصحيح فالزيادات مستغني عنها والاولي ان يشتغل بطاعة الله وملازمة
ذكره وتلاوة كتابه فانها انفع واكثر ثوابا وارفع للحجاب قال

الجنيد

الجنيد قدس الله سره العلم علمان علم العبودية وعلم الربوبية والبواقي
هوس النفس والعجب ممن دخل في هذه الطريقة واراد ان يصل الي
الحقيقة وقد حصل من الاصطلاحات ما يستخرج بها المعاني من كلام
الله تعالي واحاديث رسوله عليه الصلاة والسلام ثم لا يرضي بشغل
بذكر الله ومراقبته والاعراض عما سواه لينصب الي قلبه مياه العلوم
اللدنية التي لو عاش الف سنة في تدبير الاصطلاحات وتصنيفها لا يشم
منها رايحة ولا يشاهد من انارها وانوارها لمعة **ومنها** ان يبالغوا
في مراعات سنن رسول الله صلي الله عليه وسلم والمحافظة علي اداب المشايخ
المتخذة من سنن رسول الله صلي الله عليه وسلم في العادات والعبادات
ويطالعوا كتب القوم في الاداب فان التصوف كله ادب ولكل عمل ادب
ولكل حال ومقام ادب ولقد فصل شيخ شيوخنا الامام العارف الشيخ
المحقق شهاب الملة والدين السهروردي قدس الله سره في كتاب عوارف
المعارف الاداب فلتطلب من ذلك الكتاب وليكن الاهتمام العظيم
باداء الفرايض علي وجه الكمال ثم برعاية النوافل وكثير من الناس في امر
الفرايض في المساهلة وفي امر النوافل علي الجد وهذا غلط فان النوافل
لاستكمال الفرايض وقد قال تعالي وما تقرب الي المتقربون بمثل اداء
ما افترضت عليهم **ومنها** انهم اذا حصلوا العلم ولا يحوجهم الله تعالي
الي الكسب لتحررهم يتوكلون علي الله تعالي في امر الرزق ويعتمدون علي
كمال كرمه ورحمته فانه ضمن وبالغ في الايجاب علي نفسه في كتابه واقسم به
عليه فمن لم يعتمد علي ضمان هذا الكريم ولم يثق بجود هذا الغني الرحيم
ولم يطمين قلبه بوعده اني يستقر الايمان في قلبه ومن اين يحصل له معرفته

سيل سلطان العارفين ابو يزيد البسطامي قدس الله سره من اين تاكل
فقال هو لاي يطعم الكلب والخنزير افتري ان لا يطعم ابا يزيد والعجب
ممن يدعي العقل وهو جرب ثلاثين واربعين وخمسين سنة ليلا ونهارا
حضرا واسفارا ولم يفتقد غذاوه وعشاوه اما تفيد هذه التجربة ان
لم يكن العلم والمعرفة نعوذ بالله من الجهل الدايم ومن الحرص الهايم
ومنها ان لا يبذلوا عرضهم الشريف لابناء الدنيا ولا يتملقوا لهم ولا
يدوروا حوالهم طمعا فيهم ولا يراؤا بشيء من اعمالهم واحوالهم فيسقطوا
عن طريق الحق سبحانه بالالتفات الي نظر الخلق فان الرياء يفسد الاحوال
ويبطل الاعمال والعجب ممن لا يلاحظ نظر من هو اقرب اليه من حبل
الوريد ويلاحظ نظر من براه من بعيد ولا يلتفت الي استحسان الله
وملايكته وانبيايه واوليايه ويلتفت الي استحسان اقربايه واحبايه
واعدايه ولقد صدق ابو بكر الوراق الترمذي قدس الله سره لا تطلب
المنزلة عند الله وانت تطلب المنزلة عند الناس ريح يخرج من فم الناس
وتزول سواء كانت في استحسان او استقباح فلا ينبغي للطالب ان يلتفت
الي اعتقاد الناس وانكارهم يكون في حالة لا يظهر فضيلة يعتقدونها
ولا يظهر رذيلة ينكرونه عليها قال عليه الصلاة والسلام لا يكمل ايمان
المرء حتى يكون الناس عنده كالاباعر وقال الفضيل رضي الله عنه
العمل لاجل الناس شرك وترك العمل لاجل الناس رياء فالصدق والاخلاص
فرضان سيما علي هذا الاختصاص سالني الشيخ الامام العلامة العارف
جلال الحق والملة والدين المجندي ثم المدني قدس الله سره بالمدينة
يوما ان عشت فرضا الف سنة ابيش تعمل في مدة هذا العمر قلت افعل كذا

وسفرا

حوالهم

وكذا وعددت مما بلغ عقلي اليه من التقربات فقال رضي الله عنه
انا لا افعل هكذا بل اصرف عمري تسعماية وتسع وتسعين سنة الي تحقيق
مقامي الصدق والاخلاص ويكفيني معهما عمل سنة واحدة ما قال هذا
الا عن علم عميق ونظر دقيق روح روحه ونور ضوء بحه ومنها
ان لا يصحبوا البطالين المساهلين في امر الدين ولا يتخذوا اصاحبا الا
بعد ان يجربوهم في المواطن ونعم ما قال بعض ٥ ٥
عن المرء لا تسئل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي
واذا لم يجد واصادقا موافقا وقل ما يوجد فالانفراد والعزلة
اولي لاختلاط باحد الا في الجماعة والجمعة قال بعض العرفا اصحب
الناس كما تصحب النار خذ منفعتها واحذر ان تحرقك وان اكثر فسادات
الاحوال والاعمال من قبل الاختلاط بالناس فالغيبة في الاختلاط
وكذا الرياء والتكبر والحسد والنفاق وساير مساوي الاخلاق في
الاختلاط وفي العزلة السلامة وقد انشد الشيخ عبد الصمد الدوني
لنفسه الناس بحر عميق والبعد عنهم سفينه اني نصحتك فانظر لنفسك المسكينه
ومنها انهم اذا اعتزلوا عن الناس يصرفون اوقاتهم دايما بطاعة الله
تعالي علي ترتيب يتفصل بعد ان شاء الله تعالي قال الجنيد قدس
الله سره يا معشر الفقرا انكم انما تعرفون بالله وتكرمون لله فانظروا
كيف تكونون مع الله اذا خلوتم ويمكن ان تصيروا وقاتكم جميعها
مصروفة الي الطاعات وان كان وقت الاكل والنوم والمضاجعة مع المراة
والوقاع والكلام وساير الحركات والسكنات فانما الاعمال بالنيات
فاذا نوي بالاكل العون علي العبادة وكذا بالشرب والاستلذاذ بالنوم

دفع الملال والكلال حتي يكون نشيطا في العبادة لا ارحة النفس وتفرغ
وبالمضاجعة مع خليلته قضاحقها المتعين في الشرع وبالوقاع تسكين
شهوته وتوطين نفسها حتي لا يقع في حرام ولقد يكون سببا لظهور ولد
يعبد الله تعالي لاستلذاذ النفس وكذلك كل ما يعمل من الحرف والصناعات
لاكل الحلال والعون علي الطاعات فكل هذه العادات بصوالح النيات
تنقلب عبادات يوجر العبد عليها ويثقل ميزان حسناته يوم القيامة
واذا راعي الاداب في هذه العادات حتي تقع علي وصف السنة والمتابعة
علي موجب العلم والتقوي تصير جميعها منورة ينضاف نورها الي نور
الطاعات فيقع علي وصف الكمال فيتنور حينئذ القلب وينصلح ويسري
نور القلب الي النفس فتزكو ويزول عنها شبا رذايل الاخلاق ثم
يسري نور النفس المطهرة المزكاة الي الطبع فتزول ظلمات الطبيعة
البشرية فلا يزال يزيد نور القلب ويفيض علي النفس ومنها علي الطبع حتي
يصير طبع البشر كطبع الملك لا عن بالطبع الا الطاعة ويحترز بالطبع عن
المعصية بل يصير للكمل المقربين الطبع بمنزلة القلب يحب الله بالطبع كما
يحب بالقلب ولولم تكن الضرورات البشرية المرتبطة بالاوامر الالهية
لما كان يظهر منهم شيء مما من مقتضيات الطبيعة الله ولي الذين امنوا
يخرجهم من الظلمات الي النور ويزيد الله الذين اهتدوا هدي ومنها
انهم يراعون الاوقات ويصرفون كل وقت بما هو اللايق به فاذا طلع الصبح
الصادق ينبغي ان يجدد والشهاده ويقولوا اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد
ملايكتك وانبياءك ورسلك وجميع خلقك بانك انت الله الذي لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك اللهم اني اصبحت لا استطيع

دفع ما اكره ولا املك نفع ما ارجو واصبح الامر بيد غيري واصبحت
مرتهنا بعملي فلا فقير افقر مني اللهم لا تشمت بي عدوي ولا تسوء
بي صديقي ولا تجعل مصيبتي في ديني ولا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ
علمي ولا تسلط علي من لا يرحمني اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد وسلم ثم يقول
اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك
الحمد ولك الشكر ثلاث مرات ثم يقول اللهم لك الحمد حمدا ايجامع دوامك
ولك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهي له دون علمك ولك
الحمد حمدا لا منتهي له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء له الا رضاك
ولك الحمد عند كل طرفة كل عين وتنفس كل نفس ولك الحمد حمدا ابوافي نعمك ويكافئ
مزيدك ثم يقول سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه
ومداد كلماته ما تيسر وان وجد وافرصة يقولوا سبحان الله وبحمده اضعاف
ما يحمده ويسبحه جميع خلقه وكما يحب ربنا ويرضي وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز
جلاله والحمد لله اضعاف ما يحمده ويحمد جميع خلقه وكما يحب ربنا ويرضي وكما
ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله ولا اله الا الله اضعاف ما هلله ويهلله
جميع خلقه وكما يحب ربنا ويرضي وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله والله
اكبر اضعاف ما كبره ويكبره جميع خلقه وكما يحب ربنا ويرضي وكما ينبغي لكرم
وجه ربنا وعز جلاله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اضعاف ما
يحمده ويحمد جميع خلقه وكما يحب ربنا ويرضي وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز
جلاله ثم يصلوا سنة صلاة الصبح ركعتين يقرا في الاولي بعد الفاتحة
قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد ثم يقول سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله مايه مره او ما تيسر ثم يصلي علي

نبي صلي الله عليه وسلم ما تيسر ثم يقرا الدعا الماثور بين السنة والفرض اللهم
اني اسئلك رحمة من عندك تهدي بها قلبي الي اخره ذكره في العوارف يحفظ
منه ثم يصلي الفرض بالجماعة ثم يقرا الاوراد التي تتضمن الفوايد الكلية
وهي معروفة محفوظة عند الفقرا تتعلم منهم ثم يقرا الحزب المحمود ثم
يشتغل بذكر لا اله الا الله علي الوجه الذي تلقن وكما قيل له بان حروف
الذكر تاخذ مجميع مخارج الحروف ويقول بهمة قوية يطاطا راسه
الي فوق سرته ويخرج لا اله الا الله من ذلك الموضع وهو محل ظهور النفس
ما دام لا اله الا الله الي المنكب الايمن ناظرا بقلبه الي كبريا الله وعظمته
لتصغر النفس ويميل راسه الي الجانب الايسر ويضرب باله الا الله بالشدة
القوي علي القلب اللحمي الصنوبري الشكل المودع في الجانب الايسر تحت
الثدي الايسر بجنب عظيمة الصدر بحيث يوثر في القلب وتصل حرارة
نار الذكر الي القلب وتذوب الشحمة التي فوق القلب ولها رايحة مخصوصة
حين الاحتراق والذوبان وينبع تلك النار نور فللذكر نار ونور فناره
تجلي ونوره تجلي فاذا اثر ناره ونوره في جوي القلب في الدم الغليظ الذي
في وسط القلب وهو منبع الحياة الحيوانية ومنه تجري انهار الدماغ
في السراين الي الاعضا تصرف في البخار اللطيف الذي يتركب الدم السار
في الاعضا وذلك البخار هو الروح الحيواني وهو النفس الانساني التي هي
مركب الروح الانساني فاذا تصرف الذكر في ذلك البخار فقد تصرف
في النفس فتتاثر النفس بنار الذكر ونوره وكما قلنا ان ناره تجلي ونوره
تجلي تتبدل ظلمات النفس بالانوار وتنزل عنها الاخلاق المذمومة
وتتجلي بالاخلاق المحمودة فيتخلص القلب من ظلمات النفس بالانوار ويزداد

القلب

القلب نورا علي نور فيستعد لفيضان انوار صفات الرب تعالي وعلي قدر
الملازمة تظهر النتيجة ويجي مزيد بيان للذكر وانواره واحوال تغلبات
القلب واثار تغيراته ان شا الله تعالي وينبغي ان تحصر النفس في القلب
وتجعلها الا الله دايرة تظبطها علي دايرة القلب بالقوة ويكون جانب
الاثبات اكثر ملاحظة من جانب النفي وينوي المبتدي بكلمة لا اله الا الله
لا معبود غير الله والمتوسط ينوي لا مطلوب ولا مراد ولا مقصود الا الله
واذا وجد في القلب محبة مخلوق فمن ليس له وساطة بينه وبين الله ينوي
لا محبوب الا الله وينبغي ان يكون صادقا في المعاني الثلاثة في النفي والاثبات
مخلص بهمته نفسه من التعلقات بالكاينات والميل الي الشهيات
والمستلذات التي هي المعبودات الباطلة ومن الميل الي الكشوفات الكونية
والكرامات العيانية فلا طايل تحتها ويطلب الحق وحده وينزه طلبه
من المرج بهوي النفس فان الميل الي الكشوفات الكونية والكرامات العيانية
من جملة هوس النفس وهواها ومن التفت اليها وكان مقصده ومطمح نظره في
ذكره تلك فهو مدرج فيما بين المكوكبين بل ان وقفت بلا طلبه يخاف عليه
من الاستدراج قال بعض الكبار اذا دخل سالك في بستان وقالت
طيور اشجار ذلك البستان بالسنتهم السلام عليك يا ولي الله فان لم يفطن
انه مكر به فقد مكر به وهو لم يشعر وجميع المرشدين نفروا المريدين
من الميل الي الكرامات العيانية وقالوا انها حيض الرجال ثم اذا تنور القلب
بانوار الوحدانية المودعة في ملازمة ذكر لا اله الا الله وانعكست تلك
الانوار علي صفحات الكاينات من جميع الاقطار بريء الذاكر ان هذه الموجودات
ما كانت حقيقية وانما هي مجازية ممكنة غير واجبة ويشاهد الوجود

الحق الواجب الازلي الابدي فحينئذ يقول لا اله الا الله وينوي لا موجود
الا الله اي الموجود الحقيقي لا يزال يكرر لا اله الا الله بهذا المعنى حتى تضمحل
جميع ظلمات الكاينات في نظر شهوده ويظهر نور التوحيد وها هنا مزالق
الاقدام يتبين بعد ان شاء الله تعالى وبعض الذاكرين فهموا من قول المشايخ
حصر النفس على القلب لوصول حرارة النفس الى القلب ان لا يتنفس الذاكر
ويضبط نفسه حتى بعضهم بعد دون تلك الانفاس لم انضبطت فقد توهموا ذلك
وليس المراد من حصر النفس ما توهموا بل ذلك صنعة السوداء من الجوكيه
المرتاضين ولم فيها مقاصد دنيوية فيحترز السالك من ذلك ويفعل ما قلنا
ويخلي النفس يروح ويجي بلا اعتداد به ثم المبتدي لا يقدر على ملاحظة
معنى الاحسان مع ملاحظة معنى الذكر فيخطر بالبال اولا معنى الذكر ويكرر
على قلبه مرارا حتى اذا اثر معنى الذكر في القلب فحينئذ يلاحظ معنى الاحسان
بتذكر كانه يراه ثم اذا برق بارق من سحاب الكرم ولمع لامع من ضياء شمس
الغيب يتوجه بسره للمشاهدة من غير تحديق النظر اليه بل بطرق اجلالا
وتعظيما ونعم ما قال بعض المشاهدين اشتاقه فاذا بدا طرقت من اجلاله
فذكره في ذلك الوقت المشاهدة وقد قال سبحانه اذا رايتني فلا تذكرني
واذا لم تنسني فلا تفارقني سمي ولم يكن هذا المقام مقام بسط هذه المعاني
ولكن كانت موعودة لما يجي بعد ان شاء الله تعالى ولكن الكلام يجر الكلام
ثم اذا ذكر ذكرا كثيرا وارتفعت الشمس قدر رمح او رمحين وحصل له
الكلال يترك الذكر ويراقب المذكور ويلاحظ اولا نظره تعالى اليه من جميع
جوانب ذرات وجوده ويجعل ذاته محاطا بنظره تعالى فانه في الجهة
والله سبحانه منزه عن الجهة فلا يمكن له ان يتوجه الى جهة ثما ولكن اذا لاحظ

نظره

بذكر الله

نظره تعالى اليه من جميع جوانبه يصغر وجوده وكلما يصغر وجوده يتبعه
ذلك النظر وهو يغرق في جواه حتى لا يبقى له مقر وان الى ربك يومئذ
المستقر ثم اذا ارتفعت الحمية وتلاشت الجهات يلاحظ قرب الصفات
ولا يحتاج الى التكليفات فعوالم الارواح منزهة عن الجهات فيدرك
قربه تعالى بالمعنى والصفة ثم يترقى الى ما فوق ذلك ثم اذا تحرك الخواطر
يدعو بالدعا المشهور عند الفقرا يحفظ منهم ثم يصلي ركعتي الاشراق
يقرا في الاولى بعد الفاتحة الله نور السموات والارض الى بكل شي عليم وفي
الثانية في بيوت اذن الله ان ترفع الى بغير حساب ثم يذكر مرات ويدعو
ثم يشتغل بقراة القران بالتامل والانغاظ والترتيل والاحتفاظ كانه
يقرا على الله او كان الله يتكلم معه حاضر القلب واعيا مصغيا منادبا
متخشعا ويقرا مقدار حزب او حزبين ولا يكون في قيد الاكثار بل في قيد
الانغاظ والاعتبار قرب قاري القران والقران يلعنه لانه لا يصحح الحروف
ولا يراعي الوقوف ولا يتعظ بمواعظه ولا يفكر في امثاله ومزاجره ثم
اذا فرغ من التلاوة يصلي صلاة الضحى ركعتين او اربعا يقرا فيها بعد
الفاتحة والضحى والم نشرح وفي الاربع ايا هما والسورتين قبلهما والشمس والليل
ويقتصر على هذا المقدار ثم اذا كان محتاجا الى التعلم او محتاجا اليه للتعليم
يخلص النية ويخلص من شوايب النفس ويتعلم ويعلم لله من العلوم النافعة
التي سقدم ذكرها وان كان ذكيا فهما قابلا للاستخراج من الكتاب والسنة
من الاصطلاحات ايضا قدر ما يحتاج اليه لا الفضول والزوايد مما يفتخر
به على الاقران ويتقرب به الى السلطان نعوذ بالله من الخذلان والحرمان
والمعلم ايضا يخلص النيه ويعلم لله ويكون في قيد توجيه كلام القوم لا بصدد

الاخذ والاعتراض فان ذلك يكدر القلب ويبلد الذهن فربما يعترض
اعتراضا ليس بوارد فيصير ضحكة المستعدين وسخرة للعلماء المحققين
ومن كان بصدد التحظية على الناس يحظوه ايضا كما تدين تدان والادب
مع العلماء المتقدمين يورث التبحر في العلوم والمتعلم اذا جلس بين يدي المعلم
ينبغي ان يلاحظ مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فيحترم استاذه
ولا يعارضه معارضة باردة بل يفتش تفتيشا مستفهما ويترك مطالعته
وفهمه قبل مجلس الاستاذ ويصغي بالفا السمع وحضور العقل الى ما يقرره
الاستاذ فربما طالع وفهم ما ليس مراد المصنف او الشارح ولا يكن الاستاذ
من التقرير والتحقيق فمثل هذا المتعلم لا ينتفي بل ربما يتراجع ولقد رايت
كثيرا من الطلبة المستعدين لم يراعوا حرمة الاساتذ وجادلوا معهم
مجادلة المراياة والمفاخرة عند الاقران والمباهاة فتراجعوا ولم ينتفعوا
بعلمهم بل صاروا اذلة متراجعين وينبغي له ان يصحح كتابه قبل المطالعة
بالمقابلة مع كتاب صحيح معتمد ثم يطالع متن الكتاب قبل الشرح مرارا فان
فهم كلمة من المتن خير من فهم اسطر من الشرح ولاعمال الذهن وتقويته
الفرنجة اختصروا المطولات وقل من تعود قراءة الشروح بدون
مراجعة المتون وتطبيق هذا ان اردت ان تحصل له فهم ذلك الفن كما ينبغي
اذ الشرح منتشر الكلام والمتن مضبوط النظام والذهن لا يستحضر الكل
فساهل في استحضار المهم من الفن وربما تصير المراياة والمجادلة هواه فلا
يطالع اصل الكلام بل الاعتراضات وما يتيسر له يباهاه فان وجد
طالب العلم هذه المصايب في نفسه يجب عليه ان يتوب الى الله وكذلك المدرس
ونعم ما قالت بعض العلماء ارا فقها هذا العصر طراء اضاعوا العلم واشتغلوا بلم لم

اذا ناظر تهم لم تلق منهم سوي حرفين لم لم لا نسلم ثم اذا فرغ من التعلم
والتعليم بالكل ان لم يكن صايما من الحلال لا من الحرام والشبهة ودرجات
الحلال كثيرة علية بعضها اعلى من البعض لكن قالت شيوخنا شهاب
الحق والدين السهروردي قدس الله سره ما لا يزمد الشرع فهو حلال رحمة
من الله تعالى على عباده والاستقصا البالغ في الحلال اعلى قانون الورع الاعلى
مما يفضي الى الحرج وذلك مدفوع فالشرع هو الميزان المستقيم واذا كان في مدرسة
او خانقاة او مسجد بنيت من مال الولاة لا يكبر عليه وقته بالوسوسة بالخروج
منها سيما اذا كان معه جماعة متوافقين على التحصيل والطاعة والعبادة
والمخطي للذين يقعدون في الربط والمدارس التي بنيت من مال الولاة هو
المخطي فلقد استفتي ايمة خراسان شيخ الشيوخ شهاب الحق والملة والدين
السهروردي قدس الله سره في السكني في الربط التي بنيت من مال الولاة
فاجاب رحمه الله نعم يجوز للمريد ان يسكن الربط التي بنيت من مال الولاة
والعجب من بعض المتزهدة انهم شاهدوا الايمة المتبحرين والعلماء الربانيين
والمشايخ المتقين في زمانهم في سايير البلاد والامصار وسمعوا في كل عصر من
الاعصار من العلماء الكبار والمشايخ ذوي المعارف والاسرار قد سكنوا المدارس
والخانقاهات التي بنيت من مال الحكام والولاة ومع ذلك ينكرون على المقيمين
بها فقد رسة خوارزم بناها الامير قتلغتيمور ومدرسة بخارا بناها
الامير مسعود بك ومدرسة سمرقند بناها الامير ضيا الدين وفيها بيت
صاحب الهداية رحمه الله وبيت الامام شمس الايمة الكردي ومدرسة هراة
بناها الملك غياث الدين ومدرسة طوس بناها الملك الون بن نظام الملك
ومدارس تبريز وسبزوار وبغداد وسايير الممالك بنيت من مال الولاة فتحظية

هؤلاء الائمة الكبار من ركاكة العقل وارأة النفس وبعض ولاة الامر في مصر
اعرف في الولاة من غيرها من البلاد لانهم ياخذون الولاية من الخلفاء
فمدرسة سلطان حسن وغيرها كيف تكون حراما وكيف يتجاسر احد يخطيه
المجلوس فيها فالمخطي هو المخطي واي مدرسة بناها براز اوطبيب فيا سبحان
الله ابن وقفا والغرض من هذا البسطان الفقير والفقيه وكل من اراد الخلاص
فعليه بمتابعة شريعة رسول الله صلي الله عليه وسلم فاذا رايت احدا متمسكا
بالشريعة المطهرة فليس لك الانكار عليه بل الانكار عليه يوجب الاستخفاف
بالشريعة ومن استخف بالشريعة خيف عليه من زوال الايمان نعوذ بالله
ولعمري ان هذه كانت نفثة المصدور وهو في النفث معذور وغيره في اظهار
النفس ليس بمعذور فاذا فرغ من الاكل بالنية التي تقدمت وبالوصف الذي
ذكرو راعي الاداب كما ذكرنا ينام قيلولة عونا علي قيام الليل فاذا استيقظ
وقام وتوضا وصلي ركعتين شكرا لله تعالي ويشتغل بالذكر الي ان تزول الشمس
فاذا زالت يصلي اربع ركعات تطوعا بسلام واحد شافعيا كان او حنفيا كذا
صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرا فيها بعد الفاتحة ما تيسر له حزبا او اكثر
او اقل وان لم يحفظ القران يقرا في كل ركعة بعد الفاتحة ثلاث مرات اية
الكرسي ثم يصلي سنة الظهر اربعا ثم يصلي الفرض بجماعة ثم يصلي السنة ركعتين
ثم يصلي ركعتين اخريين بعلامة اذا كان له مهم معيشي او مطالعة او كتابة
يشتغل به الي العصر ثم يصلي سنة العصر اربع ركعات ثم يصلي الفرض مع الجماعة
ثم يقرا الحزب المعهود من الاذكار ثم يشتغل بذكر لا اله الا الله كما ذكرنا الي وقت
الغروب وان فرغ والشمس بعد ما غربت يشتغل بالتسبيح والاستغفار ثم يصلي
المغرب بالجماعة ويصلي ركعتي السنة ثم يصلي ركعتين لبقا الايمان يقرا في كل

منهما

منهما بعد الفاتحة اية الكرسي مرة وقل هو الله احد والمعوذتين كل واحدة
مرة ثم اذا سلم يصلي علي النبي صلي الله عليه وسلم عشر مرات ثم يدعو بهذا الدعا
ثلاث مرات اللهم اني استودعك ديني فاحفظه علي في حياتي وعند وفاتي وبعد
مماتي ليثبته الله تعالي علي الايمان ويامنه من النزع والخذلان كذا افاد
شيخنا قدس الله سره ثم اذا كان طالب العلم يشتغل في ما بين العشاين
بالمطالعة او التكرار ولا يتكلم في هذا الوقت فان الكلام فيه يكدر
القلب ويذهب بنضارة الوقت فلا يصفو الي اخر الليل وكذا فيما بعد
العشا الاخرة لا يتكلم البتة الا اذا عرض عارض شرعي فذاك لا يضره
اذا كان مقتصرا علي قدر الحاجة وان لم يكن طالب العلم فالاولي له
الاشتغال بذكر لا اله الا الله علي الوضو الذي نعلم فان الذكر في هذا
الوقت يصفي قلبه عما طرا عليه من الامور الطبيعية في النهار فيتهيا
بالصفا للحضور فيما يعمل بالليل ثم يصلي سنة العشا اربعا ثم يصلي الفرض
بالجماعة ثم يصلي اربعا للسنة وان شا ركعتين ثم اذا عاد الي منزله يصلي
اربع ركعات بسلام واحد يقرا بعد الفاتحة في الاولي اية الكرسي وفي
الثانية امن الرسول الي الاخر وفي الثالثة اول سورة الحديد الي عليم
بذات الصدور وفي الرابعة اخر سورة الحشر من لو انزلنا ثم يشتغل
بالذكر ويراعي الوظيفة علي ما شاهد اعني يقرا سورة الفاتحة ثلاث
مرات ثم يشتغل بالذكر مع الفقرا ان كانوا والا وحده ثم اذا اخذ قلبه
الحظ من الذكر ومل النفس يراقب المذكور ثم اذا خركد الخواطر يدعو
ويشتغل بالصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم مائة مرة ثم يصلي علي
جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وحملة العرش والملائكة المقربين

وعلي جميع الانبيا والمرسلين ثلاث مرات علي ماراي في مجلس الفترا ثم
يستغفر الله سبعين مرة بلاحظ في استغفاره فتراته وغفلاته اليومية
او السابقة ثم يدعو ويقرا شيا من القران لوالديه ثم لشيخه ولاستاذه
ثم لاصحابه واخوانه ويروح ارواح المومنين والمومنات بتكبيره ثم يصلي
علي النبي صلي الله عليه وسلم علي ماراي من الفترا ثم اذا كان طالب العلم
وكان الفصل شتا يشتغل بالمطالعة الي غلبة النوم وان كان سالكا يشتغل
بذكر لا اله الا الله الي غلبة النوم فاذا غلب النوم لا يدفع الا ان لا يضره
في تهجده بنام بنية العون علي العبادة والا يفيا لحق النفس حاضرا بقلبه
ناظرا الي نظر الله تعالي اليه مستحييا منه ان يعد رجليه بين يديه جاعلا
نفسه كانها ميت مسلما روحه الي الله تعالي ممتثلا امره تعالي ثم الليل
الا قليلا ويقرا اية الكرسي وامن الرسول واخر سورة الكهف من ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات ويتشهد ويقول باسمك اللهم وضعت
جنبي وبك ارفعه اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ويكون في همته ان
يقوم ويقول اللهم ايقظني في احب الاوقات اليك واشغلني بطاعتك فيه
فاذا انبهه الله تعالي ينبغي ان يقوم ويذكر الله ويقول الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا وردالينا ارواحنا واليه البعث والنشور ويسبح
الله ويستغفره ويتوضا ويصلي ركعتين ثم ينظر الوقت فان كان بحين
يرجي فضل الله تعالي ومنته عليه ان يوقظه في وقت يقدر علي استيفا
حق التهجد فيبتدي بالتهجد يصلي ركعتين باية الكرسي وامن الرسول
ثم يسبح مرارا ويذكر مرارا ويصلي علي النبي صلي الله عليه وسلم ثم يصلي ركعتين
طويلتين يقرا فيهما سورتي السجدة والدخان ثم يصلي اخريين بسورة

يس وانا فتحنا او سورة الزمر او سورة الحديد او اي سورة شا ثم يصلي
اخريين بسورة الملك والمزمل ثم يصلي اخريين بسورة طه تماما او بعضا
ثم يوتر بسورة سبح اسم وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ويجمع في
دعا القنوت بين قنوت الحنفية والشافعية ثم يصلي علي النبي صلي الله
عليه وسلم ثم يشتغل بالذكر علي ما تعلم الي السحر الادني وهو السدس
الباقي من الليل ثم يستغفر الله لنفسه ولوالديه ولجميع المومنين والمومنات
الاحيا منهم والاموات فيكون مودبا بهذا الاستغفار جميع حقوق
المومنين والمومنات ثم اذا قرب الصبح يدعو بدعوات تليق باصحاب
المحبة وارباب الهمم العلية فان ذلك الوقت وقت خاص تستجاب فيه
الدعوات فيدعو لها بلهمه الله تعالي بمقتضي مقامه ويحترز طالب الحق
في الادعية عن الطلبات الدنيه جدا والدعا لامتثال امره اذ قال
ادعوني استجب لكم وللتمسكن واظهار الذلة والافتقار اذ قال بمقتضي
كرمه وجوده علي لسان نبيه صلي الله عليه وسلم من لم يسال الله من فضله
غضب عليه والا بكرمه ولطفه كافي وجوده وغناه واف اوجدنا ولم نكن
شيا واسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة من غير استحقاق ولا سابقة خدمة
وطاعة فهو الان يمن علينا وفي الاتي يمن علينا ان شا الله تعالي بفضله
وكرمه ولكن مقتضي حكمته ان يتعبدنا بطاعات وعبادات واذكار وادعيه
واستغفار ليزيدنا بفضله من فضله ومن ظهر عليه اسرار صفاته
الازلية الابدية عرف ان الامور التي وقعت وتقع في جميع الكاينات
والاوامر والنواهي التي صدرت في التعبدات الي قيام الساعة مقتضيات الصفات
الثابتة للذات ازلا وابدا فلا تطلب الحجة والبرهان واظهر التسليم

والاذعان نصل ان شاء الله تعالي الي مراتب كمال الايمان والاحسان
والعرفان ثم اذا طلع الصبح الصادق يفعل ويقول ما تقدم ذكره
والحمد لله علي التوفيق واستغفر الله من كل تقصير شعاره في ليله ونهاره
ليزيد توفيقا ويعفو عن تقصيراته ومن ظن انه ليس علي التقصير وان
بذل وسعه وصرف جميع اوقاته بخدمته وطاعته فيما ابري من الخجل
والتشوير يوم تبلي السرائر ويطلب الحقائق الناقد البصير ٥ ٥
• ياحسرة العاصين يوم معادهم • هذا وان قد موا علي الجنات •
• لولا الندامة والحياء من الذي • ستر العيوب لاعظموا الحسرات •
طاعة ناقص ما موجب غفران نسود راميم كرمك علت عصيان نسود
وكنت اقول لوان الله سبحانه يعذبنا بطاعاتنا لاستوجبنا ذلك
فانا متي عملنا شيا يليق بجناب قدسه وكنت امثل ان مملوكا اذا اقبل
علي سلطانه يتكلم معه ويناجيه والسلطان ملتفت اليه يسمع ما يقول
ويناجي ناظرا اليه ففي اثناء مكالمته ومناجاته اذا التفت الي خادمه
جات او الي ما منع السلطان من النظر اليه وولي وجهه عن السلطان اليها
وما راعي حرمة اقبال السلطان عليه وعلي كلامه فانت تعرف انه
يستحق غضب السلطان والقهر وانصف انت كما انصفت هل عملنا يوما
من الصلاة وسايرالطاعات ولم نخطر ببالنا الا الله وقد تمت تلك
الطاعة علي التوجه التام الي الحضرة الاحدية نعم بمن الله بفضله بعض
الاوقات بالتوجه التام ولكن ذلك بالنسبة الي احوالنا ومقاماتنا
فاذا قايسنا بالنسبة الي من اقتدينا به صلي الله عليه وسلم ظهر انها
كانت كلامع سراب يحسبه الظمان ماء بل بالنسبة الي ما كان لبعض اصحابه

ولقد بلغ ان امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في بعض
الحروب الجهادية اصيب بسهم ثم جذب السهم من عضوه الشريف وبقي
النصل فيه فقالوا اذا لم يجرح العضو لا يمكن استخراج النصل ونخاف
من ابن الامير وقطع عضوه الشريف فقال رضي الله عنه اذا
اشتغلت بالصلاة فاستخرجوه فاتح الصلاة وهم قطعوا وجرحوا
العضو واستخرجوا النصل وهو رضي الله عنه لم يتغير في صلاته فلما
فرغ قال لم لم تستخرجوه فقالوا قد استخرجناه فانظر الي اقباله
علي ربه واستغراقه في عوالم الجمعية عليه حتي لم يحس بجرح العضو
واستخراج النصل من جوي اللحم فنحن اذا عضنا قملة او برغوثة بل
اذا وقع علينا ذباب نتشوش ولا يبقي لنا حضور فاين نحن من تلك
الحالات والمقامات فان قد نا نذكر ما لاولياء الله تعالي من المجاهدات
والاخلاص التام والتوجه الكامل في العبادات لطال الكلام طالع
كتب القوم وراقب سيرهم تعرف انك في اين منهم حتي لا تعجب وتستغفر
من التقصيرات وتقطع النظر عن الطاعات فتنظر فضل واهب
العطيات لمحض جوده وسعة رحمته هذا الذي اجري الحق سبحانه
علي العلم من الوصية للعموم واما اهل الخصوص من المنقطعين
الي الله والمعرضين عما سواه فهم محتاجون مع هذه الامور الي وصايا اخر
وتنبيهات علي مواقع الزلل والحذر فنها انا اوصيهم واياي بها والله هو
الموفق علي الاستقامة عليها فنها دوام الاشتغال السري بوحدانيته
تعالي بعدم اخطار الغير بالبال في جميع الاحوال سيما في مظاهر الافعال
فلا يري الفعل الا منه من المنع والعطا والضر والنفع والايذا والايلام

والاهدا والانعام وسايرما يجدر من الانام ثم اذا ظهرا نعام لا يشكر
الا الله تعالي حقيقة ويشكر ذلك المظهر الذي بعث الله علي يده مجازا
واذا وقع ابدا او ايلام يري ايضا منه تعالي ولكن يحاسب نفسه فيما مد
منها حتي استوجبت ذلك قال تعالي فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال
بعضهم اني لاعرف ذنبي من سوء خلق غلامي ومن خلق دابتي التي اركبها
وسرق متاع جار بعض الصوفيه فقال علي الضمان فيشوم ذنبي سرق
متاع جاري اني لبست سراويلي البارحة قايما هكذا كانوا محتفظين
رضي الله عنهم فانت دايما في الجدال والنزاع مع زيد وعمرو ولا تترقب
تسليط الحق عليك ولا تحاسب نفسك كم تقلق بكر وخالد طمعا كاسئور
متي تترقي الي توحيد فوق توحيد الفعل وما صحت توحيد الفعل فليعلم
ان من لم يصح اول مراتب التوحيد الحقيقي وهو توحيد الافعال لا يترقي
الي توحيد الصفات واذا لم يترق اليه لا ينكشف له توحيد الذات عيانا
ووجدانا فكل ما يتخيلون هولا الذين لم يسلكوا مقامات الطريقة ولم
يبذلوا ارواحهم في المشاهدة ولم يمدوا يدا نهم في المجاهدة ولم يتخلصوا
من الدليل والبرهان ولم ينكشف لهم الحق حتي يشاهدوه بعين العيان
بل تخيلوا خيالات سموها توحيدا وطالعوا مطالعات فهموا ما يليق
بخيالهم تقليدا فتزندقت طايفة والحدت اخري وهتكت حرمة الشريعة
فرقة وكفرت باجابة رسول الله صلي الله عليه وسلم اخري فهي اباطيل
وضلالات وجهالات ولقد شاهدت في بعض مشاهداتي ومكاشفاتي
التي من الله علي بفضله ان سعة الخيال وما يحيط به عالم مع سعته
كسعة قرعة يابسة بالنسبة الي سعة جميع العالم وما شاهدت هكذا

الا

الا بعد كسر تلك القرعة وانا كنت داخلها فحين شاهدت سري بعد
كسر تلك القرعة ما شاهد مما لا يتناهي ولا يمكن البيان بتحرير العلم
وتقرير اللسان تحقق ان من يتكلم عن التوحيد او يفهم بخياله ويقرر
بمقاله فهو معزول عن التوحيد ونعم ما قال بعض العارفين رحمه الله
جلت معاني قدس وحدة ذاته عن ان يطوربها ذوو الاطوار
هيهات ان نصطاد عنقا الهنا بلعابنا من عناكب الافكار
وبعض الاوقات يجري علي لساني عناكب الاسرار والحق ذلك فان
الافكار واقفة والاسرار العارفة العاكفة مضمحلة فلا يعرف الله
الا الله ولا يشاهد الا الله ولا يتجلي علي الاسرار التي هي فيض انوار
الا بما افاض عليهم واستعدهم لذلك وهو وراء ذلك فمراتب الوصول والمشاهدة
لا تتمني ابدا والسير في الله بالله من الله الي الله لا ينقطع سرمدا فلا تجعل
همتك يا علي الهمة امدا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جينا بمثله مددا والعجب من حال بعض
العارفين انهم يقولون ما وراء هذا الذي شاهدوه مرقي مرقي وقد
قال سبحانه وفوق كل ذي علم عليم وكيف قنعوا بما مسح لهم وقد قال
ولدينا مزيد ونعم ما قال مرشد المشايخ سلطان الاولياء ابو الجناب
نجم الحق والدين الكبري قدس الله سره اجعل من وجودك كرة واجعل
من تصوفات الحق صولجانا واضرب به في ميدان الطريقة واعلم
انك لا تظفر به ابدا ومهيع الاسرار الشيخ فريد الدين عطار روح الله
روحه يقول ابن گمان مبر كز بيازوي تو نيست جان خود مي بان
وحيران في نكو كر هزاران سال برسر مي دوي هجنان في روكه غايت

بلغاتهن

بشود سره فلا تظنن ان من شاهد الوحدانيه في مراتب الكاينات
توحيده في غاية الكمال واستصحب العلوم اللدنيات من معارف الاسما
والصفات وصل الي نهاية التوحيد كلا فهوان كان منزها مشاهدته
عن معرفته كان بعرف فوق ذلك ولكن لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
والذي يدعي اني خاتم الولاية وانت تقلده فهو دابر حوالي عوالم السطح
فخاتم النبوة هو محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم وخاتم الولاية هو محمد
المهدي الموعود بظهوره سلام الله عليه ولعمري طال الكلام في هذا
المقام من الوصية ولكن لما راي بعض الفقرا المتكوا ببعض معارف
العرفا قابل بعض العلما مشوشوا اذهان بعض الاغبيا حتي وقعوا فيما
وقعوا وخلعوا ربقة التكليف علي رقابهم وصاروا بحيث لا يمكن تخليصهم
من حجابهم طولت هذه الوصية واطنبت في هذه النصيحة حتي يصححوا التوحيد
الافعال ليستعد والمراتب اخر فوق ذلك علي ما يليق ويعتبر عند
المحققين الذين تمسكوا بالكتاب والسنة ووزنوا بهما اقوالهم وافعالهم
ومكاشفاتهم ومشاهداتهم وما لم يزنوا منها غير موزون بهذين الميزانين
ولم يثبت بهما منها بشاهدين لا يعتبرونه ولا يلتفتون اليه وبنفونه
قال سيد الطايفة جنيد البغدادي قدس الله سره مذهبنا
هذا مقيد باصول الكتاب والسنة وقال رضي الله عنه الطريق
كلها مسدودة علي الخلق الا من اقتفي اثر رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال
ابو الحسين النوري قدس الله روحه من رايته يدعي مع الله حالة تخرجه
عن حد العلم الشرعي فلا تقربن منه وقال ابو سعيد الخراز كل باطن
يخالفه ظاهر فهو باطل وقال ابو حمزه الخراساني قدس الله روحه

لا دليل علي الطريق الي الله الا متابعة الرسول صلي الله عليه وسلم في احواله
وافعاله واقواله وقال ابو العباس احمد الدينوري قدس الله
روحه لسان الظاهر لا يغير حكم الباطن وقال ابو القاسم
النصراباذي اذا ابدا لك شيء من بوادي الحق فلا تلتفت معها الي جنة
ولا الي نار فاذا رجعت عن تلك الحالة فعظم ما عظم الله وقال ايضا
اصل التصرف ملازمة الكتاب والسنة وترك الاهوا والبدع وقال
بعض الكبار ولا تذكر اسمه كل حقيقة ردتها شريعة هي زندقة
وقال الشيخ ابو القاسم القشيري قدس الله سره ان المشايخ مجمعون
علي تعظيم الشريعة متصفون بسلوك طريق الرياضة مقيمون علي متابعة
السنة غير مخلين بشيء من اداب الديانة متفقون علي ان من خلي من
المعاملات والمجاهدات ولم يبن امره علي اساس الورع والتقوي كان
مغترا بالله سبحانه فيما يدعيه مفتونا هالكا في نفسه وهلك من اغتر
به ممن ركن الي اباطيله ومنها انهم اذا وفقوا بالتبتل والانقطاع
الي الله تعالي يصرفون جميع اوقاتهم بذكر لا اله الا الله سوي الفرايض
والسنن الرواتب ويتركون توزيع الاوقات فان الالتفات الي توزيع
الاوقات ورعايتها ورعاية كل عمل في كل وقت مما يشوش علي الحضور
ويهيج من يراعي الاوقات وينبهه عليها ويسمي كل وقت مثلا يقول
صلاة الظهر وصلاة العصر الي غيرهما من الصلوات فاذا لم يهيج
لم ينبهه محتاج الي التفتيش بنفسه فيشوش ويتفرق ويهيج ايضا من
يهيج طعامه حلالا علي قانون الوسط وحضوره بين يديه ولا يتكلم
معه بوصية قبل الانقطاع انه لا يتكلم معه ولا يحي باخبار الخارج لاني

الخير ولا في الشر فان الذاكر المتبتل اذا سمع كلاما تخيل ما يتضمن
ويبقى في فكره فيضيع وقته وقد شرط سيد الطايفة جنيد قدس
الله سره لصحة التبتل ووجدان فايدة الخلوة الشرايط الثمانية
الاول دوام الوضو فان للوضو نورا ساطعا يظهر ابتداكنور
القمر تتنور الخلوة به وانتهاكنور الشمس فاذا ظهر كنور الشمس ودخل
في الصدر لا يبقى له ظهور في الافاق بل يسري الى الانفس فلا يظهر بل تظهر
انوار اخر ولعل ان يتيسر شرحها ان شاء الله تعالى **والثاني**
دوام الخلوة يدخل فيها كما يدخل في المسجد مبسملا مستعينا مستمدا
من ارواح مشايخه بواسطة شيخه مخلصا لله منقطعا مما سواه اليه
بجعل الخلوة كانها قبره يدخل فيها ذاهبا الى الله تاركا من سواه بقلبه
ايضا ويقعد مربعا او كما يتعد في التشهد او محتبيا حيثما يسترخ قلبه
دون تالم الاعضا المشوش للقلب متوجها الى القبلة غير مستند
الى جدار الخلوة ولا متكيا مطرقا راسه تعظيما لله مغمضا عينيه
ملاحظا قوله تعالى انا جليس من ذكرني ثم يجعل خيال شيخه بين عينيه
فانه رفيقه في طريقه وهو معه لمعناه وروحانيته فان من هو شيخ
حقيقة فله روحانية رقيقة متعلقة بروحانية كل واحد من
مريديه ولو كانوا في القارة يشغل قلبه لمعنى الذكر على قدر مقامه
مراعيا معنى الاحسان في هذه الحالة ثم يتبع اللسان القلب بقوله
بلسانه لا اله الا الله على الوصف الذي ذكرنا سابقا وبقلبه لا موجود
الا الله فان المتبتل اذا لم يشاهد نور التوحيد من صفحات الكاينات
قبل الخلوة والتبتل لا يحصل له فتح حقيقي فهو قبل الخلوة في اوقات

عزلته وخلوته يشغل بما ذكرنا اولا من الوظايف وتوزيع الاوقات
بشرايطها واداباها على قانون الصدق والاخلاص ليتخلص في الخلوة
من وجوده في شهود الحق سبحانه ثم اذا غلب معنى الذكر على القلب
واشرق نور حضور المذكور يترك ملاحظة معنى الذكر وبلاحظ
معنى الاحسان بذكره كانه يراه ثم اذا غلب معنى الاحسان يراقب
سره مراقبة خاصة بالتماوت والتفاني بفقر من وجوده وادراكه
وشعوره ويكون مع الله كالميت يستمر على هذه الحالة ما دام ساكتا
ساكتا من حديث النفس فاذا تحدث النفس يشتغل بالذكر كما ذكرنا
والخلوة الحقيقية ما اشار اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لي مع الله
وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل اسع يا طالب في تفانيك وفر
منك اليك تذق ان شاء الله تعالى من هذا المشرب العذب **والثالث**
دوام الصوم ويفطر قبل صلاة المغرب ويوخر الاكل الى بعد العشا
الاخيرة والاحسن ان يوخر الى السحر ولكن اذا اشتوشت نفسه وطالبته
بالاكل بعد المغرب ياكل بين العشاين **والرابع** دوام السكوت الا
عن ذكر الله لا ينبغي ان يتكلم الذاكر المتبتل في خلوته كلاما الا اذا تعين
عليه في الشرع او يحتاج اليه في امر مما هو بصدده ثم ما تكلم بكلمة غير
ضرورية خرج شيء من نورانية قلبه مع تلك الكلمة فاذا ازدادت
الكلمة الى الكلمات الغير الضرورية خرجت انوار حصلت بالاذكار
وبقي القلب خاليا نعوذ بالله من الحور بعد الكور فالواجب على الذاكر
حتما قويا ان لا يتكلم قط مع احد كاينا ما كان الا مع شيخه لغرض واقعه
ضرورية البيان **والخامس** دوام الذكر وقد ذكرنا كيفيته

والسادس نفي الخواطر خيرا كان او شرا دون الاشتغال بالتمييز لان تخلي النفس تشتغل بالفكر فيما خطر له ومن اول الامر ينفي ما خطر بباله فاذا اتفكر في ذلك الوقت قويت النفس وضعف القلب فلا يقوي علي النفي بعد ذلك جربنا هذا امرارا والنفس تفرح وتنشرح بالفكر في امر الكون ويصعب عليها الاقبال علي المكون فاذا لم تمنعها عن الفكر فيما خطر بالبال واقبلت علي الكون اعرضت عن المكون واساءت الادب فعوقبت بتسليط الخواطر وحديث النفس عليك وذهبت نضارة الوقت وبكدر القلب وربما انجر الي التنفر عن الذكر والخلوة وادي الي الاختلاط بابناء الجنس فوسوسك الشيطان الي الرواح الي خلوة مقبل علي الله فشوشت عليه وقته وشغلته عن الله تعالي فادركك المقت فاذا عليه السلام من تشغل مشغولا بالله عن الله ادركه المقت في الوقت فخسرت واخسرت وكل هذه المصايب بسبب اساءة الادب وعدم نفي الخواطر، فليتحرز الفطن من ايقاع الخواطر وكما يجوز للذاكر في مذهب اهل الذكر والخلوة ان يتفكر في معني اية او حديث او غيرها الا اذا ورد عليه معني من المعاني في اثناء الذكر من التنبيهات الالهيه او الواردات الحقيقية من غير التدنس بالافكار البشرية فيغتنمها ويشتغل بالذكر وان خاف علي الفوت بالنسيان لنفاستها يكتب سريعا ويرجع الي الذكر واما ما يرد من الاشعار والاشجاع فينفيها وينفي كل خاطر في الجملة يخطر بالبال **والسابع** دوام ربط القلب الشيخ بالاعتقاد والاستمداد علي وصف التسليم والمحبة والتحكيم ويكون في اعتقاده ان هذا المظهر هو الذي عينه الحق سبحانه للافاضة علي ولا يحصل لي

المبتدي

الفيض الا بواسطته دون غيره ولو كانت الدنيا مملوة من المشايخ وممن ما يكون في باطن المريد تطلع الي غير شيخه لم يفتح باطنه الي الحضرة الوحدانية فالانسان في الجهات وله بدن وروح والله سبحانه منزه عن الجهات بحكمه اقتضت استفاضته من في الجهة عن الفياض الحق الذي ليس في الجهة ان عين للبدن الانساني المركب من الكثرات الكثيرة جهة واحدة يكون توجهه من تلك الجهة الواحدة الي الحضرة الواحدية وهي الكعبة في عالم الاجسام والابدان وعين للروح الانساني الذي هو مهبط انوار الصفات الالهية جهة واحدة يكون من تلك الجهة توجهه اليه تعالي وتلك الجهة هي روحانية رسول الله صلي الله عليه وسلم في عالم الارواح فما لا تقبل الصلاة الا بالتوجه الي الكعبة لا يحصل التوجه الي الله الا باتباع رسوله عليه السلام والتسليم لدوربط القلب بنبوته وانه هو الواسطة بينه وبين الله تعالي دون غيره من الانبياء وانهم وان كانوا انبياء الله تعالي وكلهم علي الحق ولكن لا يحصل من الله تعالي فيض الا من ارتباط القلب بمحمد رسول الله صلي الله عليه وسلم فيتوجه البدن الي الجهة الواحدة ويتوجه الروح الي الجهة الواحدة حصل للانسان استعداد الاستفاضة من الحضرة الوحدانية ومن ههنا يعرف ان المناسبة بين المفيض والمستفيض فيما يتعلق بالاستفاضة شرط وقد ورد في بعض الاحاديث علي ما اثبت المشايخ في كتبهم ان الشيخ في قومه كالنبي في امته فلا بد للمريد ان يتوجه الي شيخه بربط قلبي معه ويحقق ان الفيض لا يجي الا بواسطة وان الاولياء كلهم هادون فمهديون يعتقد كلهم ويدعو لهم لكن استمداده الخاص واستفاضته تكون من روحانية

كان

شيخه وحده ويعلم ان استمداده من شيخه استمداده من النبي صلي الله عليه وسلم فان شيخه متعلق مستمد بشيخه وشيخه بشيخه ايضا هكذا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فهو مستمد بالحقيقة من رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو من الحق جل اسمه سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا فالربط بالقلب مع الشيخ اصل كبير في الاستفاضة بل هو اصل الاصول ولهذا بالغ المشايخ قدس الله ارواحهم في رعاية هذا الشرط قال الشيخ نجم الدين الكبري قدس الله سره انه لا استاد بالنسبة الي الادوات في صنعة المراة فكما ان المطرقة والسندان والمنفخ والنار وغيرها من الالات اذا اجتمعت ولا يكون ثمة استاذ يصنع المراة لا يتحقق وجود المراة كذلك الشرائط السبعة الجنيدية للخلوة لا يتصفي لها مراة القلب بدون ربط القلب مع الشيخ وقد جربناها فوجدناها كما قال قدس الله سره واكثر المريدين اذا انقطعوا عن الفيض والترقي لا ينقطعون الا من هذه الجهة اعني عدم ربط القلب بالشيخ بالتسليم والاذعان والمحبة الصادقة والامتنان فالاعتراض لسد باب الفيض ولهذا قال المشايخ في ادب المريد ان يكون بين يديه كالميت بين يدي الغسال فالميت هل يعترض علي الغسال ان غسل عضوا من اعضائه قبل عضو اخر امم يحركه ويتصرف بما يري من المصلحة **والثامن** ترك الاعتراض علي الله تعالي وعلي الشيخ ودوام الرضا بقضا الله تعالي علي ما قدر من السدو الفتح والقبض والبسط والصحة والمرض ملاحظة قوله تعالي وعسي ان تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسي ان تحبوا شيا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون وقوله تعالي فلا وربك لا يومنون حتي يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا

في

في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ومتحققا ان الله سبحانه وتعالي ارحم بالعبد من الوالدة بولدها واعلم بمصلحة العبد من نفسه والشيخ اعرف بمزال المريد ومضاله ومصالحه ومفاسده ومراشده وقد جرب الامور ومارس الاحوال وركب الاهوال وبلغ مبلغ الرجال والمريد كمن دخل برية لم يسلكها ولا يعرف مواقع المخطور ولا يميز بين النفع والضر او كمريض اعتقد ان الطبيب الغلاني عالم بعلاجه وشفايه من مرضه المهلك فيسقيه حلوا ومرا وهو يتناول ما يعطيه ويسقيه املا لشفايه متيقنا بصحته من دايه ومتي لم يتناول ما يسقيه من الاشربة والادوية الي يزول مرضه هذا قانون الحكمة والتربية وهذا العالم عالم الحكمة رتب الحكيم الحق سبحانه المسببات علي الاسباب ومهد القواعد والقوانين وجعل للابواب مفاتيح فاتوا البيوت من ابوابها وافتحوا الابواب لمفاتيحها قال الله سبحانه وتعالي والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ان هذه تذكرة فمن شا اتخذ الي ربه سبيلا **ومنها** انهم في اوان خلوتهم وتبتلهم لا يفتحوا ابوابهم لمجي الناس اليهم وزيارتهم والتبرك بهم وليتظروا الي حال الرسول صلي الله عليه وسلم في ابتدا امره وارادة تحميل جمعيته علي الله كيف كان يتحنث في غار حرا بمكة ولا يسمح احدا فاذا جا اليك يا طالب من يشغلك عن الله وانت لا تريد ملاقاته لحفظ حالك واجراء عزمك فلربما يوهمك الشيطان ان هذا شخص فلاني ينفعك ان داربته ويضرك ان واربته والنفس تسمع قول الشيطان فتساهل في امرك مع الله ومعاملته فتبتلي حينيذ باصعب من ذلك وتنصب عليك امور لا تقدر علي المقاومة فتضطر

الي تخريب الاساس وتضييع الاصول وسماع كلمات خارجة عن قواعد
المعقول والمنقول من ظلوم جهول وربما انجر الي مراعاة دوابه
بل المحافظة علي كلابه فينعزل عن خدمة الخالق الي خدمة المخلوق
ولقد قال بعض العارفين قدس الله سرهم من لم يجد الحق اختيارا
بجد الخلق اضطرارا فاقطع الطمع منه ولا تخف منه وان هدد في اعتقاده
وودادة ودعه يتركك ولا يعتقدك فان اعتقاده هو لا عمرة الملاك
وخمرة النساك ولقد رايت انواع الضرر والفتور من اختلاط ارباب
الدنيا المتبعين الهوا واياك وتلبيسات النفس وخدع الشيطان بالالتفا
فيكان هذا التخمين يستدني بك وبكلامك وينتفع بملاقاتك في الدين فانها
من شبكات مكر اللعين سيل بعض العارفين ماد والقلوب قال قلة
الملاقاة وسأل بعض من كان يتكلم مع الناس بعض العارفين باي نية
اتكلم عليهم بالنصح والموعظة فقال لا اري في المعصية نية ولقد
سبق بيان ضرر الكلام وانه يخلي القلب عما حصل له من النور ومن بسط
بساط الانس مع الزايرين وتصنع في نقل الكلام من العارفين فهو عون
للشيطان في تضييع وقته وتخريب حاله فليحترز السالك من ذلك جدا
ويفر من الناس كما يفر من الاسد كان يقول شيخنا قدس الله سره
الشر برا العتبة فلا تخرج من الباب والا فتقع في الحجاب واوصي ايضا
قدس الله سره العزيز لا تقعد في موضع لا يكون مفتاح ذلك الموضع بيدك
واستوصي بعض السالكين بعض العارفين فقال اخ امسك عن ديوان
القوم واستقبل الجدار حتي تموت وكان الامام داود الطائي قدس
الله روحه لا يختلط بالناس قاعدا في بيته فقال له اخوه يا داود

اذكر

ان كنت من الناس فلا بد من الناس فقال يا اخي ان كنت من الناس فلا بد
من الله ولقد سبق التحذير علي عدم الاختلاط فتكرر تاكيدا ومنها
اذا قصدوا الانقطاع والتبتل في الخلوة فلا بد ان يكون ذلك بحضور
الشيخ وامره الظاهر وامره الباطن فان المريد اذا صحت رابطته
مع شيخه في حضوره وكان مسلما لاوامره واشارته يري شيخه في واقعته
فيامره وينهاه ويحل واقعته ايضا ولا يدخل الخلوة لقصد كشف كوني
او تحصيل كرامات عيانية فان دخل الخلوة علي هذا الاماني ولا يراعي
شرط الاخلاص الصرف ينصرف فيه الشيطان ويلعب به ويتمسخر ويريه
الاشيا الباطلة بصور الحق دخل واحد من الاصحاب في خراسان الخلوة
بلا اذن وبلا وقت فجا الشيطان اليه علي صورة الخضر فقال له اتريد
ان تحصل لك العلوم اللدنية فقال نعم وكان مايلا ان يتكلم في المعارف
علي جريان اللسان فقال له افتح فاك ففتح فاه فاري الشيطان بزاقه
في فيه ثم بعد ذلك صنف كتابا مشتملا علي ابواب من المعارف فلما وصل
الي الملاقات عرض ما صنف وحكي واقعته فقلت يا مسكين ذلك كان
الشيطان جا اليك في صورة الخضر ولعب بك وشغلك عن طاعة الله وذكره
وح واغسل الكل وتب الي الله من الاختيار والشيطان يجي علي صورة الصالحين
كثيرا ولا يقدر علي التمثل بصورة رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
عليه الصلاة والسلام من راني فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي ولا
بصورة الشيخ اذا كان الشيخ نائبا للنبي عليه السلام ماذونا بالارشاد
من شيخه الماذون هكذا الي حضرة رسول الله صلي الله عليه وسلم ويجي
علي صور كثيرة علي صورة الخيالين من المتفقهة وعلي صورة المبتدعين

وعلي صورة الامارد الكريهي المنظر اصحاب القلانس في سن الست والسبع
الي ثلاثة عشر وخمسة عشر وعلي صورة الاشخاص المكارين ويجي علي صورة
الكلب الاسود والذيب وعلي صورة نوريه حمرا كدرة اللون وبيضا ايضا
بين الحمرة والبياض لكن بياض نوره ليس بصافي يطلع الي الوجه علي السرعة
وينطفي وعلي غير هذه الصور ايضا يجوز المتخزرون المستغيذون
بالله المخلصون لله الصادقون في معاملاتهم مع الله تلك الصور يبتهم
الله سبحانه وتعالي عليها بواسطة شيخهم وتعريفه اياهم كيفية مداخله
ومواقع اضلاله وتلبيساته في الحضور او الغيبة بعد صحة الرابطة كما
قلنا ولقد رايته جا الي بصورة الخضر في زاوية نور اباذ في الخلوة
فقلت بعد كلام معه اريد ان اسمع منك حديثا سمعته من رسول الله صلي
الله عليه وسلم بلا واسطة وسمع الشيخ ركن الملة والدين علا الدولة قدس الله
سره منك بلا واسطة فتغير لي اذا افتتحت الحديث وقلت قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم اذا رايت الرجل لجوجا معجبا برايه فقد تمت خسرانه
فقام وهرب فتغير من الصورة الخضرية الي صورة الخضر مكدر فقصدت
اخذه فلم ادركه المقصود من هذا التطويل التنبيه والتحذير حتي لا يقع
السالك المتبتل القاصد لروية الاشيا ووقوع خوارق العادات
في شبكة الشيطان ولا يدخل الخلوة بلا اذن الشيخ قطعا قال بعض
المشايخ من لم يكن له شيخ فشيخه ولقد رايت بعض من كان يدعي الارشاد
قطع عليه الشيطان الطريق وصار من اكبر وكلايه في الاضلال والافساد
في معرض الارشاد فالصدق والاخلاص وعدم الاعجاب بني ما من
الفضايل المحققة الوجود واتهام النفس بالسوء علي الدوام اوروية

النصر

التقصير وعدم الاندراج في زمرة الكاملين وحسن الظن بالله تعالي
والتحرز عن الاستعجال في نيل الوصال وتوطين النفس علي التحمل في المزال
من العوام والاراذل وعدم استحقار من امن بالله وبرسوله وقصد
الامل وملاحظة هجوم الاجل مما يونس الشيطان ويوقعه في
الحرمان عن ايقاع الضرر في منافع الايمان ويدفعه عما يجوز
السالك في العروج الي ذروة العرفان نسال الله علو الهمة
ومنها انهم اذا شاهدوا شيا في الواقعة التي في اليقظة او بين
النوم واليقظة لا يستحسنونها ولا يستقبحون ولا يزيدون عليها
ولا ينقصون بعرض كل ما راي علي شيخه من غير طلب تاويل فربما
لا يري الشيخ المصلحة في التاويل ولا يكلم من شيخه واقعة فان الكتمان
منه خيانة والله لا يحب الخائنين ان الله يامركم ان تودوا الامانات
الي اهلها ولا يعرف تاويل واقعة الذاكر غير الذاكر والمعبر لمنامات
العوام معزل عن معرفة واقعات الذاكرين السالكين فان اكثر
واقعاتهم انفسيه لا افاقيه وان اتفق تطابق الافاقية مع الانفسية
في الانفس معني واقع مما وقع في الافاق مناسب لذلك وينبغي ان لا
يظهر علي واقعته غير شيخه قال بعضهم سرك لا يتجاوز زرك والضرر
الذي يحصل للسالك في اظهار واقعته لغير شيخه اكثر من ان يحصي
ومن لم يعود النفس علي كتمان الواقعات لا يقدر علي كتمان الكرامات
فاذا تصدي للاظهار اداه الي الوقوف والاستقصار وعدم البلوغ الي
ذروة معارج الاولياء الكبار قال بعضهم صدور الاحرار قبور
الاسرار ولقد راي رسول الله صلي الله عليه وسلم واحد من الصوفية في

واقعته او منامه وساله عن التصوف بعد ان كان عنده انواع من
التعريفات التي قالتها الصوفية فقال صلي الله عليه وسلم التصوف
ترك الدعاوي وكتمان المعاني واي شيخ يظهر واقعات مريديه مما لا
يتعلق بالتاويلات والتربية فهو ساعي في حجاب مريديه بالاحجاب
والاولي بحال المريد نفي ما راه في واقعته فان الواقعات اكثرها
خيالات تولي بها اطفال الطريقة وليس من لم يرشيا ولا يري في
الواقعة باقل مرتبة ممن راي ويري بل افضل فان ضعفا اليقين
اذا راوا يقوي يقينهم واما القوي الكامل اليقين فهو لا يلتفت
اليها فانه يعرف ان الدار الاخرة علي ما بين الله سبحانه وبين رسوله
عليه الصلاة والسلام في احاديثه فهي كما وصف من الجنة ونعيمها والنار
وجحيمها ومن الحساب لبعض وعدمه لبعض ووزن الاعمال وسائر الاحوال
والاهوال فلو لم تكشف تلك الامور فسيري يوم البعث والنشور ولو
انكشف بخلاف ما وصف بتسويل الشيطان فيضمحل ذلك في نور الايمان
فاي فايدة في كشفها واي ضرر من عدم كشفها لمن اراد العروج الي
معارج العرفان والوصول الي مشاهدة جمال الملك المنان واما
امور هذه الدار فكشف احوال الناس مما يشغل سر السالك بالحوادث
والعوارض ومتي ما كان ملتفت الخاطر الي الحادث الي يشغل لظهور
نور القديم وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه كان يقول الشيخ
قدس الله سره اي فرق بين ان تعرف اسرار الناس باحوالهم اياك وبين
ان تعرف بكشفك حادث عرف حال حادث ماذا حصل لك في السلوك
وابتي ينفعك هذا في طريق معرفة الحق سبحانه ويقولون فلان راي

العرش راي جسما اعظم الاجسام واعلاها واصفاها حادث راي حادثا
اخر فكان قدس الله سره وجازاه بالشفقة علينا خير الجزا يفرنا
غاية التنفير من الالتفات الي المكاشفات الكونيه والكرامات العيانيه
وكنا اذا حصل لواحد منا شيء من الخوارق يبكي خوفا من الالتفات
المكون المدفون في النفس من غير اطلاع القلب عليه فكان قدس الله
سره يسلينا ويقول ما تبالون اذا لم تكونوا ملتفتين اليها لا تضركم
المقصود من هذا التطويل ان السالك المحب الذاكر المشتاق لا يلتفت
الا الي الخلاص من عوالم التقييد الي عالم الاطلاق ليستعد لجذب
الكريم الخلاق بركناره سوز مرغشتي كه ان ايد بديد نا توانفتار
مطلق زان ميان ايد بديد جيبنا الي ظهور الوان الانوار في
الاطوار وتقلبات السيار من حال الي حال في الانتقال من موطن
الي موطن والترقي من مقام الي اعلي منه ومن مشاهدة ستر لطيفة
دون لطيفة فالاولي ايضا نفيها فانها الوان انوار الانسان تظهر في
بعض الاحيان وتخفي في بعض الازمان قال الشبلي قدس الله سره
ونعم ما قال دع الانوار فهي حجاب عين وسر مقام عباد الخيال
ولكن الذي يغني فيفني بنا لخصوص احوال الرجال وليتحقق السالك
ان نور نور الانوار منزه عن جميع الالوان التي تظهر علي الانوار
في استار اللطايف السبعة من لون الكدرة والزرقة والحمرة والعقيقة
والصفرة والبياض والسواد والبراق والخضرة ومنزه ايضا عن
الاشكال الغريبة والتمثيل وسايرما يصل الي الافهام البشريه
ومقدس عن الظهور في صورة نوريه او خياليه او مثالية فكلما يشاهد

الانسان يبصره او يتعلق بمعرفته فالحق سبحانه اعلي من ذلك
هرچه نشان برتوي راه نشان نمي برد كيفيت المواجيس المويدركه
فكيف كيفية الجبار في القدم فهو تعالي منزه عن كيف وكم واين ومتي
از لبته فوق ما تدركه العقول من معني الازل وابديته افضي مما
تفهمه الافهام من معني الابد هو الاول بلا ابتداء وهو الاخر بلا انتهاء
وهو الظاهر بلا شبه ومثال وهو باطن من غير امكان ادراكه بالخيال
منزه عن الحلول في الاشباح مقدس عن السريان في الارواح
من قال اتحد بالكون فقد الحد ومن قال انه ليس له تعين في
ذاته الا في الكون فقد افسد العقايد والمجد هو كان في ذاته متعينا
قبل كاينانته عالما بذاته وبما يظهر من مخلوقاته علي مقتضيات صفاته
تجلي بذاته علي ذاته قبل ظهور مظاهر صفاته فاراد اظهار كالاته
علي صفحات الارواح والاجسام من مكنوناته فاظهر الاوائل المظاهر
ونور الانوار روح حبيبه المصطفي المختار صلي الله عليه وعلي اله
الاطهار وصحبه الاخيار من فيض انوار صفاته الذاتية ثم اظهر
من فيض نوره ما اظهر من عوالم الارواح والانوار ثم اقتضت حكمته
لاكمال معرفته تعليق مظاهر صفات الذات بمظاهر صفات
الافعال فخلق الاكوان من عوالم الاجسام واخر خلق جسد ادم
عليه السلام ليتكمل تربية الارواح في رجوعها الي ما يشير اليها حديث
جابر رضي الله عنه ثم علق الارواح بالانفس تعلق التعاشق بعد
تلطيف العناصر وكسر سورانيتها بالقدرة الكاملة والحكمة الشاملة
وجعلها علي هيئة وحدانية قابلة لفيض وحدانيته انزه

وبعد

وبعد تلطيف تلك الهيئة الوحدانية باخري اقدس فالهيئة
الوحدانية الاولي التي حصلت للعناصر هي اللطيفة القالبية
ويقال لها المزاج علي لسان الحكما والثانية يقال لها اللطيفة
النفسية بلسان العرفا ثم جعل القلب اللحمي الصنوبري الشكل الذي
هو لطف من جميع اعضا البدن مجتمع هاتين اللطيفتين حين خلق في
وسطه منبع الحياة الحيوانية دماغليظا علي مثال عين ينبع منه الما
فيجري في الانهار فينبع من ذلك الدم انهار الدما وتدخل في العروق
الكبار والشرايين الي الاعضا ويتشعب من العروق الكبار
عروق صغار وهكذا الي ان يسري الدم الي سايرالاعضا وجعل
الدم الساري في الاعضا مركبا لبخار لطيف وذلك البخار هو النفس
الانساني وهو بعينه الروح الحيواني فالروح الحيواني هو النفس
الانساني والنفس الانساني جعلها مركبا للروح الانساني ثم لطف هاتين
اللطيفتين مع انضمام الروح الانساني اليهما فخلق منها لطيفة اخري
جامعة بين النفس والروح لما وجه الي الروح ووجه الي النفس وهي
اللطيفة القلبية ثم صفاها ولطفها فخلق منها لطيفة اخري اصفي
وهي اللطيفة السرية ثم باعتبار تجرد الروح قبل تعلقه بالقلب
والنفس خلق من لطافتها لطيفة اخري وهي اللطيفة الخفية ثم من
تزاوج انوار الصفات حصلت لطيفة اخري وهي اللطيفة المخفية
ثم انوار هذه اللطايف السبع التي هي في استار الوان الكدرة الرمادية
والزرقة الصافية اللازوردية والحمرة الصافية العقيقية
والبياض الصافي الصفيق اللطيف الذي هو الطف من المصنوعات

البشرية والصفرة الصافية اليمنونية والسواد الصافي البراق
النازل من جهة الفوقية والخضرة الصافية التي من فيض الحياة
الازلية جعلت ملابس نوريه للحقيقة الانسانية يشير اليها كل واحد
بقوله انا بريها الحق سبحانه بهذه الانوار التي هي من فيوض الصفات
الذاتية والفعلية فالربوبية بفيض اسم الاول اقتضت ايجاد هذه
اللطايف واخفايها تحت الاستار وبفيض اسم الاخر اقتضت اظهارها
لمعرفة الاسرار المودعة في جميع الاطوار من خلق كل الافطار في
مظاهر الصفات الفعلية بالاحكام والادب والاخلاق والاذكار
والدعوات المشتملة عليها ايات كتاب الله واحاديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما من شئ خلقه سبحانه الا وفيه سر مودع ينفع العارف
في معرفته بربه وما من حكم ولا ادب ولا خلق ولا ذكر ولا دعا اشتمل
عليها الكتاب والسنة الا وفي استعمالها لمظهور نور ينكشف به سر من
الاسرار المودعة في الكاينات لمعرفة صانعها وفي قوله تعالى
سنريهم ايانا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق الى الاخر
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا
الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا اشارة الى
ما قلنا ولكن تفصيل هذا الاجمال يقتضي الاطناب في الشرح والمقال
ولم يكن بخطر ببالي هذا الاجمال ايضا ولا يليق ببيان المعارف في
الوصايا ولكن الله غالب على امره ارجو ان يكون سبب الهداية لا
واسطة الغواية وان فسح الله في الاجل أخر ما يتضمن بيان ارتباط
العالم الكبير بالصورة الصغيرة بالمعنى والعالم الصغير بالصورة الكبيرة

المعنى

بالمعنى وارتباط العالمين بصفات خالقهما وسر امطفا الانسان
وجعله مظهر العرفان في رسالة جامعة ان شاء الله تعالى ثم ان
الحقيقة الانسانية الجامعة لجميع فيوض الاسما والصفات المحتجبة
بحجب استار الكاينات من الانوار والظلمات والعلويات والسفليات
المودعة فيها نور من فيض نور الحق الذي اشار اليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقوله انا من الله تعالى والمومنون مني اي انا من فيض
نور الله والمومنون من فيض نوري اذا اقبلت بكنه همتها على مولاها
واستهلت جميع قواها تاركة هواها في مرام الحق ومحابه وانقطعت
الى الله واعرضت عما سواه ولازمت كلمة لا اله الا الله المتضمنة نفي
الكثرة واثبات الوحدة بهمة عليه مشمرة من التعلق بشئ حادث
متعلقه برب كريم قديم تتنور وتزول ظلمانيتها في التزام الفرايض
والسنن تزول ظلمانيتها التي تعلقت بها سابقا وفي التزام الاداب
والاخلاق والاذكار خصوصا افضل الاذكار يندفع عنها ظلمانيتها التي
عرضت لها لاحقا واي شئ يخلص منها يراها في عالمه واي حاله تعرض
لها يفهم بواقعته في يقظته او بين نومه ويقظته او لا بخياله وثانيا
بوجدانه وذوقه وحاله وقد سبق انه لا يتصرف فيها بل يعرض على
شيخه في حضوره او غيبته بصحة رابطته وان اراد ان يفهم من الضوابط
الجامعة فليعلم ان نار الذكر اذا سري بواسطة الوصول الى ذلك
الدم الذي في وسط القلب وبواسطة البخار اللطيف الذي فوق الدم
الى الاعضا يحرق كل ما لا يليق بجناب المذكور ونوره الذي يتبع النار
يصفي وينقي ويحلي ما يليق بجنابه فيؤثر النار والنور اولا في تغيير

الصفات الذميمة في صور الحيوانات التي غلبت على طبعها تلك الصفات
او في صور اشخاص غلبت عليهم بتكرر العادات فيري الشهوة الفرجية
في صورة حمار فاذا كان بوذيه او يهرب منه او هو سمين لا يتمكن من
تحميله دل على غلبة شهوة الفرج على السالك فعليه بادامة السهر
والصوم وتقليل الغذا واكل اغذية تطفي نار الشهوة وان راي انه
مات او حمل احمالا ثقالا تمشيه دل على غلبته على الشهوة ويري
الشهوة البطنية في صورة الغنم كذلك في غالبيتها ومغلوبيتها ويري
القوة الغضبية في صورة الكلب الاسود او الدب او النار المشتعلة
بالجمرات لا الموقدة ويري الحرص في صورة النمل كبارها اذا كانت
قوية وقوذيه وصغارها كذلك وان راي انه يديسها وعينها فهو
يتخلص من شرها ويري النحل في صورة الغارة كذلك في الايذا والكبر
والضعف والموت ويري الشره في صورة الفرد وفي صورة الكلب
الابلق ويري الكبر في صورة الفهد ويري ارادة الاستعلا وان
يكون مطاعا في قومه في صورة الاسد ويري الحسد في صورة الذيب
ويري زيادة الغيظ بصورة الفهد ويري المكر والتوثب في صورة
الثعلب ويري السبع في البساتين بلا قصد عمارة ولا زراعة بصورة
ابن اوي ويري الغفلة بصورة الارنب ويري الاستبداد بالراي
وعدم الالتفات الى قول احد بصورة الثور ويري كثرة الاكل
في هذه الصورة ايضا ويري الحقد في صورة الجمل اذا كان يدوسه
او بعضه او يخاف منه واذا كان حمله وهو مطيع دل على تسليم نفسه
وتحمل اعبا الطريق واذا كان عريانا احمر اللون اسود العينين

وهو

وهو مستانس به دل على شوقه ووجده ويري العداوة في صورة الحية
ويري ايذا الناس باللسان في صورة العقرب ويري الخواطر الشيطانية
في صورة الزنبور الاحمر الكبير ويري صفات الطبيعة التي تتنفر
منها الطباع بصورة الصقدع والسام الابرص ويعتبر غالبيتها ومغلوبيتها
بما ذكرنا وقس على هذا سائر الحيوانات بالنسبة غالبة او مغلوبة
ثم اذا وجدتها غالبة فعليك العلاج بالضد وقد بين كيفية الرياضة
في كتب القوم واعلم ان النفس الانساني لما كانت هي الروح الحيواني
فلها من كل حيوان صفة فكان جميع الحيوانات دقت في هاون خلقت
النفس منها فهي اذا تخلت عن صفة تلبست باخري فاستقم حتى تتبدل
جميع صفاتها الحيوانية بالصفات الملكية ثم اذا اصفت بعض هذه الصفات
وتبدلت وسري نور الذكر الى القلب يري ان القنديل قد اوقد او صفي
او ازيل عنه الوسخ او اوقد سراج في بيته او في خلوته او دخل في مسجد
طاهر مكنوس وفي الجملة كلما يتعلق بالقنديل والزجاجة والمسجد
والنور والسراج فهو متعلق بحال القلب ثم اذا راي السماذات
الكواكب فهو ايضا قلبه بنور بنور الذكر واذا راي القمر فهو ايضا
قلبه ويعتبر الصفا وعدمه من ضيا القمر وعدمه واذا راي الشمس
فهو صورة روحه واذا راي الزهرة فزال عينه من بعيد على وصف
الصفا فهو كوكب سره وقس على هذا واذا سري الذكر الى العناصر
فتارة يري انه يمشي في بريه او يسبح في البحار او يطير في الهوا او يدخل
في النار او حوالي النار يدور على اختلاف العناصر ثم اني لا اقدر
الان على استيفا ما يري في الواقعات لكني اشير الى بعضها فانت قس

البواقي عليها واذا راي انه يدخل الحمام ويزيل الوسخ دل علي انه يصفي
قلبه ويزيل الوسخ والدرن عنه واذا راي انه دخل السوق دل
علي انه يعمل بمقتضي الطبيعة واذا راي دخول الدار التي تبري
فيها في اول نشوه دل علي ظهور طبيعته القديمه فان راها مزينه
دل علي حسن الحال وان راها غير مكنوسة ولا مغروشة دل علي
عدم اهتمامه باصلاح طبعه ونفسه وان راها يدخل فيها الماء دل
علي سراية العلم في الطبع وان راي انه دخل البستان فان كانت
اشجارها مثمره مثل التفاح والرمان فذلك بستان قلبه المعمور
اذا كانت الثمرات وافقة ناضجة وان كانت الاشجار تزهر دل علي
ابتداء عمارته واصلاحه وان راي انه دخل بستانا وفيها الاشجار الغير
المثمرة مثل الخلاف والغرب والطرفة دل علي رجوعه الي عالم
المساهله والرخص الطبيعية وان راي انه يسافر الي المجار دل
علي انه متوجه الي الله وان راي انه يسافر الي بيت المقدس فهو في
اصلاح حاله وتنزيه نفسه وان راي انه راكب علي السفينة وهي تجري
في البحر فهو متمسك بالشريعة سابر في الطريقة وان راي انه شاهق
جبلا عاليا تتفجر منه العيون فذلك جبل قلبه وان راي انه يدخل
في دهاليز ضيقه بعضها خربه وبعضها عامره فذلك دهاليز وجوده
وكذا الدوية البير العميق وفي اسفلها ماء فهو بير وجوده وان راي انه
يستقي بالدلو من البير فذلك قلبه وان راي امده علي روية نفسه
فان كانت تتفق عليه دل علي اصلاح النفس وعكسها عكسها وان
راي اباه فقد راي نفسه المهمه بامر المعاش وكذا الخاله والعم والعمة

فالاقارب

فالاقارب ان كانت من قبل الام فهي قواه النفسيه الشهويه وكذلك
الزوجة ومن كان من قبل الاب فهو من القوي المدبره في امر المعيشه
وقد يري الشيخ ايضا في صورة الاب وخدمة القوي تري في صور العبيد
والجواري والقوة العاقلة تري في صورة القاضي والملائكة تري
في صورة الاتراك والاجناد وكذا تري في صورة الخصيان لعدم
شهوتهم وكذا تري في صورة الامارد الملاح الحسان للطافتهم والجن
في صورة القط والسنور ويري في صورة بني ادم ايضا علي اختلاف الاصناف
ويري الانسان روحه في صورة الامرد الصبيح الوجه الجميل اللطيف
وقلبه اذا تولد من الطبع في صورة الطفل الرضيع وقد يري طبعه ايضا
في هذه الصورة ويري صلاح حاله في صورة الملح وفساد حاله في صورة
الوقوع في الوحل والطين واذا راه لابس الخفين او النعلين مشي
فهو مستقيم في السير واذا راه حافيا ولا يجد ملابسه او نعله فهو في خيط
واحترامه واذا راه عريانا فيحتمل ان تكون صورة تجرده ويحتمل ان
تكون صورة عدم احترازه عما ينقص من ايمانه يفرق بحسب موازنته
بما يجد من حاله واذا راه اكلا طعاما كاللحم والخبز فالاطعمة كلها اغذية
معنوية يتقوي بها القلب واخصها الخبز واللحم المطبوخ او المشوي
والعسل واللبن واما اللحم الني فيدل علي ظهور البشرية ويري العلوم
اللدنية ايضا في صورة العسل ويري الفطرة الاصلية في صورة
اللبن ايضا والفواكه والثمار ايضا من قبيل التقوية واخصها العنب
والتمر والتفاح والرمان والبطيخ الاصفر صورة العلم الكسبي وكذا
الجوز والبطيخ الاخضر صورة المعارف فافهم الان خصوصيات

الاطعمة والاشربة والفواكه والثمار تجده وفتش البواقي عليها واما
الملابس فتظافتها وصفاوها بايدل علي صفا حال القلب والنفس وكدرها
علي العكس واذا راي ان خرقته ضاعت او سرقت ينبغي ان يتدارك
حاله فان هذه مصيبة عظيمة اصابته بانهماكه في الشهوات او استيلا
الشيطان عليه وان راه مريضا يفهم ان قلبه مرض لبعض الخصال
المذمومة التي باشرها وان راه مات او مات واحد تحته يفهم ان
نفسه صارت مغلوبة وصارت كالميت لكن يعلم انها اذا وجدت هواها
تحيي مرة اخري فيا ليتها تموت مرة واحدة هي كالحية اذا اصابها برد
تحدرت واذا اصابها حر النمل او النار تحركت واضربت فلا ينبغي للسالك
ان يباهل في امر النفس دايما ولا يامن مكرها وخداعها فانها في حركة
واحدة تحمل بهواها او كلمة واحدة تقولها او باظهار فضيلة من
فضايلها مرة واحدة تحبط وتضيع رياضة سنين فانت اذا حركتها
في المواقع تعرف مالها من الدسايس والخبايا ونعم ما قال بعض من
جرب احوالها بالفارسية • نفسي دارم سر نفس مه كردد • كويم كه رياضت
دهمش بد كردد جندان كه بجهد لاغرش كردانم • از بيخ سخن فضق اقربه
كردد • ولعمري معرفة مكايد النفس وخداعاتها ودسايسها انفع للمريد
من معرفة خيالاتها ولكن اري تطلع الاصحاب الي معرفة الواقعات
قويا فاداريهم بتفصيل البيان وارخي لهم العنان لعلهم يستقيمون
ليبلغوا الي العرفان ان شاء الله تعالي ثم ان الدنيا تتري في صورة
المجونة الشوها وقد تتري في صورة الشابة ايضا وقد تتري في صورة
خادمة تلتمس الخدمة هذا اذا تركها السالك بالكلية واقتنع منها

بالقيمات وخريقه فما تقدر ان تخدع بالمعشوقية فتريد ان تخدع
بالخادمية فلا ينبغي ان يلتفت اليها والي خدمتها وعلي السالك ان يغلق
باب الاختلاط بابنا الدنيا وعشائها وطلابها فان اول ضرر وقع لهذا
الفقير في هذا الطريق كان من جهة الاختلاط بالمعتقدين من التجار
ممن لم يزهد في الدنيا لا يعرفه السالك ابدا والضرر المستمر ان يلتفت
الشيخ الي ضبط امور المريدين من جهة المأكول والمشروب واللبس
فيحتاج الي ضبط المزارع والاسباب والمداخل فيميل الي الدنيا بعد
الزهادة ويكدر عليه صفو العباده والحق ما كان عليه شيخنا قدس الله
سره من عدم الالتفات الي هذه الامور ولكن المقدور كاين ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ونعم ما قال روح الله عيسي صلوات
الرحمن عليه وسلامه يا طالب الدنيا ليبر تركها ابر وقد تتوي الدنيا
في صورة النجاسة فاذا راي السالك نفسه ملوثة الثوب بها او اليد
او الرجل فليعلم انه مال الي الدنيا واذا راي انه دخل الجنة يعلم انه
دخل عالم القلب والجمع من التفرقة واذا راي جهنم يعلم انه هوي الي
النفس واتبع هواها وينبغي ان يعلم ان كل ادمي مجموعه من جميع العوالم
فما في العوالم شي الا وفيه شي من ذلك فهو يتخلص شيا فشيا كما قلنا وقت
سلوكه وعبوره من كل ما كان متعلقا به من العوالم فيفهم حاله ويعرف
ترقياته وتنزلاته وسايرحالاته من واقعاته ومن حركات نفسه
وقلبه وسكونهما وممن كان قطنا حاضر القلب فيما يصدر عنه حين من
مراعات حاله مع الله في الظاهر والباطن يفهم جميع واقعاته وحالاته
ولا يحتاج ان يفصل له كل شي فهذا المقدار يكفي والوقت كاتعرف

91

صادق والوعد قد سبق ان فسح الله في الاجل تحرير سائر المهمات للسالكين
من معرفة الواردات والفرق بينها وبين الخواطر وتبيين كيفية
ورود الخواطر وتمييز بعضها عن البعض والفرق بين التجليات وبيان
مراتبها ومعرفة انارها والوانها وكيفية الترقي منها الى ما فوقها
وبيان اشتباه التجلي الخفي بالتجلي الروحي وبالعكس وبيان مراتب
التوحيد والفرق بين التوحيد والاتحاد والوحدة وتعلقات الصفات
بالكائنات وما معنى فنائها في تجلي الذات وما معنى بقائها في تجلي
الصفات وهل يستلزم تجلي الذات عدم معرفة الصفات ومراتب
تجليات الصفات والذات في المتلونات الحقيقية والتمكينات وبيان
ان دياد المعارف والاسرار الى ابد الآباد ان شاء الله تعالى فتمسك
ايها الطالب بهذه الوصايا وايقن بفضل الله بالمواهب والمزايا واقنع
من بيان الواقعات بهذا المقدار ولا تطلب على التفصيل شرح الانوار
وتنبه لما قد قلت لك ان الحق سبحانه وتعالى يقدر عن جميع ما ينكشف
على الاسرار فضلا عما قد يطرا على الخيال من الانوار واحفظ يعني
الشبلي قدس الله سره وعلق همتك بالفناء ان كنت طالب الوصل واللقاء
واعلم انك ما دمت متمنيا وقوع شيء مالك فانت لست بسالك في طريق الفناء
فجرد همتك عن التمنيات من الكشوفات الكونية والكرامات فانها
موانع لطلاب الحقايق الالهية وموانع الصاعدين على اعالي مدارج
المعارج الابدية والمعارف الحقيقية شر مدية وقاطع بظاهرك وباطنك
وسرك حبيب الله المصطفى الذي ما زاغ البصر وما طغى عن مشاهدة
ربه العلي الاعلى ولم يلتفت الى ما عرض عليه من الاخرة والاولى
صلوات الله وسلامه عليه وعلى متبعيه المتمسكين بالصدق اليه رزق
من يملك الاضافات العلية ما تسعده الى الترقيات المستمرة
الابدية والله هو الكريم المنان والمفضل والاحسان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تفرد في ازليته بعز كبريائه وتوحد
في صمديته بدوام بقائه ونور بمعرفته قلوب اوليائه
وطيب اسرار القاصدين بطيب ثنائه وسكن خوف
الخائفين بحسن رجائه ونعم ارواح المحبين في رياض معانى
سمائه واسبغ على الكافة جزيل عطائه وقسم بين عباده
القبول والرضا والوصول والجد كل بمشيته وقضائه
الحي العليم فلا يعزب عن علمه مثقال ذرة في ارضه وسمائه
المولى القدير فلا شريك له في تدبيره وانشائه السميع البصير
فلا يخفى عليه حركة الذر في لجة البحر عند تلاطم امواجه و
تراكم ظلمائه المتكلم بكلام قديم لا يشبه كلام خلقه والقرآن
كلام الله انزله بامره ونهيه ووعده وايعاده وانبائه
الملك العزيز الذي من التجا الى حماه عز بالنجاة وانقطع الغير

الى بابه وشكى اليه مواجيد برحائه لانه مطلع على ما في
سويدائه فوجد عنده الشفا ومن اولى منه باشفائه ظهرت
شواهد وجوده فدليل توحيده في غاية ضيائه فالعلوى
والسفلى والعرش والكرسى والجن والانس في دائرة الافتقار
الى تدبيره وابقائه استوى على العرش من غير افتقار ولا
استقرار ولا كيفية لاستوائه له الجلال والجمال والكمال والثناء
الذي قصرت الالباب عن احصائه فالعارف اشرق قلبه
بمعرفة الله واطرق سره بهيبة الله فتسربل بحيائه
فالصامت ناطق من حث الدلالة والناطق صامت وان بالغ
في المقالة فان للعقل حدا يقف عند اشتهائه فسبحان من
تقرب برأفته ورحمته ونور هدايته الى قلوب احبائه و
تعرف الى عباده بمحاسن صفائه ودعانا اليه بقوله تعالى و
لله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في

اسمائه احمده حمد معترف بالعجز عن عد الآئه منتظر
زوائد بره ونعمائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له شهادة ضمن الحسنى لقائلها يوم لقائه ووعده
بزيادة النظر اليه وهو احق بوفائه واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله خاتم انبيائه وسيد اصفيائه المخصوص
بالمقام المحمود في يوم المشهود فجميع الانبياء تحت لوائه صلى
الله عليه وعلى آله واصحابه وخلفائه وعلى من اقتفى اثرهم
الى يوم الدين ففاز باقتفائه صلوة دائمة ما در وابل فانهز
من الروض معاطف ارجائه وقرسائل فمكث في الارض خالص مائه
وسلم تسليما **اما بعد** فان هذا الاخ في الله تعالى الشيخ الا
الصالح شهاب الدين ابا العباس احمد بن الغنر الى الله تعالى
جمال الدين سعد بن الغنر الى الله تعالى شمس الدين محمد بن الغنير
الى الله تعالى الشيخ الصالح جمال الدين عبد الله القطنانى

الرفاعى

الرفاعى تغمد الله اسلافه بالرحمة والرضوان واسكنهم
وايانا فردوس الجنان له في حدة الغفر منه نشا وكان بن سبع
او ثمان سنين والآن فقد وجب على الفقراء اكرامه واعزازه
وقبول كلمته ومساعدته قال الله تع وما تقدموا لانفسكم من
خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه و
قال صلى الله عليه وسلم المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
الى يوم القيامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل وقال صلى
الله عليه وسلم المرء مع من احب وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كثر سواد قوم فهو منهم والمساعدة في الله
تورث الجنة وقد ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه و

سلم ان الصفة كانت للفقراء والمهاجرين الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذين هاجروا من مكة ومن غيرها الى المدينة
وكانوا نحو اربعمائة رجل لم يكن لهم مساكن بالمدينة ولا عشائر
جعلوا انفسهم في المسجد كاجتماع القراء في المساجد والزوايا و
الربط وكانوا لا يرجعون الى زرع ولا ضرع ولا تجارة وكانوا
يشتغلون بالعبادة وتعلم القرآن وتلاوته وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحث الناس على مواساتهم ومجالستهم ويأكل
معهم ويصافهم وكان يفرقهم على اهل اليسار من اهل الدنيا على قدر
حال الشخص وكان سعد بن معاذ الانصاري رضي الله عنه يحمل اليه
بنته منهم ثمانين رجلا ليطعمهم وللفقراء علوم يعرفونها واشارات
يشاهدونها ولهم اصطلاحات يشير الى معان فالعلم بالله صفتهم
والعبادة حليتهم والتقوى شعارهم وحقائق الحقيقة اسرارهم وقد
ورد في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واخى بين

المهاجرين

المهاجرين والانصار رضي الله عنهم اجمعين والناس في هذه الطريقة
على اربعة اقسام الاول حصل لهم التصديق بعلمهم والعلم بطريقتهم و
الذوق لمشروبهم واحوالهم والقسم الثاني حصل لهم التصديق والعلم
المذكوران دون الذوق والقسم الثالث حصل لهم التصديق دونهما
والقسم الرابع لم يحصل لهم من الملة شيء نعوذ بالله من الحرمان و
نسأله التوفيق والغفران فالقسم الاول من الاربعة المذكورة على
اربعة اقسام الاول سالك بغير الجذب والثاني مجذوب بغير السلوك
والثالث مجذوب غير سالك والرابع سالك غير مجذوب بقدي
بالاولين دون الاخرين عند شيوخ الطريقة العارفين المحققين واولى
الاولين افضل من ثانيهما على الاصح عندهم والسالك قبل الجذبة
متجاميا فاذكرها بطل ومحلها يهول والسالك بعدها محمول بسهل
عليه السلوك شعر عهدتكم قدما على غير حالة
بها اليوم انتم سادة وملوك اتاكم من الرحمن جذب عناية

فهان عليكم للوصول سلوك وقال بعض العارفين
فيا ايها الاخوان من كل سامع ، له فهم قلب حاضر تذكر ،
الا ان تقوى الله خير بضاعة ، لصاحبها ربح بها ليس يخسر ،
وطاعة للمتقي خير حرفة ، بها يكسب الخيرات والمتقي يشكر ،
اذا اصبح البطال في الحشر نادما ، يعض على كف الاسى يتحسر ،
فطوبى لمن يمسي ويصبح عاملا ، على كل شئ طاعة الله يؤثر ،
بها يعمر الاوقات ايام عمره ، يصلي ويتلو للكتاب ويذكر ،
وياس بالمولى ويستوحش الورى ، ويشكر في السراء وفي الضر يصبر ،
ويسلو عن اللذات بالدون قانع ، تقي له قلب نقي منور ،
حزين نحيل جسمه ضامر الحشا ، يصوم عن الدنيا على الموت يفطر ،
وقال بعض العارفين من لا ينفعك لحظه لا ينفعك لفظه وقال
ايضا من ادعى محبة الله من غير ورع عن محارمه فهو كذاب ومن ادعى
حب رسول الله من غير حب الفقراء والمساكين فهو كذاب ومن

ادعى

اربعة

ادعى حب الجنة من غير انفاق فهو كذاب وكانت رابعة العدوية تقول
تعصي الاله وانت تظهر حبه ، هذا العمري في الفعال بديع ،
لو كان حبك صادقا لاطعته ، ان المحب لمن يحب مطيع ،
فمن شرط الولي ان يكون محفوظا كما ان من شرط النبي ان يكون معصوما
قال ان ابا يزيد قصد رجلا وصف له بالولاية ليزوره فلما اتى مسجده
قعد لينتظر الرجل والرجل اتى فبصق في المسجد فانصرف ابو يزيد
ولم يسلم عليه وقال لاصحابه هذا غر مأمون على آداب الشرع فكيف
يكون مأمونا على اسرار الحق وقال بعض العارفين الفقر كله ادب
ولكل وقت ادب ولكل حال ادب ولكل مقام ادب فمن لزم الادب
الاوقات بلغ مبلغ الرجال ومن ضيع الاداب فهو بعيد من حيث يظن
القرب ومردود من حيث يرجو القبول وقال بعض العارفين حسن
اداب الباطن بدليل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خشع
قلبه لخشعت جوارحه وقال بعض العارفين الفقر على كل شئ فاثره

آثر الله ظ ص

الله على كل شيء وقال الشيخ ابو السعود في وصيته لاصحابه الفقر
اذا اماتكم يحييكم والغنى اذا ابعدكم يدنيكم يا اصحابي الفقر
اوصيكم الفقر غنى وذكركم يكفيكم وقال الشيخ قدس الله روحه الفقر
اجل مراتب الاسلام وحده استكمال الاداب الشرعية ظاهرا و
باطنا وقال قدس الله روحه الفقر ان يميتك الحق عنك و
يحييك به وقال قدس الله روحه الفقر له اربع قواعد التجريد و
الصفا والوفا والفنا فالتجريد على ثلثة اقسام التجريد عن الدنيا ظاهرا
وعن الدعوى باطنا وعن كل ما سوى الله سبحانه وتعالى والصفا على
ثلثة اقسام الصفا من كدورات البشرية وهي الشهوة وصفاء من الاخلاق
النفسية وهي الغضب وصفا من ملاحظة الغير وهو التوحيد و
الوفا على ثلثة اقسام وفاء بالعبادة وهي الاعمال الصالحة ووفاء بالعبودية
وهي المعارف الكاملة والفنا على ثلثة اقسام فناء في الافعال وهو
قولك لا فاعل الا الله وفناء في الصفات وهو قولك لا حي في

الحقيقة الا الله وفناء في الذات وهو قولك لا موجود الا الله
فيفنى ثم يفنى ثم يفنى، فكان فناؤه عين البقاء، هذه
قواعد الفقر وقال قدس الله روحه يحتاج الفقر الى ثلثة اشياء
وهي معرفة العابد وهو انت ومعرفة المعبود وهو ربك ومعرفة
العبادة وهي طريقك الى ربك وقال قدس الله روحه الخاطر
اربعة ويحتاج الفقير الى معرفتها خاطر رباني وخاطر ملكي وخاطر
نفساني وخاطر شيطاني فالخاطر الرباني يرد بالجلال والجمال
والكمال فاذا ورد بالجلال محق ويفني واذا ورد بالجمال اثبت
وسقى واذا ورد بالكمال لحق وحب والخاطر الملكي يرد مبشرا
ومنذرا ومسكنا يتزل في القلب بسطا واذا ورد منذرا تزل في
القلب قبضا واذا ورد مسكنا تزل في القلب سكونا واعتدالا و
الخاطر النفساني يرد بطلب الحظ والرياسة وافراط الهوى والخاطر
الشيطاني يرد بالنفاق والفخر والكفر فاذا اخذ الفقير في المجاهدة

فاذا ورد مبشرا

ضعف منه خاطران خاطر النفس وخاطر الشيطان ويثوى
عنده خاطر الرب وخاطر الملك وخاطر الربا اذا ورد يرد
بخير وثبت وستر وخاطر الملك اذا ورد يرد بالخير ولا
ثبت وخاطر النفس اذا ورد يرد بالحظ والتفاخر على الخلق
وندوم رغبته وطلبه الى اخر العمر وخاطر الشيطان اذا ورد يرد
بالجهل والفتح ولا تثبت خواطره وانما قصده ان يصيب العبد
زلة على اى وجه كان فسال الله التوفيق بما يرضيه عنا و
لسائر المسلمين وقال قدس الله روحه من اراد ان يلحق بالابدال
فعليه ان يلازم اربعة اشياء وهى الجوع والسهر والصمت والعزلة و
لكل واحدة من هذه الاعمال ميراث فميراث الصمت معرفة الله و
ميراث الخلوة والعزلة معرفة الدنيا وينبغى للفقير ان يلازم عشر خصال
وهى ترك الخلاف والمعاملة بالانصاف وادمان الرضا والعفو
عما مضى والمسامحة فى الخطاب والتغافل عن رد الجواب وكتم

السر واكل ما حضر وتقديم ما تيسر وقال قدس الله روحه
الفقر على ثلثة مراتب مريد وسالك وعارف فالمريد يحمل
الاذى ولا ينظر الانتصار والسالك يعفو عمن اذاه وهو حال المريد
والعارف يحسن الى من اساء اليه وهو مرتبة السالك قال تعالى و
الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وهو
مقام العارف الكامل فانه يشهد الامور كلها من الله تعالى وقال
قدس الله روحه فى بعض وصاياه للفقراء وينبغى للفقير الحلم والتواضع
والنصيحة والشفقة والاحتمال والموافقة والاحسان والمداراة
والايثار والخدمة والالفة والبشاشة والكرم والفتوة وبذل
الجاه والمروة والمودة والجود والعفو والصفح والسخا والوفا و
الحياء واللطف والبشر والطلاقة والسكينة والوقار والدعاء و
الثناء وحسن الخلق وتصغير النفس وتوقير الاخوان وتبجيل المشائخ و
الترحم على الصغير والكبر واستصغار ما منه واستعظام ما اليه

وترك المماراة والرحمة للظالم والدعاء له وينبغي للفقير دوام
الوضوء ودوام الصوم ودوام السكوت الا عن الذكر ودوام
الخلوة ودوام الذكر وهو قول لا اله الا الله ودوام نفي الخاطر
ودوام ربط القلب بشيخه المرتقي له واستفادة علم الواقعات
منه حتى يفني تصرفه في تصرف شيخه ودوام ترك الاعتراض على
الله تعالى في كل ما يرد عليه ضرا كان او سقما فاذا تخلق المريد
بهذه الاخلاق واتصف بهذه الصفة رجي له الترقي الى مقام
المتقين واصول مقامات المتقين تسع مقامات اولها التوبة ثم
الصبر ثم الشكر ثم الرجا ثم الخوف ثم الزهد ثم التوكل ثم الرضا ثم
ثم المحبة وهو محبة الخصوص وقال قدس الله روحه في قوله تعالى
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض
يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف اي حبسوا انفسهم عند الله
من غير تعرض ولا اظهار رجوع الا اليه فارتفعوا باحوالهم الى حالة

يستغنون

يستغنون بعلم الله لهم عن السؤال اياه وهذه الحالة هي حالة الرضا
وقال للفقراء الذين احصروا في سبيل الله اي الذين وقفوا مع الله
بهم فلم يرجعوا منه الى غيره لا يستطيعون ضربا في الارض اي للتحول
منه الى من سواه ولا تمنعهم علومهم عن رفع حوائجهم الا الى مولاهم
يحسبهم الجاهل اغنياء في الظاهر وهم اشد الناس افتقارا الى
الله في الظاهر واشد الناس استغناء عمن سواه في الباطن
تعرفهم بسيماهم اي بطيب قلوبهم وحسن اخلاقهم و
بشاشة وجوههم ونور اسرارهم وجولان ارواحهم في ملكوت
ربهم لا يسئلون الناس الحافا **اما بعد** فليعلم السادة الفقراء
والمشايخ والحاضرون والاخوان في الله تعالى ان الشيخ شهاب
الدين احمد المذكور اعلاه سالني ان ياخذ العهد لله تعالى وان
يلبس الخرقة السعودية العمرية سقاها الله سحابها فاجبته الى
ذلك بعد استخارتي الله تعالى وقد يلبس العارف بالله الخرقة

من غير العارف لاجل النسبة الى الشيوخ وتصل النسب وتحلى
بالتواضع ومحاسن الادب وقد عقل شيخنا ذلك وهو مجذوب
وسالك ولا يتوهم احد ان نتعرض بهذا الكلام لترغيب الناس في
لبس الخرقة ميز فوالله ما انا اهل لذلك وانا والله على حال ردي
وانا لا اصلح للجلوس بين يدي فقر فالله يحشرنا في زمرة الفقراء
تحت لواء الحمد انه على كل شيء قدير وقد سالني الشيخ الصالح شهاب
الدين المذكور اعلاه عن الصحبة فاخبرته اني صحبت بها ولبست من
الشيخ الصالح الزاهد تقي الدين ابي بكر الزبداني وهو صحب بها و
لبس من الشيخ جمال الدين يوسف بن الشيخ الصالح العابد عبد الله
سبط ابي السعود وهو صحب بها ولبس من الشيخ الصالح الزاهد
العابد عم شيخي ابي حفص عمر وهو صحب بها ولبس من والده الشيخ
الصالح الزاهد العابد الشيخ فصير وهو صحب بها ولبس من خاله
الشيخ الصالح الزاهد العابد العالم العامل الورع الشريف السيد

الشيخ صالح وهو صحب بها ولبس من سيدنا وشيخنا الشيخ
الصالح الزاهد العابد العالم العامل الورع الشريف السيد
الاجل وطب العباد الشيخ ابي السعود البدوي العمري المجذوب
الرباني صاحب الاحوال السنية ابن عم خير البرية صلى الله
عليه وسلم وقد حدب الشيخ ابو السعود على يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في امر الباطن وراء الامام جعفر في الباطن و
البسه وكان يقول هذه يدي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من طريقة الباطن وانا اصحب بها وانت اصحب بها
عني واما الخرقة الظاهرة فهو صحب بها الشيخ الصالح جمال الدين
يوسف بن الشيخ الصالح عبد الله سبط ابي السعود جده وهو
صحب بها الشيخ الصالح العابد الزاهد شيخ شيوخ الشام
الشيخ عقيل صاحب المنيحي وهو صحب بها الشيخ الصالح مسلمة
وهو صحب بها الشيخ الصالح صاحب التصريف باذن رب

العالمين الشيخ علي بن عليم الرملي وهو صحب بها الشيخ الصالح
يوسف صاحب الدعوة المستجابة وهو صحب بها والده
الشيخ الصالح يعقوب الغساني وهو صحب بها سيد التابعين
قدس الله روحه عمار السعدي ورضي الله عنه وهو صحبة
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو صحبة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة دائمة الى يوم الدين
ولما صار حرسه الله تعالى من جملة اهل هذه المناقب والفضائل
الفاخرة وجمع بين سيادة الدنيا والآخرة بذل نفسه في طاعة
الله الرحمن واستعان على وساوس الشيطان بالواحد المنان
اعني بهذه الخصال الشيخ شهاب الملة والدين احمد بن المرحوم
جمال الدين سعد بن شمس الدين محمد بن جمال الدين بن عبد الله
الغطناني الرفاعي تغمده الله اسلافه بالرحمة والرضوان ولمن
يومن من الغنماء والعلماء والامرآء والغزاة والحاضرين ولجميع اموات

المسلمين آمين يا رب العالمين فاسمخبرته وامتحنته بما سنا
طريق الصالحين وبما يليق لهم من الادب والعفاف والدين
وجدته درة مكنونة وجوهرة مخزونة مصونة وشمسا مضيئة
ونسمة مرضية وضية برز على الاقران في القرآن وساد
بالآداب على اللذات والاتراب ومن العقل الرضي الوافر
اتصف به الاكابر في الورع والعفاف على ما كان عليه الاسلاف
فشيخناه واخترناه وصرفناه ووكلناه بان يجلس على سجادة المشيخة
وان يلبس زي الفقر الشريف ويلبس لمن بت عنده او صاه الخرقة
وان نزع الزي المبارك ممن لا يكون له اهلية لذلك وان يأخذ
عهد التوبة على كل راغب في التوبة وان ياخذ عهد الصحبة ويفرد و
يشيخ ويولي ويعزل وينقطع الفقري ولا ينقطع فقيري باكثر
من المعهود وان يقتدي في خدمته من يحمل الزنابيل والاعلام والقناديل
بالتكبير والتهليل لله الجليل الجميل ولا يحار شيخ من مريديه حتى

نعرض عليه وذلك لما علم من ديانته وحسن سيرته واحسانه الى
الغزاة والمساكين فسمحان من جمع له من حسن الفضائل وافاض على
الاواخر بركات الاوائل والآن فيده يدنا وعلمه علمنا ولسانه
لساننا وتوليته تولينا وعزله عزلنا فنأذن فان رتم مقام انفسنا و
ولينا ه ما اذن لنا ووكلنا فيما توكلنا اللهم اكفه كل حادثة واثق
باسه كل كارثة واجعل في طاعتك صوارفه وبواعثه وانطق
محمده ومدحه سيرته وسريرته كل عابثة وغاثية محو ابرهيم
الخليل واسمعيل الجليل ومحمد الذي خدمه جبرئيل وبما انزلت في
طه ويس له والحاضرين والغائبين من المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين
ثم انى اخبر عن النسبة المباركة الرفاعية حرسها الله تعالى انها متصلة
بعلي بن ابي طالب الى محمد خير البرية صلى الله عليه وعلى آله و
صحبه وسلم بكرة وعشيه وهو انى صحبت بها شيخي ومستنيبي الشيخ
الصالح الزاهد العابد تقي الدين ابا بكر الزيدانى وهو صحب بها الشيخ

جمال الدين يوسف بن عبد الله سبط ابي السعود وهو صحب بها
الشيخ بدر الدين والدين حسن بن الشياخ الرفاعي اعاد الله من
بركاته ونفع المسلمين بصالح دعواته وهو جدي نعنا الله به و
هو صحب بها والده وشيخه سيدي الشيخ العارف القدوه
شهاب الدين احمد الرفاعي الشياخ رحمه الله تعالى وهو صحب بها
الامام سيدي الشيخ العارف القدوه شيخ عصره ووحيد دهره
الشيخ بدر الدين حسن اخاه القطنانى الرفاعي رحمه الله وهو صحب
بها الشيخ بدر الدين حسن البطائحي الرفاعي وهو صحب بها الشيخ
العالم العامل القطب المحقق المسلك المربي المفيد فريد دهره ووحيد
عصره سيدي شمس الدين محمد بن الرفاعي وهو صحب بها سيدي محيي
الدين ابرهيم الاعزب رحمه الله وهو صحب بها سيدي مهذب الدولة
عبد الرحيم بن عثمان ابن الرفاعي وهو صحب بها سيدي سيف
الدين علي بن عثمان الرفاعي وهو صحب بها خاله شيخ مشائخ العارفين

واما الموحدين واشارة المحققين وقطب السالكين احمد بن ابي الحسن
الرفاعي رحمه الله وهو صحب بها خاله الشيخ منصور وهو صحب
بها سيدي علي الغاري الواسطي رحمه الله وهو صحب بها سيدي
ابا الفضل بن الكامخ وهو صحب بها الشيخ علي غلام بن تركان وهو
صحب بها سيدي الشيخ علي البرباري رحمه الله وهو صحب بها سيدي
ممشاد العجمي وهو صحب بها سيدي ابا بكر الشبلي رحمه الله وهو صحب
بها سيدي ابا القاسم الجنيد رحمه الله وهو صحب بها سيدي سري
السقطي رحمه الله وهو صحب بها سيدي ابا محفوظ معروف الكرخي
رحمه الله وهو صحب بها داود الطائي وهو صحب بها حبيب العجمي
رحمه الله وهو صحب بها سيدنا ابا سعيد حسن البصري رحمه الله و
هو صحب بها سيدنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
وهو صحب بها سيدي سيد الاولين والآخرين ورسول رب
العالمين وخير الخلائق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى

آله وصحبه اجمعين وازواجه امهات المومنين وعنا معهم ولجميع
وسائر المسلمين اجمعين امين يارب العالمين ونفعنا وايا كم بهذه
النسبة ورزقنا وايا كم بركة الصحبة وكتبنا في ديوان من احبه
وحشرنا في زمرة اهل القربة آمين يا ارحم الراحمين
والملتمس من احسان كل واقف عليها من السادة العلماء والائمة الفضلاء
والقضاة والفقهاء والسلاطين العظماء والملوك والوزراء والنواب
والولاة والخبراء والمتصرفين الامناء والصوفية اهل الصدق والصفا
والوفا المنسبين الى خرقة العز آحرسهم الله بعينه التي لا تنام وحصنهم
بعونه الذي لا يضام وحاطهم بعزه في اليقظة والمنام وبلغهم من رضاه
الذروة والسنام الى بلوغهم دار السلام بجاه محمد خير الانام اكرام
الشيخ الصالح الزاهد العابد شهاب الدين احمد المذكور اعلاه و
قبول كلمته وشفاعته واعزازه واكرامه واحترامه واجابة دعوته
والدخول تحت طاعته وترك معارضته ومنازعته ومخالفته فانه قد

اشار مشايخنا وقدوانا اليه وقد انتهى الآن مقام انسنا في جميع
ما اشرنا اليه اعلاه وقد اجزناله ذلك لما شهر عنه من امارات الخير
وكان اهلا لذلك وقد قال الله تعالى في القرآن تعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وقال تعالى ان تقرضوا
الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم واما الصحبة
الارمويه فاني قد صحبت بها الشيخ الاجل شيخي وجدي الشيخ محمد بن الشاخ
وهو صحب ولبس من الشيخ شهاب الدين بن الارموي وهو صحبها
ولبس الخرقة القادرية والارمويه من والده الشيخ علاء الدين وهو
صحب ولبس من والده الشيخ شمس الدين محمد وهو صحب ولبس من والده
الشيخ ابرهيم وهو صحب ولبس من والده الشيخ عبد الله الارموي و
هو صحب الشيخ ابا الحسن السمرقندي وهو صحب الشيخ اسحى العاري وهو لبس
من محمد اليمني وهو لبس من احمد الشايح وهو لبس من ممشاد الدينوري
وهو لبس من الجنيد القاسم وهو لبس من سري السقطي وهو لبس من

معروف الكرخي وهو لبس من داود الطائي وهو لبس من حبيب
العجمي وهو لبس من حسن البصري وهو لبس من سيدنا علي ابن ابي
طالب كرم الله وجهه وهو لبس من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
واما الخرقة القادرية فسيدي الشيخ عبد الله الارموي لبس من
الشيخ عبد الله البطائحي وهو لبس من سيدي الشيخ عبد القادر الكيلاني
وهو لبس من يد ابي سعد المبارك بن علي المخرومي وهو لبس من يد الشيخ
ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف القرشي الهكاري وهو لبس من يد الشيخ
ابي الفضل عبد الواحد التميمي وهو لبس من يد ابيه عبد العزيز التميمي
وهو لبس من يد محمد بن خلف بن محمد السنبلي وهو لبس من سيد
الطائفة الجنيد البغدادي وهو لبس من سري السقطي وهو لبس من
معروف الكرخي وهو لبس من داود الطائي وهو لبس من حبيب العجمي
وهو لبس من الحسن البصري وهو لبس من امير المؤمنين علي بن ابي
طالب وهو لبس من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو لبس من

ابي الشيخ الطرسوسي وهو لبس من الشيخ

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو لبس من خبر سئل عن رب
العالمين جل جلاله وتقدست اسماؤه وقد اخبرت الولد سنان
الدين احمد المذكور اعلاه بانى صحبت ولست من هولاء المشائخ
المذكورين اعلاه وقد البست الولد احمد هذه الخرقة الشريفة وادنت
له ان يصحب بهذه الصحبة المنيفة فى اوضح الطرق الى الله وهو من اهلها
ان شاء الله وقد آن له ان يصحب ويلبس هذا الزيق المبارك لمن يكون
له اهلا وينزعه عمن ليس له اهلا لانه طريق الاخيار ولا يسلكها الا
كل شمر وسار وان يحمل العلم والتندل والزنبيل بالتكبير والتهليل لله
الكريم الجليل لان يده يدنا ولسانه لساننا وولايته ما تولينا فهو
اذن قائم مقام انفسنا اعنى الولد شهاب الدين احمد واوصى جميع
الفقراء اهل الزيق حفظهم الله من الزيغ والتمزيق وافضى بهم الى خير
طريق انه اكرم من كل كريم واشفق من كل شفيق اللهم اجعل جمعنا
هذا جمعا مرحوما وتفرقنا تفرقا مباركا معصوما ولا تجعل اللهم فينا

ولا منا

ولا منا شقيا ولا مطرودا ولا محروما واصلحنا اللهم صلاحا
نصلح به كل فاسد ونرشد الى الحق كل شارد ويدير الحق معنا كيف
ما كنا ويوفقنا وسائر المسلمين لما يرضيه عنا ويثيبنا واياكم
الجنة بكرمه ومنه آمين وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وازواجه
الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا